

آلية تعيين ولي العهد... ومرسوم لقانون مجلس السلطنة

نظام أساسي جديد في عُمان يضمن انتقالاً «مستقراً» للحكم

مسقط، «الشرق الأوسط»

الأساسي فضلاً خاصاً لمتابعة الأداء الحكومي ورقابته، وذلك بإنشاء لجنة، تتبع السلطان، تتولى متابعة أداء الوزراء وتقييمه، ووكلاء الوزارات، ومن في حكمهم، وإفراد نض خاص لجهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة، لدعم دوره في تحقيق تلك الحوكمة. كما تضمن إطار حوكمة مؤسسات الدولة التأكيد على نهج الدولة في إرساء نظام للإدارة المحلية بإفراد فصل خاص لذلك، والتأكيد على أهمية دور مجلس عُمان، ومساهماته المقدرة في مسيرة التنمية الشاملة للدولة باحداً خاصاً، تضمنت أهم الأحكام الخاصة بهذا المجلس والاختصاصات المنوطة به، ومن أهمها إقرار أو تعديل القوانين التي تحيلها الحكومة، وكذلك اقتراح مشروعات القوانين، ومناقشة خطط التنمية والميزانية العامة للدولة، إضافة إلى أدوات المتابعة المقررة لمجلس الشورى.

في المقابل، شمل المرسوم الثاني للسلطان هيثم إصدار قانون مجلس عمان الذي يتضمن اختصاصات المجلس، وشروط عضويته، وجمع حقوق واجبات الأعضاء، إضافة إلى تنظيم كل ما يتعلق بشؤون المجلس.

وكان السلطان قد أشار خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء العماني، أمس، إلى أنه سيتم إصدار نظام أساسي جديد للدولة، يأخذ بعين الاعتبار متطلبات المرحلة المقبلة، «بما يتواءم مع التطلعات والرؤى المستقبلية»، لاقاً إلى تضمين النظام الأساسي الجديد «آلية محددة ومستقرة لانتقال الحكم».

أكمل سلطان عُمان السلطان هيثم بن طارق وضع أسس أنظمة الحكم والعقد السياسي داخل البلاد، لضمان الاستقرار المستقبلي، إذ أصدر مرسومين سلطانيين، أمس، تضمن الأول إصدار النظام الأساسي للدولة، في حين شمل الثاني إصدار قانون مجلس عُمان.

ويأتي المرسومان، بحسب وكالة الأنباء العمانية، لتلبية لمتطلبات السلطنة في المرحلة المقبلة وانسجاماً مع رؤية عمان 2040. كما يتزامن المرسومان مع الذكرى الأولى لتولي السلطان هيثم مقاليد الحكم في البلاد، الموافقة 11 يناير (كانون الثاني).

وجاء في مرسوم النظام الأساسي الجديد للحكم وضع آلية محددة ومستقرة لانتقال ولاية الحكم في السلطنة، ووضع آلية تعيين ولي العهد، وبيان مهامه واختصاصاته، والتأكيد على مبدأ سيادة القانون، واستقلال القضاء أساساً للحكم في الدولة.

كما أكد المرسوم على دور الدولة في كفالة مزيد من الحقوق والحريات للمواطنين، من أهمها المساواة بين المرأة والرجل، ورعاية الطفل والمعاقين والنشأ والشباب، والرأمية التعليم حتى نهاية مرحلة التعليم الأساسي، وتشجيع إنشاء الجامعات، والنهوض بالبحث العلمي ورعاية المبدعين والمبتكرين، والحق في الحياة، والكرامة الإنسانية، والحياة الأمنة، وحرمة الحياة الخاصة.

وفي إطار حوكمة مؤسسات الدولة، أفرد النظام

فيصل بن فرحان ودي مايو يوقعان مذكرة تفاهم وتعزيز الشراكة بين البلدين

ولي العهد السعودي يلتقي في العلا وزير الخارجية الإيطالي



الأمير محمد بن سلمان خلال لقائه وزير الخارجية الإيطالي في العلا (واس)

بين البلدين الصديقين، ووافق التعاون المشترك، بالإضافة إلى استعراض مستجدات القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، بالإضافة إلى النتائج والحلول التي قدمتها رئاسة السعودية لمجموعة دول العشرين لعام 2020، والتنسيق مع الدول الأعضاء

الإيطالية، والفرص الواعدة لتطويرها في شتى المجالات، بالإضافة إلى بحث عدد من المسائل والمستجدات الإقليمية والدولية.

وكان الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، التقى في العلا نظيره الإيطالي، وبحث الجانبان، العلاقات الثنائية

العلا، «الشرق الأوسط»

التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أول من أمس، في مخيمه بالعلا، وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو، واستعرض اللقاء أوجه العلاقات السعودية

الرياض تستقبل أول رحلة جوية من الدوحة بعد أسبوع من «طي الخلاف» في «قمة العلا»

الرياض، صالح الزيد

عادت حركة النقل الجوي بين السعودية وقطر، وسط أجواء احتفاء الأسر القطرية التي كانت على متن أولى الرحلات من مطار الدوحة إلى مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

ووصلت الطائرة القطرية إلى الرياض، أمس، بعد أسبوع من موافقة المملكة على فتح أجوائها وحدودها البرية والبحرية والجوية مع قطر، قبيل انعقاد «قمة العلا»، الثلاثاء الماضي، بعد انقطاع دام أكثر من ثلاث سنوات.

وقبل وصول الطائرة، كانت السعودية فتحت المنفذ البري الوحيد مع قطر (منفذ سلوى)، السبت الماضي، واستقبلت

الجمارك السعودية من خلاله القادمين من قطر، وسط ترحيب واحتفاء، مع الأخذ بالإجراءات الوقائية والاحترازية ضد فيروس «كورونا».

أحد القادمين من قطر على متن أول رحلة، طفل جاء وحده، وكان في انتظاره أقاربه لوالدته، بالورد والأحضان؛ ما جذب عدسات وسائل الإعلام الدولية، ليتم استضافته وإجراء لقاءات صحافية معه من صالة المطار. وتحدث خالد (11 عاماً) إلى «الشرق الأوسط» من صالة المطار، عن عودته إلى أسرة والدته، بعد نحو 3 أعوام من انقطاعه عنهم، معبراً بمشاعر فرح وبهجة عن سعادته بهذه اللحظات.

وأعلنت الإمارات بدورها عن إعادة فتح المنافذ كافة مع قطر، السبت الماضي، وذلك في أعقاب التوقيع على «بيان العلا» في القمة الخليجية الأخيرة، الذي نص على «التضامن الدائم»، ويعد خطوة عربية - خليجية تعزز من وحدة الصف وتماسكه. وأعلنت البحرين فتح مجالها الجوي للطيران القطري بدءاً من أمس، بحسب بيان لهيئة الطيران المدني، أول من أمس.

وفي ظل الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس «كورونا»، فإن السفر مسموح به فقط للحالات الاستثنائية بين السعوديين، حتى عودة الطيران الدولي بشكل كلي في 31 مارس (آذار) المقبل، وفقاً للبيان الداخلية السعودية.

وكانت «الخطوط السعودية» أعلنت استئناف رحلاتها من الرياض وجدة إلى الدوحة بمعدل 7 رحلات أسبوعية، ابتداءً من مساء أمس، مشيرة في بيان إلى أنه سيتم تشغيل 4 رحلات أسبوعياً من الرياض و3 رحلات أسبوعياً من جدة. وكانت الخطوط القطرية أعلنت، الخميس الماضي، عن بدء تغيير مسار رحلاتها لتمر فوق المجال الجوي السعودي.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي طوت، الثلاثاء الماضي، في «قمة العلا» التي استضافتها السعودية، صفحة الأزمة الخليجية المستمرة منذ 3 أعوام، مغلفة المصلحة العليا لشعوب الدول الست في المجلس، في إطار تعزيز الترابط

بين شعوب المجلس، خصوصاً رحلاتها من الرياض وجدة إلى الدوحة بمعدل 7 رحلات أسبوعية، ابتداءً من مساء أمس، مشيرة في بيان إلى أنه سيتم تشغيل 4 رحلات أسبوعياً من الرياض و3 رحلات أسبوعياً من جدة. وكانت الخطوط القطرية أعلنت، الخميس الماضي، عن بدء تغيير مسار رحلاتها لتمر فوق المجال الجوي السعودي.

البحرين تدعو قطر رسمياً إلى إرسال وفد لبحث القضايا العالقة

المنامة، «الشرق الأوسط»

دعت وزارة الخارجية البحرينية نظيرتها في قطر إلى إرسال وفد رسمي إلى المنامة في أقرب وقت ممكن لبدء المحادثات حيال القضايا والموضوعات العالقة بين البلدين.

وقالت الخارجية البحرينية إن الدعوة «تأتي تفعيلاً لما نص عليه بيان العلا الصادر عن قمة العلا الخليجية التي عقدت أخيراً في السعودية، وصولاً إلى الأهداف السامية

التي نطمح إلى تحقيقها لما فيه الخير لمواطني البلدين الشقيقين، وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك». وأكدت أن المنامة شكلت لجنة للمتابعة، وأخرى قانونية، بعد بيان العلا. وجاء ذلك ضمن رسالة وجهها وزير الخارجية البحريني عبد اللطيف بن راشد الزياني إلى نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، جاء في سياقها: «أود الإفادة بأنه تفعيلاً لما نص عليه بيان العلا الصادر عن الدورة الحادية والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون التي عقدت في محافظة

العلا بالمملكة العربية السعودية، يسرني دعوة وزارتك الموقرة لإرسال وفد رسمي إلى مملكة البحرين في أقرب وقت ممكن، لبدء المحادثات الثنائية بين الجانبين حيال القضايا والموضوعات المعلقة بين البلدين، تفعيلاً لما نص عليه بيان العلا، وصولاً للأهداف السامية التي نطمح إلى تحقيقها لما فيه الخير لمواطني البلدين الشقيقين، وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك، ونحيط سعادتك علماً بأن مملكة البحرين قد شكلت لجنة (لجنة للمتابعة ولجنة قانونية)، وفقاً لما نص عليه بيان العلا».

واشنطن تبدأ إجراءات تصنيف الحوثيين «جماعة إرهابية»

واشنطن، معاذ العمري وعلي بردى

أعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها ستخطر الكونغرس برغبيتها في تصنيف جماعة الحوثيين المدعومة من إيران في اليمن، على قائمة الإرهاب منظمة إرهابية أجنبية، وذلك بموجب المادة 219 من قانون الهجرة والجنسية، وجماعة إرهابية خاصة في منطقة الخليج.

وأشار بومبيو إلى أن الهدف من الرغبة القوية في تصنيف الحوثيين على قائمة الإرهاب «هو تحميلهم المسؤولية عن أعمالهم

الإرهابية، بما في ذلك الهجمات العابرة للحدود التي تهدد السكان المدنيين والبنية التحتية والشحن التجاري». كما تهدف هذه التصنيفات أيضاً إلى تعزيز الجهود للوصول إلى يمن يعيش في سلام وذي سيادة وموحد خال من التدخل الإيراني، وفي سلام مع جيرانه، إذ لا يمكن إقرار تقدم تلك معالجة عدم الاستقرار في اليمن، إلا عندما تتم محاسبة المسؤولين عن عرقلة السلام على أفعالهم.

ولفت إلى أنه «النرى الدمار الذي سببه الحوثيون، لا داعي لأن ننظر إلى أبعد من الهجوم الحوثي

الذي استهدف المطار المدني في عدن في 30 ديسمبر (كانون الأول)، الذي قصف فيه الحوثيون صالة الوصول، وقتلوا 27 شخصاً، بينهم 3 من موظفي اللجنة الدولية للصليب الأحمر». وأكد أن الولايات المتحدة تدرك المخاوف من أن يكون لهذه التصنيفات تأثير على الوضع الإنساني في اليمن، لذا فهي تخطط لاتخاذ تدابير أخرى للحد من تأثيرها على بعض الأنشطة الإنسانية والواردات إلى اليمن، مشيراً إلى أن إدارة الرئيس دونالد ترامب أعربت عن استعدادها الرسمية لبعض المنظمات الدولية للعمل مع المسؤولين المعنيين في الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية وغير الحكومية، والجهات المانحة الدولية الأخرى لمعالجة هذه الآثار. وأضاف: «كجزء من هذا الجهد، وبالتزامن مع تنفيذ هذه التصنيفات (التي ستسري من 19 يناير (كانون الثاني)، فإن وزارة الخزانة مستعدة لتقديم التراخيص وفقاً لسلطاتها المتعلقة بالتوجهات ذات الصلة المتعلقة بالأنشطة الرسمية لحكومة الولايات المتحدة في اليمن، بما في ذلك برامج المساعدة والأنشطة الرسمية لبعض المنظمات الدولية

مثل الأمم المتحدة، وتنطبق التراخيص والإرشادات أيضاً على بعض الأنشطة الإنسانية التي تجريها المنظمات غير الحكومية في اليمن، وعلى بعض المعاملات والأنشطة المتعلقة بصادرات السلع الأساسية إلى اليمن، مثل الغذاء والدواء، ونحن نعمل على ضمان استمرار شرايين الحياة الأساسية والمشاركات التي تدعم المسار السياسي والعودة إلى الحوار إلى أقصى حد ممكن».

وبيّن بومبيو أن الولايات المتحدة كانت أكبر مانح إنساني لليمن في عام 2020. إذ قدمت 630 مليون دولار في السنة المالية 2020، تشمل مساعدات إنسانية للتخفيف من معاناة الشعب اليمني، كما تقدم الولايات المتحدة أكثر من 18 مليون دولار للاستجابة لوباء «كورونا» في اليمن. وأكد أنه «إذا تصرف الحوثيون كجماعة عادية سياسية، فلم تكن لنصفها منظمة إرهابية، ولكن على العكس قادت حملة وحشية أودت بحياة كثير من الأشخاص، واستمرت في زعزعة استقرار المنطقة».

واتهم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، إيران باحتضان جماعة الحوثي ودعمها، «إذ عمل الحرس



أسر في انتظار وصول أقاربها القادمين من قطر أمس (تصوير: سعد الدوسري)

الحكومة اليمنية تشدد على تفعيل الرقابة والمحاسبة

عدن، علي ربيع

شدد رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك، أمس، على أهمية تفعيل دور الرقابة والمحاسبة في الأجهزة والمؤسسات، وذلك بالتعاون مع دعوة وزارة التخطيط إلى ربط أموال المنظمات بالبنك المركزي في العاصمة المؤقتة عدن. ونقلت المصادر الرسمية أن رئيس الوزراء عقد لقاء مع قيادة الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة، وقال إن «الفرصة باتت متاحة الآن ليس فقط لأعمالهم الإرهابية، ولكن أيضاً لمساعدتهم الدائمة لترجمة التقارير الصادرة عن الجهاز وملاحظاته إلى أداء أجهزة

ومؤسسات الدولة إلى واقع عملي ومحاسبي المقصرين والفاستدين عملياً وتطبيق ذلك على الجميع من دون استثناءات أو اعتبارات». وشدد رئيس الحكومة اليمنية على أنه «لا يكون هناك أي مبرر من الآن لغياب الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة في أي وحدة حكومية». وخاطب قادة الجهاز الرقابي بقوله: «في الوزارات والجهات الحكومية والسلطات المحلية وأي جهات تحاول أن تعرقل أعمالكم، يمكنكم إبلاغنا وسنذلل لكم الصعوبات، ولن نتهاون في ذلك». ووجد عبد الملك تعهد حكومته «بأن يكون عنوان المرحلة الحالية بالوطن والمواطنين».

لعملها تعزيز النزاهة ومحاربة الفساد بجمع أنواعه المالية والإدارية وبشكل حاسم لا مساومة فيه، والالتزامها المطلق بتعزيز الإيرادات والحفاظ على المال العام والحد من الهدر».

وأشار إلى أن الحكومة «حرصت على دعم استقلالية عمل الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة ومنظومة الشفافية، والعمل بكل الوسائل لترسيخ مفهوم النزاهة بقائهم «لن يجدوا بعد اليوم مظلة لحمايتهم أو مراكز قوى تستتر على أفعالهم المدمرة والمضرة بالوطن والمواطنين».

أكثر من 18 ألف بلاغ خلال أسبوع... والرياض تصدر القائمة

السعودية تتشدد في ملاحقة مخالفي القيود الاحترازية

الرياض: محمد العايض

واصلت الجهات المعنية في السعودية حملاتها الرقابية لمتابعة الالتزام بالإجراءات الوقائية لمنع تفشي فيروس كورونا «كوفيد - 19»، حيث سجلت خلال أسبوع أكثر من 18 ألف مخالفة لعدم التقيد بالإجراءات. فيما تستمر الرقابية رغبة في مواصلة السيطرة على انحسار الفيروس في البلاد، بعد انخفاض منحنى الإصابات وارتفاع في حالة التعافي.

وأوضح حساب وزارة الداخلية أن إحصائية مخالفي الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية من فيروس كورونا، بلغت 18 ألفاً و746 مخالفة خلال أسبوع. وتصدرت منطقة الرياض العدد الأعلى للمخالفات بواقع 5 آلاف و924 مخالفة، في حين سجلت منطقة مكة المكرمة 3 آلاف و191 مخالفة، وكان أكبر نسبة من المخالفات المتعلقة بتطبيق الإجراءات الوقائية من الفيروس.



إعداد جرعة لقاح «كوفيد - 19» في أحد مراكز التطعيم بالسعودية أمس (واس)

تقلت أعداد أفراد المجتمع بين مدن المملكة. وأعلنت وزارة الصحة أمس، تسجيل 140 حالة مؤكدة جديدة لفيروس كورونا ليصبح عدد الحالات المؤكدة 363 ألفاً و949 حالة، من بينها ألف و948 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم، بحسب وزارة الصحة، حالتهم الصحية مطمئنة، منها 312 حالة حرجة.

كما تم تسجيل 158 حالة تعاف جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 355 ألفاً و706 حالات، فيما بلغ عدد الوفيات 6 آلاف و295 حالة، بإضافة 4 حالات وفاة جديدة، وتم إجراء 42 ألفاً و599 فحصاً مخبرياً جديداً.

وفي الإمارات، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع أمس (الإنثنين)، تسجيل ثلاث حالات وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الفيروس في البلاد إلى 711 حالة. وأشارت الوزارة في بيان أوردته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إلى تسجيل 2404 إصابات جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات في البلاد إلى 232 ألفاً و982 حالة.

مصاباً تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين في البلاد إلى 208 آلاف و366 حالة. وأعلنت الوزارة إجراء نحو 133 ألف فحص جديد على فئات مختلفة من المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

كما أعلنت وزارة الصحة الكويتية أمس، تسجيل 527 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد المسبب خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 154841، في حين تم تسجيل حالتها وفاة إثر إصابتهما بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى الآن 945 حالة. وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة الدكتور عبد الله السند في البيان الصحافي اليومي، إن جميع الحالات السابقة التي ثبتت إصابتها بالمرض «مخالطة» لحالات تأكدت إصابتها وأخرى قيد البحث عن أسباب العدوى وفحص المخالطين لها».

وأوضح الناطق أن إجمالي الوفيات جراء الفيروس في البلاد إلى 50 حالة تتلقى الرعاية الصحية في العناية المركزة. وعن حالات الشفاء، قال السند إنه تم تسجيل 366 حالة شفاء من المصابين بفيروس كورونا خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك عدد المتعافين في البلاد إلى 149373 حالة.

في إطار آلية «كوفاكس» لمساعدة الدول الفقيرة 4 عقود فلسطينية للحصول على لقاحات

رام الله: «الشرق الأوسط»

وأكدت وزيرة الصحة في الكلية، في بيان، أنها وافقت على اللقاح الروسي الذي انتقده علماء غربيون، علماً بأن مطوريه يؤكدون أنه فاعل بنسبة 90 في المائة. ولم يعلن الفلسطينيون رسمياً ما إذا كانوا طلبوا مساعدة إسرائيل للحصول على اللقاحات، في حين أطلقت الدولة العبرية حملة وطنية واسعة النطاق للتلقيح. ودعت أمس منظمة التحرير الفلسطينية في بيان «المجتمع الدولي إلى أن يحث إسرائيل، بقوة محتلة، على احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي وتوفير اللقاحات».

ودعت منظمة التحرير إسرائيل أيضاً إلى تطعيم الفلسطينيين المسجونين في إسرائيل، قائلة إنهم «معرضون بشدة» للوباء. ولجأت خمس منظمات إسرائيلية للدفاع عن حقوق الإنسان الجمعة الماضي إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، مطالبة بتلقيح سجناء الفلسطينيين، ومعتبرة أن هذا الأمر «واجب قانوني وأخلاقي».

وأفاد نادي الأسير الفلسطيني، بأنه تبينت إصابة 190 معتقلاً فلسطينياً بفيروس كورونا منذ أبريل (نيسان).

وأحصت وزارة الصحة في رام الله نحو 102500 إصابة بـ«كورونا»، بينها 1164 وفاة منذ بدء انتشار الوباء. وسجلت في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة «حماس» 45 ألفاً و680 إصابة، بينها 447 وفاة.

تركزت على المصابين ومستشفيات العزل

شائعات «كورونا» الأكثر تداولاً في مصر خلال 2020

بالإضافة إلى انخفاض حالات الاشتباه والتردد على المستشفيات بنسبة 15 في المائة، فضلاً عن زيادة المتوسط اليومي لحالات الشفاء بنسبة 5 في المائة، وانخفاض متوسط حالات الإصابات خلال الفترة الحالية».

ولفتت الوزارة إلى «زيادة تدفق الأكسجين في المستشفيات عن المعدلات المعتادة بنسبة 50 في المائة، واستمرار العمل بمبادرة الرئيس المصري لمبادرة حالات العزل المنزلي في محافظات القاهرة، والجيزة، والقلوبية».

الإجراءات الوقائية والالتزام بارتداء الكمامات وإجراءات التباعد الاجتماعي»، مؤكدة خلال اجتماع «غرفة عمليات إدارة أزمة فيروس (كورونا) المستجد بوزارة الصحة»، أنه «يتم عقد اجتماع دوري مع مديري المستشفيات التي تستقبل حالات الفيروس، للوقوف على أي تحديات قد تعوق سير العمل»، كاشفة عن «انخفاض معدل الإصابات بنسبة 21 في المائة خلال الأسبوع الأخير من ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وحتى الأسبوع الثاني من يناير (كانون الثاني) الحالي،

العزل بطريقة غير آمنة»، وبحسب «مجلس الوزراء» فقد عرض التقرير بعض الإشاعات «غير المنطقية» من بينها، «حرق جثامين ضحايا الفيروس، وتحويل المكتبات المدرسية لفضول دراسية مراعاة لقواعد التباعد الاجتماعي بالمدارس، وتحميل المواطنين نفقات تعقيم وتطهير المساجد، وفرض ضريبة على تصاريح دفن الموتى».

في غضون ذلك، ناشدت الدكتورة هالة زايد، وزيرة الصحة المصرية، المواطنين أمس، بـ«استمرار اتباع

اللبيل في المجتمع». ورصد التقرير بحسب «مجلس الوزراء المصري» عدداً من الإشاعات التي تعلق بالفيروس، من بينها، «انتقال عدوى الفيروسات أثناء عملية التبرع بالدم بالمستشفيات الحكومية، وإجراء جلسات الغسيل الكلوي لمصابي (كورونا) مع المرضى الآخرين، ووجود عجز في أجهزة وحدات الرعاية المركزة أو مستلزمات،ها، وتوزيع كمادات مصنعة من مواد غير طبية بمستشفيات العزل، والتخلص من النفايات الطبية الخاصة بمستشفيات

حتى مساء أول من أمس، هو 149792 حالة، من ضمنهم 81979 حالة وفاة». وبحسب تقرير للمركز الإعلامي لمجلس الوزراء، فإن «عام 2020 كان من أكثر السنوات استهدافاً بالإشاعات على مدار الأعوام الستة الماضية، بنسبة بلغت 29,9 في المائة». وأشار التقرير الحكومي إلى أن «قطاع الصحة كان الأكثر استهدافاً للإشاعات بنسبة 24,1 في المائة، تلاه التعليم بنسبة 18,4 في المائة، والاقتصاد بنسبة 15 في المائة»، موضحاً أن «نسبة

وإجراء استكمال توريد شحنات اللقاح الصيني، بالإضافة إلى أنه سيتم تسجيل لقاح أسترازينيكا فور الحصول على موافقة هيئة الدواء المصرية، كما أن هناك تواصل مع شركة فايزر لتقديم الملف التسجيلي الخاص باللقاح في مصر».

ووفق وزارة الصحة في مصر، فإنه «تم تسجيل 993 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، فضلاً عن 55 حالة وفاة جديدة»، مؤكدة في إفادة لها، أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس،

القاهرة: وليد عبد الرحمن

أكدت الحكومة المصرية أن «الإشاعات التي طالت فيروس (كورونا) المستجد كانت الأكثر تداولاً خلال عام 2020». وأشار «هذه الإشاعات ركزت على مصابي الفيروس، واللقاحات، ومستشفيات العزل». فيما ذكرت «الصحة المصرية» أن «مصر بصدد التوقيع مع الهيئة الدولية للقاحات والأصول اجافي للحصول على حصة من اللقاحات، حيث سيتم توفير 20 في المائة من احتياجات مصر من اللقاحات،



لبنانيون ينتظرون دورهم لفحص «كورونا» في «مستشفى رفيق الحريري الجامعي» أمس (أ.ب)

بعد خروج تفشي الفيروس عن السيطرة

لبنان يعلن الطوارئ الصحية 10 أيام

بيروت: «الشرق الأوسط»

بعد أقل من أسبوع على إعلان الإقفال التام، مدد لبنان التعبئة العامة حتى 31 مارس (آذار) المقبل، وأعلن حال الطوارئ الصحية، وذلك بعدما أصبح أمام واقع صحي مخيف وخروج وباء «كورونا» عن السيطرة؛ حسيماً قال رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب.

وأعلن المجلس الأعلى للدفاع، أمس، حظر التجول بشكل كلي بدءاً من الخميس المقبل حتى 25 يناير (كانون الثاني) الحالي، والإقفال التام؛ مع استثناء بعض القطاعات الأساسية، مثل تلك المتعلقة بالقطاع الصحي والغذاء والمحروقات والمياه والاتصالات. كما منع إقامة الحفلات العامة والخاصة والمناسبات الاجتماعية والسهرات والتجمعات على اختلاف أنواعها.

ونص القرار على فتح السوبر ماركت ومحال المواد الغذائية، على أن يقتصر عملها على خدمة التوصيل فقط. وأبقى القرار على المطار مفتوحاً مع إلزام الوافدين من بغداد وإسطنبول وأضنة والقاهرة وأديس أبابا بالإقامة 7 أيام على نفقتهم الخاصة في أحد الفنادق والخضوع لفحص

وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال، حمد حسن، بأن شركة «فايزر» وشركتها اللقاحات العالمية المصنعة تطالب بقانون يصدر عن مجلس النواب قبل تسليمها للقاحات.

وأعلن رئيس اللجنة عاصم عراجي قرار إعداد قانون سريع للحصول على اللقاحات في وقتها؛ أي منتصف فبراير (شباط) المقبل، شارحاً بأن «هذا القانون يأتي أسوة بكل دول العالم، لا سيما أن لبنان ليس لديه أي قانون يلحظ الاستخدام الطارئ للقاحات والأدوية، خصوصاً من خلال الجائحة أو الأوبئة».

حملة التطعيم تواجه ضعف البنى التحتية وشكوك السكان

الهند تعترم تلقح ما يعادل سكان الولايات المتحدة في 6 أشهر

وما عزز عدم ثقة السكان حقيقة أن «كوفاكسين» حصل فقط على «موافقة مقيدة»، لأن «بيهارات بابوتيك» لم تقدم على تجارب المرحلة الثالثة على البشر. كذلك، تثير خطة «سيروم إنستيتيوت أوف إنديا» لتوزيع لقاح «أسترازينيكا» على الأفراد والشركات الهندية مقابل ألف روبية (14 دولاراً) مخاوف بشأن عدم المساواة. وقال سوريش باسوان سائق عربة ريكشا في باتنا في ولاية بهار (شرق) لوكالة الصحافة الفرنسية، «سيكون هناك انتظار طويل للقرع مثلي، والأغنياء والأثرياء هم أول من سيحصل على اللقاح».

وتنقلها إلى مراكز التوزيع الحكومية في شاحنات يمكن التحكم بدرجة حرارتها، لكن المرحلة النهائية ستكون صعبة.

في أحد التدريبات التي أجريت أخيراً في المناطق الريفية في ولاية أوتار براديش، حيث تتجاوز درجات الحرارة في الصيف 40 درجة مئوية، شوهد عامل صحي وهو ينقل صناديق من اللقاحات الوهمية على دراجة هوائية.

وهناك أيضاً مخاوف مرتبطة بعدم استقرار شبكات الاتصال وعدم إمكانية الوثوق بها، في وقت تعترض الحكومة

طرح تحدياً هائلاً في بلد شاسع وفقير جداً، طرقاته عادة ما تكون رديئة ونظامه الصحي من الأضعف تمويلاً في العالم. وتقول السلطات المتحسبة من الانتخابات وحملات التطعيم ضد شلل الأطفال والسل.

وقال ساتياجيت راث من المعهد الوطني لعلم المناعة، إن تلك الحملات هي بمثابة «تمرين أصغر حجماً بكثير»، في حين أن التلقيح ضد فيروس كورونا «يفرض متطلبات كثيرة». يوجد في الهند أربعة «مستودعات ضخمة» لتسلم اللقاحات

270 مليون شخص فوق سن الخمسين أو في وضع هش جداً يجعلهم عرضة للإصابة. وأجازت الحكومة استخدام لقاحين يتطبان تخزيناً بارداً مستمراً، هما «كوفيدشيلد» الذي طورته «أسترازينيكا»، بالتعاون مع جامعة أكسفورد، و«كوفاكسين» الذي طورته شركة «بيهارات بابوتيك» الهندية.

وفيما يتعلق باللوجيستيات، سيتم تجهيز 29 ألف نقطة تخزين يتم ضبط درجة حرارتها وحوالي 300 غرفة باردة، بما فيها 70 قاعة تبريد و45 ألف براد و41

والهند هي ثاني أكثر الدول تضرراً بـ«كوفيد - 19» من 10 ملايين إصابة، رغم أن معدل الوفيات فيها من الأدنى في العالم. وقال ساتروغان شارما (43 عاماً) وهو عامل سوبر ماركت في نيودلهي، لوكالة الصحافة الفرنسية، «أنتظر بفارغ الصبر للحصول على اللقاح، والعيش بلا خوف، وبدون كمامة طوال الوقت، لقد كان العام الماضي قاسياً جداً علينا».

وسيكون 30 مليون عامل صحي والأشخاص المعرضون للفيروس، أول من يحصل على اللقاح يليهم حوالي

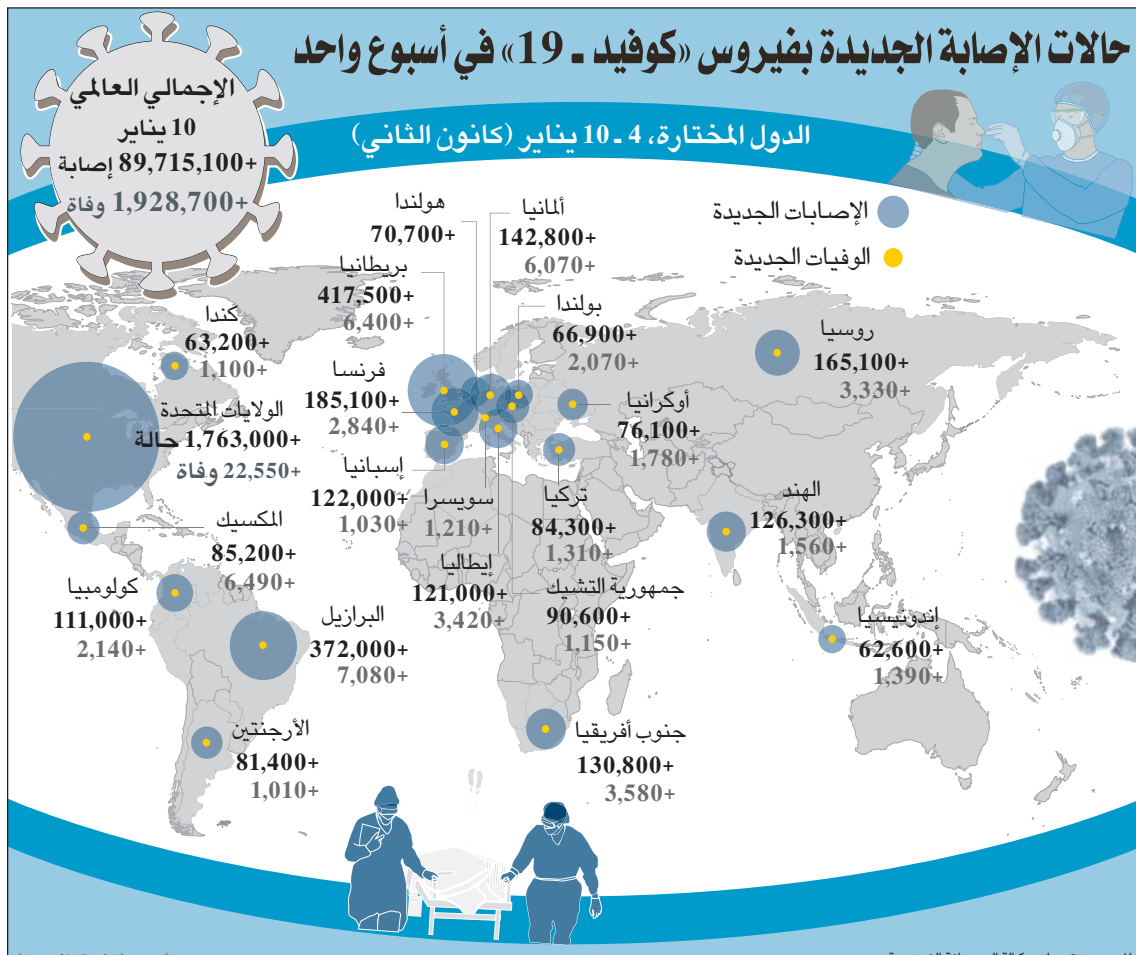
تطلق الهند، يوم السبت، حملة ضخمة لتلقيح سكانها، البالغ عددهم 1,3 مليار شخص ضد فيروس كورونا المستجد، في عملية معقدة، لا سيما في ظل القيود المتعلقة بسلامة والبنى التحتية المستقرة والتشكيك العام. وتعترض ثاني أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان تلقيح 300 مليون شخص، أي ما يعادل عدد سكان الولايات المتحدة تقريباً، بحلول يوليو (تموز)، في إطار واحدة من أكبر حملات التطعيم في العالم.

بعد عام على أول وفاة بالفيروس في الصين

بكين ترخص للضغوط وتسمح لفريق أممي بتحري منشأ «كورونا»

جنيف، شوفي الرئيس
بعد أكثر من عام على ظهور فيروس «كورونا» المستجذ في مدينة ووهان الصينية، وفيما تتوالى الانتقادات الموجهة إلى بكين بسبب من تعاطيها المتواصل على كل ما يحيط بالمرحلة الأولى لظهور الجواء وعرقلتها مساعي التقصي لتحديد مصدره، أعلنت «الهيئة الوطنية الصينية للصحة»، أمس (الاثنين)، أن «خبراء بعثة منظمة الصحة العالمية بإمكانهم دخول الصين بدءاً من الخميس المقبل، لإجراء بحوث مشتركة مع الخبراء الصينيين حول أصول (كوفيد19)».

يتوقع أن يصل فريق من منظمة الصحة العالمية هذا الأسبوع إلى الصين؛ حيث أعلن قبل عام عن أول وفاة بوباء «كوفيد19» الذي أودى حتى الآن بحياة نحو مليوني شخص، وما زال منتشراً في أنحاء العالم. يذكر أن إعلان السلطات الصينية مطلع الأسبوع الماضي عن تأجيل وصول البعثة الذي كان مقرراً يوم الأربعاء الماضي، أثار موجة واسعة من الانتقادات؛ كان أبرزها ما جاء على لسان المدير العام للمنظمة الدولية تاروس أدحانوم غيرييسوس المعروف بعلاقاته الوطيدة مع بكين، والذي أعرب عن خيبة أمل عميقة إزاء القرار الصيني بعرقله



نسمة مقصورة على الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 59 عاماً، وتستثنى منها الحوامل والمصابون بأمراض مزمنة مثل السكري. وكانت الإمارات العربية المتحدة أول دولة تستخدم اللقاح الصيني بصورة استعجالية، تبعتها البحرين، ثم الصين في نهاية الشهر الماضي. ومن المقرر أن تنتج شركة «سينوفارم» بحلول نهاية العام الحالي 1,2 مليار جرعة من اللقاح الذي

يعطى على جرعتين يفصل أسبوعان بينهما. وفي حين ينتظر أن توافق «الوكالة الصينية للأدوية» على استخدام اللقاح الذي تنتجه شركة «سينوفاك» في الأيام القليلة المقبلة، كما صرح ناطق باسم الشركة، ما زال هناك لقاح آخر تنتجه شركة «سينوفارم» ولقاحان آخران من إنتاج شركتين خاصتين، في انتظار موافقة «وكالة الأدوية» بعد إنجاز التجارب السريرية الأخيرة. ورغم القدرة التنظيمية الهائلة التي أظهرتها الصين منذ بداية الجائحة في اختبار وتحديد الإصابات وتتبعها وتدابير الإقفال والوقاية، يعتقد الخبراء أن الأهداف التي وضعتها الحكومة الصينية لحملة التلقيح دونها عقبات عدة لن يكون تذليلها سهلاً. فالقدرة المحلية لإنتاج اللقاحات لن تكون كافية لتطعيم 75 في المائة من السكان بحلول نهاية العام الحالي من غير اللجوء إلى شراء اللقاحات الأجنبية. يضاف إلى ذلك أن نتائج التجارب السريرية على اللقاحات الصينية الخمسة التي وصلت إلى المرحلة النهائية تتأخر عن المواقيت المحددة، مما يجعل من المتعذر الوفاء بالوعود التي قطعتها الحكومة للصينيين. وقالت منظمة الصحة العالمية إن اللقاح الصيني سيحل محل اللقاح الأمريكي في الصين، ونقلًا عن سكان محليين طوبوا عدم الكشف عن هويتهم، إن الثقة بفاعلية اللقاحات الصينية وسلامتها ضعيفة، لكن غالبية السكان تقبل على تناولها خوفاً من الفيروس أو خشية من التعرض لمضايقات في مركز العمل، خصوصاً أن التلقيح يسجل على التطبيق الصحي لكل مواطن. يذكر أن وسائل الإعلام الأجنبية ممنوعة من الدخول إلى مراكز التلقيح لتغطية مجرباته.

موجز

ماليزيا توقع مع «فايزر» اتفاقاً لإنتاج اللقاح محلياً

كوالالمبور - الشرق الأوسط - وقعت وزارة الصحة الماليزية وشركة «فايزر ماليزيا»، أمس الاثنين، اتفاقاً لإنتاج وتوريد لقاح «كورونا» محلياً. وقع الاتفاق وزير الصحة أدهم بابا نيابة عن الحكومة الماليزية، ومدير شركة «فايزر» (ماليزيا وبيروني) أوكسانون تانجيابول. ويشمل الاتفاق تزويد ماليزيا 12.2 مليون جرعة إضافية بشكل مبدئي، تكفي لتطعيم 20 في المائة من السكان. وأعلنت وزارة الصحة الماليزية في بيان، أمس الاثنين، أن أحدث طلب قدمته للحصول على لقاح فيروس كورونا الذي طوره شركتا «فايزر» و«بيونتك» شمل الحصول على 25 مليون جرعة، وهو ما يكفي لتطعيم 39 في المائة من السكان. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، أن ماليزيا سوف تبدأ في تسليم أول دفعة من لقاح «فايزر» نهاية الشهر المقبل.

تطعيم 1,5 مليون شخص في روسيا

مسكو - الشرق الأوسط - أعلنت روسيا، أمس، أن 1,5 مليون شخص حول العالم تلقوا لقاح «سبوتنيك - في» الذي طورته ضد فيروس كورونا المستجد، وجعل منه الكرملين أداة لتعزيز النفوذ الجيوسياسي. وأكد أرسيني بالاغين، المتحدث باسم الصندوق السيادي الروسي الذي مول تطوير اللقاح، هذا العدد، من وكالة الصحافة الفرنسية، دون إعطاء تفاصيل تتعلق بحصص الأشخاص الذين تم تطعيمهم في مختلف البلدان التي طلبت اللقاح الروسي. وأوضح: «لا يمكننا تحديد عدد الذين تلقوه في روسيا، وكم منهم في بقية العالم». وفي أغسطس، كانت روسيا أول دولة في العالم تقبل لقاحاً مضاداً لـ «كوفيد - 19». وأثار اللقاح شكوكاً على المستوى الدولي، إذ اعتبر كثر أن الإعلان عن ترخيصه سابق لأوانه، إذ إنه يأتي قبل بدء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية ونشر النتائج العلمية. في الأسبوع الماضي، أكد وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو، أنه تم تطعيم 800 ألف روسي وتوزيع 1,5 مليون جرعة في البلاد. وكشف مستشار الوزير للملفزيون الروسي قرب بدء محادثات مع منظمة الصحة العالمية لإدراج «سبوتنيك - في» في قائمة اللقاحات، التي يمكن استخدامها في الحالات الطارئة.

كاليفورنيا تكافح لإحفظ جثث ضحايا «كوفيد - 19»

لوس أنجليس - الشرق الأوسط - بينما تعج المشارح في المستشفيات بأعداد خيالية من جثث الضحايا، في ظل زيادة أعداد الوفيات المرتبطة بمرض «كوفيد - 19» الناتج عن الإصابة بفيروس كورونا المستجد، تكافح المناطق الأكثر تضرراً في كاليفورنيا من أجل حفظ الجثث. وذكرت صحيفة «لوس أنجليس تايمز» أن مكتب الطب الشرعي في مقاطعة لوس أنجليس، يقوم من جانبه بتسريع وتيرة الجثث من أجل حفظ الجثث بصورة مؤقتة، في الوقت الذي سجل فيه حصيلة الوفيات المحلية مستويات قياسية. ومن جانبها، قالت سارة أربالاني، المتحدثة باسم المكتب، إن هناك ستة من أفراد الحرس الوطني بكاليفورنيا، الذين وصلوا أول الأسبوع لمساعدة العاملين في المقاطعة على نقل الجثث من مشارح المستشفيات إلى 12 وحدة تخزين مبردة متوقفة عند مكتب الطب الشرعي. ومن المتوقع أن يأتي المزيد من المساعدين الإضافيين من الحرس الوطني في الأسبوع المقبل للمشاركة أيضاً.

إندونيسيا: فاعلية لقاح «سينوفاك» الصيني 65,3%

جاكرتا - الشرق الأوسط - وافقت هيئة مراقبة الغذاء والدواء في إندونيسيا، أمس الاثنين، على الاستخدام الطارئ للقاح شركة «سينوفاك بيوتهك» للصينية للوقاية من «كورونا»، لتكون أول دولة بخلاف الصين تمنح الموافقة التنظيمية لهذا اللقاح. يأتي ذلك في وقت أطلقت فيه رابع أكبر دولة في العالم، من حيث عدد السكان، التي يقطنها نحو 270 مليون نسمة، حملات تحصين على مستوى البلاد لكبح تزايد سريع في حالات الإصابة والوفاة بسبب المرض. ويقول خبراء في قطاع الصحة العامة، إن الافتقار إلى البيانات الكافية واختلاف نسب فاعلية اللقاح التي تبلغ عنها الدول المختلفة قد يؤدي لتقويض ثقة الجمهور فيه. وقالت هيئة مراقبة الغذاء والدواء إن الموافقة جاءت بعد أن أظهرت بيانات أولية من تجارب متقدمة على البشر فاعلية اللقاح بنسبة 65,3 في المائة. وتقل تلك النسبة عن نظيرتها في البرازيل (78 في المائة) وتركيا (91,25 في المائة) اللتين لم تبدأ بعد حملات التطعيم الأولية. وقال بيبي كيه، لوكيتو مدير الهيئة في مؤتمر صحفي، «تلك النتائج تفي بمطلوبات منظمة الصحة العالمية التي تشترط فاعلية بنسبة 50 في المائة على الأقل».

أصاب أكثر من 90 مليوناً واقترب من حصد مليوني ضحية

«كوفيد - 19» لا يزال ينتشر عالمياً بعد عام من ظهوره

أشار أمس إلى ضرورة مواصلة الالتزام الصارم بالقواعد، وأكد رئيسه فرانكسيكو روكا، أن «اللقاحات وحدها لن تكون كافية لإنهاء هذه المعركة». وأضاف في بيان «قدرتنا على الحفاظ على صحة بعضنا بعضاً في أدينا» في حين حذر مدير الصحة في الاتحاد إيمانويل كابويانكو من «شعور زائف محتمل بالامان بسبب نشر اللقاحات». بانتظار تسريع وتيرة حملات التطعيم التي تنفذ لبطئها، تقوم الحكومات، كما رصدت أول حالة مماثلة لدى مسافر وصل في رحلة من مدينة مكسيكو سيتي. وفي كيبك، دخل حظر تجول ليلي حيز التنفيذ مساء السبت، وهو إجراء غير مسبوق في كندا ومن المقرر أن تبدأ الهند، ثاني أكثر الدول تضرراً بالوباء بعد الولايات المتحدة مع أكثر من 10 ملايين إصابة، حملة التطعيم يوم السبت وهي تهدف إلى إعطاء اللقاح لـ 300 مليون شخص من أصل 1,3 مليار بحلول يوليو (تموز). ويتفاهم تعقيد هذه المهمة الضخمة في ظل القيود المتعلقة بالسلامة والبنية التحتية غير المستقرة والتشكيك العام. وفي هذا السياق، أعلنت روسيا أمس أن 1,5 مليون شخص حول العالم تلقوا لقاح «سبوتنيك - في» الذي طوره ضد فيروس كورونا المستجد لتعزيز النفوذ الجيوسياسي، لكن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

«بايونتيك» تنتج ملياري جرعة من لقاحها خلال 2021



اللقاح الذي طورته شركة «بايونتيك» الألمانية بالتعاون مع «فايزر» الأمريكية (أ.غ.ب)

مثل منقيات الهواء الشخصية، ستحظى باهتمام كبير هذا العام بعدما جرى تجاهلها العام الماضي». وتلفت المدير العام لمنصة «هيومريكس» للصحة الرقمية بيتينا أكسيرتون إلى عنصر أساسي آخر للعناية الطبية عن بعد يتمثل في متابعة البيانات الصحية واستخدام أدوات التحليل لتحسين فهم المخاطر، سواء تعلق الأمر بـ «كوفيد - 19» أو باقي الأمراض.

في حال لجأ عدد أكبر من المرضى إلى خدمات التطبيب عن بعد، «ربما يضطر الطبيب لمعالجة مريض لم يره سابقاً، من الضروري إذن توفير قدرة الإطلاع على ملفه الطبي». وطورت شركته تطبيقات محمولة مختلفة تسخّح تشارك بيانات المريض بكمية زر. كذلك تستخدم المنصة المتاحه للأفراد وشركات التأمين على السواء، الذكاء الصناعي للمساعدة في تقييم المخاطر على المرضى بينهم سبيل المثال. وتقدم شركة «أكسيون ريسرتش» التي تتخذ مقراً لها في طوكيو، خلال معرض لاس فيغاس للأجهزة الطبية، بحسب قمر. ومن الأجهزة الأخرى المعروضة في المعرض لاس فيغاس للإلكترونيات، أدوات لمراقبة الوضع الصحي للمسنين الذين يعيشون بمفردهم أو أجهزة قابلة للارتداء مثل الأساور، القادرة على رصد المؤشرات الأولى للإصابة بالأمراض. لا تستغني الابتكارات الصحية عالم العمل، مع أجهزة حرارة ذكية ومنقيات هواء وروبوتات تعقيم. ويقول المحلل المتخصص في التكنولوجيا ريتشارد ويندسور مدير مدونة «راديو فري موبائل»، إن «أجهزة تنطوي على بعض الجنون،

والمرضى قياس ضغط الدم والحرارة بنفسه ونقل النتائج مباشرة على الكومبيوتر. «تعلمنا أن تمضية الوقت في قاعات الانتظار مع مرضى آخرين قد يتسبب بمشكلات والناس يبحثون عن وسائل أخرى للتداوي». ويشير قمر الذي سيدي بكلمة في معرض لاس فيغاس، إلى أن الجائحة بيّنت الثغرات في التكنولوجيا، بينها عدم نفاذ بعض المرضى إلى شبكة الإنترنت، ويوضح لوكالة الصحافة الفرنسية (إحدى أكبر المشكلات تكمن في صعوبة فحص المرضى عن بعد».

التطبيب عن بعد. في هذا المعرض الذي ينطلق افتراضياً الاثنين، يُقدّم سلسلة أدوات لتسهيل الاستشارات الطبية عبر الإنترنت أو الهاتف إضافة إلى أنواع شتى من الأجهزة الطبية الجديدة والابتكارات التي تجنّب المرضى غرف الانتظار المكتظة في أحيان كثيرة في العيادات الطبية والمستشفيات. ومن المتوقع ارتفاع الطلب على خدمات التطبيب عن بعد بنسبة 64 في المائة في الولايات المتحدة، وفق الباحثين في شركة «فروست اند ساليفان»، ما يزيد الحاجة إلى منصات تواصل فعالة وأجهزة طبية لدى الأفراد.

ويقول الطبيب العام سمير قمر، مبتكر أداة «ميد واند» التي ستُطرح في الأشهر المقبلة وتتيح

الأمريكية (أ.غ.ب) ربحت مجموعة بايونتيك الألمانية أسس (الاثنين) أن تكون قادرة على صنع «ملياري جرعة» من اللقاح المضاد لفيروس «كورونا» المستجد بحلول نهاية 2021 في رقم أعلى من المشار إليه سابقاً 1,3 مليار. وتوصلت المجموعة المشاركة للفايزر الأميركية في إنتاج لقاح، إلى هذا التقدير الجديد بعد اعتماد «معايير جديد» يسمح بإعطاء ست جرعات من كل زجاجة بدلاً من خمس، وفق وثيقة نشرتها على موقعها. وتعمل بايونتيك أيضاً على «توسيع منشآتها الحالية»، بما في ذلك التشغيل المتوقع في فبراير (نشاط) لموقع إنتاج أوروبي جديد في ألمانيا. وهذا المصنع الجديد الذي وصفته المجموعة بأنه «عامل رئيسي مؤثر» سينتج إضافة «ما يصل إلى 750 مليون جرعة» إلى قدرة الإنتاج الراهنة. وكمية الجرعات المتوافرة تشكل أحد التحديات الرئيسية في استراتيجيتها للتطبيق ضد (كوفيد - 19) على الصعيد العالمي. وموقع ماربورج، الثاني في ألمانيا، يتوقع أن يكون قادراً على إنتاج 250 مليون جرعة إضافية في النصف الأول من العام، في شكل يعزز إنتاج المصنع البلجيكي في بورس، حيث تصنع الجرعات الموجهة إلى الاتحاد الأوروبي. ويعول التحالف الألماني الأمريكي أيضاً على ثلاثة مواقع إنتاج في الولايات المتحدة. ويأتي إعلان بايونتيك بعدما أعلنت المفوضية الأوروبية الأربعاء الفائت اتفاقاً جديداً مع التحالف ينص على طلبية مسبقة تبلغ ماكني مليون جرعة إضافية من اللقاح، مع إمكان طلب مائة مليون جرعة جديدة. وقالت الوكالة

مصادر البطريركية المارونية تؤكد أن أبوابها «مفتوحة للجميع»

«حزب الله» يخرق الجُمود في «التواصل» مع بكركي... ولا ينهي التآزم

وأكد الخازن أن الراعي لم يستبعد أي جهد يمكن أن يؤدي إلى تذييل العقبات أمام تشكيل الحكومة في هذا الوقت، ولا يرفض أي مساعدة من أي جهة تستطيع أن تؤثر لحل التعقيدات القائمة، مشيراً إلى أن هذا الملف، لا يتعدى على البلد لجهة الأمانة التي تتركز على الجانب الداهمة التي وصلت إلى حد الخطورة، وبما يتخطى العلاقات الاقتصادية والمعيشية والخلافات بين السياسيين وملف معالجة كورونا، «تجعل منها أولويات للإنقاذ، بما يتخطى الأولويات الوطنية الأخرى، على أهميتها» ومن ضمنها الخلافات القائمة حول سلاح «حزب الله» والمقاومة، وتعتبر تشكيل الحكومة منذ تشكيل الرئيس سعد الحريري بتشكيلها في 22 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، ويرى «حزب الله» أن «أزمة ثقة» تقع خلف التعثر بتشكيل الحكومة، وسط تباعد بين الحريري والرئيس اللبناني ميشال عون دفع الراعي أول من أسس لمطالبة الرئيسين الشريكين سورياً بتشكيل الحكومة، إلى عقد لقاء مصالحة بينهما ينتهي بالاتفاق على تشكيلها.

موقف مباشر، بكر مسؤولوه تمسكهم بـ«سلاح المقاومة» بوصفه «الطريقة الوحيدة لحماية لبنان من التهديدات الإسرائيلية»، ويرى عميد «المجلس العام الماروني» الوزير الأسبق وديع الخازن أن الاتصال «يمثل مؤشراً على فتح الباب لإعادة وصل ما انقطع بين بكركي والحزب، بالنظر إلى أهمية الدولة ومؤسساتها»، مشيداً بهذا الصرح الوطني، مشيداً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «البطريرك لا يتعاطى سياسة، بل الشأن الوطني، ويسعى من منطلقاته الوطنية إلى جمع الشمل والإنقاذ العام إلى جمع الشمل والإنقاذ العام»، وقال: «بناء على ذلك، يرى البطريرك أن الحياض هو الطريق الأسلم لاستنهاض الدولة ومؤسساتها»، مشيداً على أن التوافق بين الأقران على أن الأولوية التي يمنحها الراعي اليوم لحراكه، «تتمثل في تشكيل حكومة إنقاذية مؤلفة من اختصاصيين ومستقلين ترعى شؤون البلد وتحوز على رضا المجتمع الدولي لاستدراج المساعدات الدولية الآيلة إلى إنقاذ الوضع الاقتصادي».

تسميتها «عدم تواصل على خلفية اختلاف وجهات النظر». وإن شددت على أن «أبوب بكركي مفتوحة للجميع»، قالت إن مواقف البطريرك «ربما فسرت على نحو خاطئ، وخملت على أنها استهداف للحزب بالنظر إلى أنها لا تتسجم مع مواقف الحزب في بعض الملفات مثل النافي بالنفس، ما انعكس على العلاقة بين الطرفين، رغم أن الراعي لا يبتغي الضرر بل لم الشمل الوطني والانتفاض حول دولة واحدة سودها القانون والاستقرار والسلم الأهلي». ودخل مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم على خط تقرب وجهات النظر، بمبادرة شخصية منه، بحسب ما قالت المصادر، لكن لم يحصل أي تقدم، لافتة إلى أن «البطريرك لا يبدل ولا يعدل بمواقفه عندما يكون مقتنعاً بها، إلا إذا فرضت المصلحة الوطنية العليا ذلك».

بكركي (مقر البطريركية المارونية) مفتوحة للجميع. ويعد هذا الاتصال، الأول منذ انقطاع التواصل بين الطرفين الذي كان يجري عبر لجنة مشتركة في السابق، لم تجتمع منذ قرابة العام، ما يؤشر إلى قطيعة سياسية بين الطرفين، وتازمت العلاقة بينهما إثر إطلاق الراعي في يوليو (تموز) الفائت وثيقة الحياض الناشط القائمة على تواصلهما خلال الأشهر الماضية. وأجرى رئيس المجلس السياسي في الحزب إبراهيم أمين السيد اتصالاً بالبطريرك الراعي لتقديم واجب العزاء برحيل شقيقه، وتطرق الحديث بينهما إلى «مواضيع الساعة في لبنان». وقللت مصادر مواكبة لهذا الاتصال من رمزيته السياسية، داعية للفصل بين الواجبات الاجتماعية والشؤون السياسية، قائلته لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتصال «جرى بغرض التعزية»، من غير الجرم ما إذا كان كسراً للجمود أو ترميماً للعلاقة «لأن البطريرك ليس جزءاً من اللعبة السياسية، مشددة على أن أبواب

بيروت، نذير رضا لم يبنه الاتصال الذي يدار إليه مسؤول في «حزب الله» بالبطريرك الماروني بشارة الراعي بغرض تقديم واجب العزاء برحيل شقيقه، التآزم بين بكركي والحزب الذي ظهرت ملامحه في الصيف الماضي إثر إطلاق الراعي وثيقة «الحياض الناشط»، ولو أنه حقق خرقاً في الجمود الذي طرأ على تواصلهما خلال الأشهر الماضية. وأجرى رئيس المجلس السياسي في الحزب إبراهيم أمين السيد اتصالاً بالبطريرك الراعي لتقديم واجب العزاء برحيل شقيقه، وتطرق الحديث بينهما إلى «مواضيع الساعة في لبنان». وقللت مصادر مواكبة لهذا الاتصال من رمزيته السياسية، داعية للفصل بين الواجبات الاجتماعية والشؤون السياسية، قائلته لـ«الشرق الأوسط»، إن الاتصال «جرى بغرض التعزية»، من غير الجرم ما إذا كان كسراً للجمود أو ترميماً للعلاقة «لأن البطريرك ليس جزءاً من اللعبة السياسية، مشددة على أن أبواب

وزارة الاقتصاد تربط السبب بارتفاع أسعار القمح عالمياً

رفع سعر ربطة الخبز في لبنان 50 %



وزارة الاقتصاد ترفع سعر الخبز (الوكالة المركزية)

سمح بالحفاظ على سعر ربطة الخبز خلال هذه الفترة على الرغم من الارتفاع في سعر القمح في بورصته العالمية. وأضاف البيان، أن هذا الأمر دفع وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال راوول نعمه إلى اتخاذ قرار رفع موزجيه سعر طن دقيق القمح، وبالتالي سعر ربطة الخبز الكبيرة إلى 2250 ليرة لبنانية والمتوسطة إلى 1500 ليرة لبنانية كحد أقصى. والذي تجاوز الة الألف ليرة خلال الأسبوع الماضي.

رفعت وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان سعر ربطة الخبز نحو 50 في المائة انطلاقاً من ارتفاع أسعار القمح عالمياً. وأعلنت الوزارة في بيان أمس (الاثنين)، الانتهاء من تسليم الأقران هيئة الطحين المقدمة من الجمهورية العراقية، والتي استخدمت في إنتاج ربطة الخبز العربي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي ولغاية العاشر من الشهر الحالي، ما

رفعت وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان سعر ربطة الخبز نحو 50 في المائة انطلاقاً من ارتفاع أسعار القمح عالمياً. وأعلنت الوزارة في بيان أمس (الاثنين)، الانتهاء من تسليم الأقران هيئة الطحين المقدمة من الجمهورية العراقية، والتي استخدمت في إنتاج ربطة الخبز العربي منذ نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي ولغاية العاشر من الشهر الحالي، ما

علامات استفهام حول خلفية الطرح وتحذيرات من الفوضى والجهول

دعوة باسيل للبحث في نظام سياسي جديد لا تلقى تجاوباً

تطوير النظام يقوم على 5 عناصر أساسية: اللامركزية، والحياد، واستكمال مدنية الدولة، واستقلالية القضاء بشكل كامل، وصولاً لإقرار كل القوانين الإصلاحي، مشدداً على وجوب أن يحصل ذلك داخل المؤسسات «لأنه في حال تم من خارجها، في ظل هيمنة السلاح، فإن من يحمل السلاح سيفرض شروطه على الآخرين»، مضيفاً: «كما أن عملية التطوير يجب أن يسبقها انتخابات نيابية، في ضوء أن هناك شعاعاً إنشادي للبريد (أكتوبر تشرين الأول 2019، وهناك طبقة سياسية مطعون بشرعيتها، فمن سيجلس على الطاولة لبحث تطوير النظام يجب أن يكون حقيقة يمثل اللبنانيين».

الطائف بعيداً عن أي اجتهاد». وفيما كان موقف تيار «المردة» واضحاً، خلال إطالة رئيسه سليمان فرنجية مؤخراً، لجهة رفض أي تغيير في النظام من دون التوافق بين الأقران كافة، ذكر الأمين العام لحزب «الكتائب» سيرج داغر بأن حزبه خاض انتخابات عام 2009 بحملة انتخابية قامت على الدعوة لتطوير النظام «بصفتنا لا نؤيد تغييره، ولا المؤتمر التأسيسي، لسبب بسيط أننا لا نؤسس لبنان جديد».

بالمقاومة». وتعد مصارده في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن الحل «تطبيق الطائف من دون اجتهاد، من خلال دعوة (حزب الله) لتسليم سلاحه للدولة اللبنانية... أما في حال أراد بعضهم الذهاب إلى مؤتمر تأسيسي، نقول إننا لا نخشاه لكن يخشى من نظن أنه يضع برنامج المؤتمر، لأن أي مس الطائف أو خروج عنه من أجل الذهاب إلى مؤتمر تأسيسي، سيدعنا للمطالبة باللامركزية الموسعة جداً، وإعلان حياض لبنان، فتكون الدولة وحدها مضابط لإيجاد المؤسسات، والحاصي الوحيد للسيادة، لذلك من الأجدى، بدل من دستور جديد، أن نطبق

المدينة العلمانية، دون تحريف أو اجتهاد، خارج إطار المحاصصات والتركيبات ونظريات اللامركزية الإدارية الموسعة المبطنة بالفيدرالية»، مشيراً إلى أن الوقت غير مناسب للبحث في هذا كله، وإن «الجهود يجب أن تنصب على إنقاذ ما تبقى من دولة ومن وضع اقتصادي، والمعالجات الجزئية الإصلاحية السريعة في إطار المبادأة الفرنسية». أما حزب «القوات»، فصرى أن «السبب للأساس للازمة التي نعيشها هو عدم تطبيق الدستور منذ عام 1990 بشقة السابق المزدوج، إن باستمرار الوجود السوري أو بالاجتهاد المتعلق

الله، سائلاً: «هل هذا الوقت المناسب لإعادة صياغة النظام في لبنان على أنقاض مرض وجوع الناس، وأزمة الودائع وسعر صرف الدولار، والبطالة والهجرة؟». وأضاف عبد الله لـ«الشرق الأوسط»: «أم أن ما يطرحه باسيل تأكيد لأنه لن تكون هناك حكومة، ولا إنقاذ ولا إصلاح، قبل إعادة صياغة النظام من جديد، ما يعني أن كل العراقيل والتأخير بعملية تشكيل الحكومة مقصود بهدف الضغط بهذا الاتجاه، وبالتالي فالناس باتوا بالنسبة إليهم مترايسون لتحقيق أهداف وموجات سياسية».

تودي بنا إلى الفوضى والجهول لأن أحدًا لا يعرف أين يمكن أن تصل بنا الأمور، في حال فتحنا النقاش في موضوع مصري بهذا الحجم في هذا الظرف الصعب الذي يمر به البلد». وقال الحجار لـ«الشرق الأوسط»: «نحن لم نقل يوماً إننا نعارض تعديل النظام، لكننا نشدد في الوقت عينه على وجوب أن يسبق ذلك تطبيق (الطائف)، للنقاش بعدها بتدرجه، كما البت بمصير ملفات كثيرة مسبقاً، أبرزها ملف السلاح غير الشرعي» ولا يبدو «الحزب التقدمي الاشتراكي» متحمساً لإعادة النظر بالنظام في الظرف الراهن، وهو ما عبر عنه النائب عن الحزب بلال عبد

حوار لتطوير النظام اللبناني، وإن كنا على قناعة بأن أي تغيير لهذا النظام لا ينطلق من توافق اللبنانيين لن يؤدي إلى إيجابيات»، وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «اتفاق الطائف لم يطبق بكامله لكي يُحكم عليه، وتحديداً ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية التي هي أساس العلل والأزمات، ونعتقد أن إمكانية لأي تطوير وتغيير إلا بالغاء هذه الآفة، والشفاء من هذا المرض».

حوار لتطوير النظام اللبناني، وإن كنا على قناعة بأن أي تغيير لهذا النظام لا ينطلق من توافق اللبنانيين لن يؤدي إلى إيجابيات»، وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «اتفاق الطائف لم يطبق بكامله لكي يُحكم عليه، وتحديداً ما يتعلق بالغاء الطائفية السياسية التي هي أساس العلل والأزمات، ونعتقد أن إمكانية لأي تطوير وتغيير إلا بالغاء هذه الآفة، والشفاء من هذا المرض».

ولا يرى أستاذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور ناصر ياسين أن الظرف مناسب لعقد مؤتمر تأسيسي، وبحث تعديل أو تغيير النظام، ويستند في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» على أن «المطلوب سريعا تشكيل فريق لبناني مستقل لإنشادي للبريد يتعاون مع الجميع، فيشرك كل الفرقاء في الحكم والمعارضة والمجتمع الدولي بالتفكير بكيفية تحقيق الإنقاذ المنشود على المستويات كافة»، معتبراً أن «ما تم الاتفاق عليه في خريطة طريق لم تتعد، ولو حصل ذلك لكانت نادياً كثيراً من الإشكالات وأزمة الحكم الموجودة».

أوست دوائر كحد أقصى، بالتوازي مع إنشاء مجلس للشيوخ يحفظ حقوق الطوائف ودائماً على أساس النسبية». وفي رد على طرح باسيل لتطبيق «اللامركزية الإدارية»، قالت «أمل» إنها «مطلب للجميع، لكن بشرط أن ترسخ أن لبنان واحد موحد خارج مشاريع التقسيم أو الفدرلة»، وذكرت بأن «لبنان لا يحتاج إلى تجييش طائفي أو مذهبي؛ لبنان يحتاج إلى قيادة واحدة، وإعلان حياض لبنان، فتكون الدولة وحدها مضابط لإيجاد المؤسسات، والحاصي الوحيد للسيادة، لذلك من الأجدى، بدل من دستور جديد، أن نطبق

توجه باتهامك أو اتهام غيرك». وسألت «أمل»: «لماذا لا تشكل حكومة مهمة قادرة وفي اسرع وقت؟ معلنة أن «الحل هو الدولة المدنية والنخصل من النظام الطائفي والانتقال من دولة المحاصصة إلى دولة المواطنة»، وقال المكتب السياسي لـ«الحركة»: «من يجب أن يُسأل عن عدم التجرد على الإقدام على هذه الخطوة هو نفسه من يقبل بهذا الشعار الذي نحن من رفعاذه أصلاً، ويمارس تقيضة في الحياة السياسية والوطنية»، داعياً إلى «إقرار قانون انتخابي موحد، وهو حاضر في المجلس النيابي على أساس لبنان دائرة انتخابية وأحدة على أساس النسبية، أو على أساس خمس

التي أقرها البرلمان وكان لكتلة «التنمية والتحرير» ورئيسها دور أساسي فيها؛ «لما وصلنا إلى ما وصلنا إليه اليوم». وشدد بيان المكتب السياسي لـ«أمل» على أن «المجلس النيابي لا يُسأل عن عدم تقيت مأموري الإجراء ومتطوعي الدفاع المدني ورجال الأطفاء والناجحين في مجلس الخدمة المدنية، ومعروف من وقف حائلاً دون إنصاف هؤلاء» في إشارة إلى ياسين. وأضاف: «المجلس النيابي لا يُسأل عن موضوع الكهرياء وعرقلة تعيين الهيئة الناظمة لهذا القطاع الذي تسبب بتكبد خزينة الدولة أكثر من نصف الدين العام، ولو عينت هذه الهيئة قبل 14 سنة من الآن ما كان أحدهم قد

تعديل النظام السياسي، وانتقد من يخنصرون الأزمة في قطاع الكهرياء، عاباً أنه استهداف للتيار. وكان باسيل سال عن أسباب عدم إنجاز وإصدار قوانين إصلاحية موجودة في مجلس الدولة وهي مطلوبة من المجتمع الدولي وبالمبادأة الفرنسية، ورأى أن الأسباب تتمثل في أنه «ما من نية وإرادة للإصلاح».

وقال المكتب السياسي لـ«الحركة»، في بيان أصدره أمس، إن «أزمة لبنان وتعثر الإصلاح ومحاربة الفساد ليست في الميثاق والدستور الذي لم ينفذ، ولا في المجلس النيابي الذي قام بواجبه كاملاً»، عاباً أنه لو طبقت معظم القوانين

ردت «حركة أمل»؛ التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس (الاثنين)، على تصريح رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل من غير أن تسمعه، مذكراً إياه بأن البرلمان أقر 55 قانوناً إصلاحياً «وليس هو من يُسأل عن عدم إصدار المراسم التطبيقية لعشرات القوانين التي أقرت ولم يُعمل بها».

وكان باسيل لمح، أول من أمس (الأحد)، في مؤتمر الصحافي الذي عقده، إلى تقصير مجلس النواب في إصدار قوانين إصلاحية، كما طرح ملف

«أمل» ترد على باسيل: ليس البرلمان من يُسأل

بيروت، الشرق الأوسط

ردت «حركة أمل»؛ التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، أمس (الاثنين)، على تصريح رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل من غير أن تسمعه، مذكراً إياه بأن البرلمان أقر 55 قانوناً إصلاحياً «وليس هو من يُسأل عن عدم إصدار المراسم التطبيقية لعشرات القوانين التي أقرت ولم يُعمل بها».

وكان باسيل لمح، أول من أمس (الأحد)، في مؤتمر الصحافي الذي عقده، إلى تقصير مجلس النواب في إصدار قوانين إصلاحية، كما طرح ملف

ردّت طلب وزيرين وأتاحت لصوان مواصلته

«التميز» ترفض تعليق

التحقيق في «تفجير المرفأ»

بيروت، الشرق الأوسط

الوزيرين خليل وزعيتر، لنقل دعوى انفجار مرفأ بيروت من يد المحقق العدلي القاضي فادي صوان إلى قاض آخر. ولم تعد المحكمة بطلب النائبين خليل وزعيتر بنقل الملف على من صوان إلى قاض آخر، وهو طلب كان قد تقدموا به، ويعطله القانون بـ«الارتياح المشروع»، وذلك إلى حين استكمال التبليغات. ولم تستكمل هيئة المحكمة حتى اليوم كل طلبات التبليغ التي تقارب 150 طلباً موزعة على أقرقاء العدوى بين مدعى عليهم ومدعين، على أن تصدر قرارها فور استكمال التبليغات، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية.

وكان الوزيران السابقان النائبان علي حسن خليل وغازي زعيتر، طلبا في مذكرة نقل الدعوى من عهدة المحقق العدلي القاضي فادي صوان بسبب «الارتياح المشروع» إلى قاض آخر؛ وذلك بعد استدعائهما من قبل المحقق العدلي إلى جانب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزير الأسبق يوسف فنيانوس في ملف انفجار مرفأ بيروت.

تخبط في القرارات يدفع اللبنانيين إلى مجال بيع المواد الغذائية

أعداد المصابين بالفيروس، بسبب لجوء اللبنانيين إلى النقل العام المشترك تعويضاً عن منعه من استخدام سياراتهم، ليُعاد بعدها، وخلال الإقبال الأخير، إلى العمل بالقرار مجدداً.

وإدى غياب المرجعية في إدارة أزمة «كورونا» إلى خلافات بين الوزراء ظهرت إلى العلن في غير مرة، آخرها ما أثير أمس عن رفض وزير الصحة حضور اجتماع اللجنة الوزارية اعتراضاً على عدم إقبال البلد خلال أيام الأعياد، ليعود ويحضر بعدما رفض رئيس الحكومة المستقيلة حسان دياب اتخاذ القرار من دون حضور حسن. ويشير ياسين في موضوع «كورونا» إلى فقدان المواطن ثقته

ويعدّ ياسين أن «الفشل في إدارة أزمة (كورونا) كان واضحاً بشكل لافت في محطتين اثنتين: أولاً عدم وضع اليد وخطة لتتبع الآتين من الخارج بعد فتح المطار؛ مما أدى لاحقاً إلى انتشار مجتمعي للوباء، والمحطة الثانية كانت عند اتخاذ قرار بعدم إغلاق البلد في فترة الأعياد خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي رغم حساسية الوضع الوبائي؛ إذ فضلت السلطة، كعادتها، دعم القطاع السياحي وأصحاب المصالح

لفئة معينة وللقطاع الخاص وعدم اللجوء إلى توزيع الخسائر بشكل متساو، والانتقال من خطة إلى أخرى من دون إكمال أي منها». ويذكر ياسين في حديث مع «الشرق الأوسط» مثلاً على طريقة تعامل الدولة مع الأزمة المالية التي يشهدها لبنان؛ «إذ تقرّر وضع دراسة للخسائر بداية للتفاوض مع صندوق النقد الدولي والاتفاق مع شركة بهذا الصدد، ومن ثم التراجع أمام الضغوطات، ثم عودة إلى النقاش حول التدقيق الجنائي بصطفون بالطوابير أمام السوبر ماركت ومحال بيع المواد الغذائية، كما أظهر بعضها رفوف عدد من المحال فارغة؛ تماماً كما حدث في الصيدليات خلال الأسابيع الماضية بسبب التهاوت على تخزين الكمالات الغذائية والأدوية التي تخفف في عوارض «كورونا».

لا يُبعد موضوع التخبط الحادث في إدارة أزمة وباء «كورونا» استثناءً في لبنان؛ حسبما يرى أستاذ السياسات والتخطيط في الجامعة الأميركية، ناصر ياسين؛ بل يأتي في «طائر نهج تعتمده السلطة اللبنانية في إدارة كل أزماتها» قائم بشكل أساسي على «اتخاذ قرارات وإجراءات عشوائية غير مرتكزة على أسس علمية، تأتي ردود فعل لا يمكن أن تؤسس لسياسات عامة واضحة المسار والأهداف»، هذا فضلاً عن «الانحياز

بيروت، إيناس شري على وقع التخبط الذي اتسمت به القرارات المتعلقة بوباء «كورونا»، تهاوت اللبنانيون أمس (الاثنين) على المحال التجارية ومراكز التسوق بهدف شراء المواد الغذائية والحاجيات الأساسية اليومية وتخزينها في المنازل، وذلك تزامناً مع الحديث عن إقبال محتمل لا يستثنى هذه المحال. وانتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي صور تظهر المواطنين يصطفون بالطوابير أمام السوبر ماركت ومحال بيع المواد الغذائية، كما أظهر بعضها رفوف عدد من المحال فارغة؛ تماماً كما حدث في الصيدليات خلال الأسابيع الماضية بسبب التهاوت على تخزين الكمالات الغذائية والأدوية التي تخفف في عوارض «كورونا».

الوزيرين خليل وزعيتر، لنقل دعوى انفجار مرفأ بيروت من يد المحقق العدلي القاضي فادي صوان إلى قاض آخر. ولم تعد المحكمة بطلب النائبين خليل وزعيتر بنقل الملف على من صوان إلى قاض آخر، وهو طلب كان قد تقدموا به، ويعطله القانون بـ«الارتياح المشروع»، وذلك إلى حين استكمال التبليغات. ولم تستكمل هيئة المحكمة حتى اليوم كل طلبات التبليغ التي تقارب 150 طلباً موزعة على أقرقاء العدوى بين مدعى عليهم ومدعين، على أن تصدر قرارها فور استكمال التبليغات، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية.

وكان الوزيران السابقان النائبان علي حسن خليل وغازي زعيتر، طلبا في مذكرة نقل الدعوى من عهدة المحقق العدلي القاضي فادي صوان بسبب «الارتياح المشروع» إلى قاض آخر؛ وذلك بعد استدعائهما من قبل المحقق العدلي إلى جانب رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب والوزير الأسبق يوسف فنيانوس في ملف انفجار مرفأ بيروت.

على حساب القطاع الصحي والمواطنين، متبعة نهجها في عدم توزيع الضمان بشكل عادل». ويرى ياسين أن «ما زاد الطين بلة في موضوع إدارة أزمة (كورونا) غياب القيادة المرجعية، مما أدى إلى تضارب وعدم وضوح الخطاب الرسمي. وفي هذا الإطار يمكن التذكير، على سبيل المثال، بإعلان وزير الصحة محمد حسن أن قرار تسيير المركبات أثناء الإقبال على أساس رقم اللوحة؛ أي ما يعرف بمفرد ومجوز، كان سلبياً وضاغف

وتهاوت في لبنان على المواد الغذائية (الوكالة الوطنية) تخلف في ياسين أن التخبط ووضع خطط متناقضة، «أصبح من سمة التعاطي في مختلف الملفات، لا سيما الأساسية منها؛ ففي موضوع عودة اللاجئين السوريين مثلاً تم وضع مشروع سياسة عامة لم يقر، ومن بعده عملت السلطة على الموضوع بالقطعة وتقديم الوعود للمجتمع الدولي». وحول ما خص أزمة «كورونا» تحديداً، يعرض ياسين مسار إدارتها، ويذكر بداية بـ«التراخي في الإجراءات التي حدثت بعد إغلاق في مارس (آذار) وأبريل (نيسان)

وتهاوت في ياسين أن التخبط ووضع خطط متناقضة، «أصبح من سمة التعاطي في مختلف الملفات، لا سيما الأساسية منها؛ ففي موضوع عودة اللاجئين السوريين مثلاً تم وضع مشروع سياسة عامة لم يقر، ومن بعده عملت السلطة على الموضوع بالقطعة وتقديم الوعود للمجتمع الدولي». وحول ما خص أزمة «كورونا» تحديداً، يعرض ياسين مسار إدارتها، ويذكر بداية بـ«التراخي في الإجراءات التي حدثت بعد إغلاق في مارس (آذار) وأبريل (نيسان)

على حساب القطاع الصحي والمواطنين، متبعة نهجها في عدم توزيع الضمان بشكل عادل». ويرى ياسين أن «ما زاد الطين بلة في موضوع إدارة أزمة (كورونا) غياب القيادة المرجعية، مما أدى إلى تضارب وعدم وضوح الخطاب الرسمي. وفي هذا الإطار يمكن التذكير، على سبيل المثال، بإعلان وزير الصحة محمد حسن أن قرار تسيير المركبات أثناء الإقبال على أساس رقم اللوحة؛ أي ما يعرف بمفرد ومجوز، كان سلبياً وضاغف

اجتماع القاهرة» يدعو لاستئناف «فوري» للمحادثات الفلسطينية - الإسرائيلية

بحضور وزراء خارجية مصر والأردن وفرنسا وألمانيا



وزراء خارجية فرنسا ومصر والأردن وألمانيا خلال مؤتمر صحفي بالقاهرة أمس (إ.ب.أ)

القاهرة: محمد نبيل حلمي

دعا وزراء خارجية مصر، والأردن، وفرنسا وألمانيا، خلال اجتماع في القاهرة، أمس، إلى «الاستئناف الفوري للمحادثات» الفلسطينية - الإسرائيلية، منوهين بأن «تسوية الصراع على أساس حل الدولتين مطلب لا غنى عنه لتحقيق سلام شامل في المنطقة».

وعبر بيان مشترك، أكد الوزراء «التزامهم بحل الدولتين القائم على ضمان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على أساس خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، وقرارات مجلس الأمن الدولي؛ التي من شأنها أن تفضي إلى العيش إلى جانب إسرائيل آمنة ومعترف بها». كذلك شدّدوا على «ضرورة الحفاظ على تكوين وطابع ووضعية الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967، بما فيها القدس الشرقية، وأهمية التمسك بالوضع التاريخي والقانوني القائم للأماكن المقدسة في القدس».

ويأتي اجتماع وزراء الدول

الأربع بعد أقل من أسبوع على مباحثات هاتفية، أجراها وزير الخارجية المصري سامح شكري، مع نظيره الفلسطيني رياض المالكي، والإسرائيلي غابي أشكينازي، ضمن سياق مساعٍ مصرية برياعة دولية لاستئناف مباحثات السلام» في الشرق الأوسط.

وتطرق البيان المشترك إلى «دور الولايات المتحدة في السياق (مباحثات السلام)، وأعربوا عن استعدادهم للعمل مع واشنطن من أجل تيسير المفاوضات التي تؤدي إلى سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة، على أساس المحددات المعترف بها دولياً، ومن أجل إعادة إطلاق عملية سلام ذات مصداقية بين الفلسطينيين والإسرائيليين». وفيما بدأ محاولة لتهدئة الأجواء لنجاح مساعيهم، أكد الوزراء ضرورة «امتناع الأطراف ذات الصلة عن أي إجراءات أحادية الجانب تقوض من مستقبل التوصل إلى حل عادل ودائم للصراع، وجدودا الدعوة إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن الدولي، بهدف الوفاء الفوري والكامل لجميع الأئشطة

الاستيطانية، بما في ذلك بالقدس الشرقية، واتفقوا أيضاً على أن بناء وتوسيع المستوطنات ومصايد المينائي والممتلكات الفلسطينية، كل ذلك يُعد انتهاكاً للقانون الدولي يقوض من إمكانية حل الدولتين».

كما حظيت اتفاقات السلام الموقعة أخيراً بين دول عربية وإسرائيل، بجانب من مباحثات الوزراء، الذين أكدوا أهمية أن «التطورات الأخيرة ذات الصلة بجهود تحقيق المصالحة الفلسطينية، ورحبوا باستعداد

السلام الشامل والدائم»، وتعهد الوزراء كذلك بدعم «جهود مصر والرامية لإنهاء الانقسام بين الفلسطينيين»، مرجحين «التطورات الأخيرة ذات الصلة بجهود تحقيق المصالحة الفلسطينية، ورحبوا باستعداد

السلام الشامل والدائم»، وتعهد الوزراء كذلك بدعم «جهود مصر والرامية لإنهاء الانقسام بين الفلسطينيين»، مرجحين «التطورات الأخيرة ذات الصلة بجهود تحقيق المصالحة الفلسطينية، ورحبوا باستعداد

التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية»، وقال إن «مصر تلتزم بشكل كامل ببذل كل الجهود لتحقيق هذا الهدف»، مشيراً إلى الاتصالات التي أجراها خلال الفترة الماضية مع نظيره الفلسطيني والإسرائيلي. وأشار إلى أن مصر «تتطلع للعمل مع الولايات المتحدة وكل الشركاء الإقليميين والدوليين والرابعية الدولية لتحقيق هذا الهدف». وأضاف شكري أن «الموقف المصري من محددات التسوية ثابت ولم يتغير، فتسوية القضية وفق حل الدولتين، وبما يؤدي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المتصلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، هو موقف مصري مستقر على مدى عمر القضية. وتؤمن مصر تماماً بان تحقيق ذلك يجب أن يحدث دون الإخلال بأمن دولة إسرائيل، فوجود دولة فلسطينية مستقلة ومنصلة إلى جانب دولة إسرائيل أسنة هو الضمانة الرئيسية لتحقيق الاستقرار في منطقتنا». وانتقد وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، خطط الحكومة الإسرائيلية لبناء مستوطنات

جديدة في الضفة الغربية المحتلة، قائلاً إن هذه الخطوة «تمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي». وتابع بقوله: «مثل هذه الإجراءات لا تخلق بيئة تدفع قدماً نحو استئناف المفاوضات». بدوره، أعرب وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، عن تخوفه من «ألا تكون عملية السلام في الشرق الأوسط، على رأس أولويات الإدارة المقبلة في الإسرائيلية وأيضاً انتخابات فلسطينية، وبالتالي نتوقع أن يتم اتخاذ خطوات خلال النصف الثاني من العام الحالي». أما وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، فتشد على الرغبة «لأن نقيم علاقات وثيقة مع الولايات المتحدة والتسنيق فيما يتعلق بعملية السلام، ومجموعاً عاتنا أكدت ضرورة تحريك عملية السلام». وأكد أن الاستيطان يخالف القانون الدولي، وإذا استمر «فسوف يقوض إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة، وبالتالي نحن نطالب دائماً إسرائيل بالتوقف عن بناء المستوطنات».

مكتب تنياهو: نحو 800 منزل ستبنى في مستوطنات

ترسيخ خطط استيطان إسرائيلية قبل تنصيب بايدن

مثل هذه المشروعات أن يساعد في حشد الدعم لتنتياهو من جانب المستوطنين ومؤيديهم، في انتخابات 23 مارس (آذار)، وهي رابع انتخابات تنظمها إسرائيل في غضون عامين، والتي يواجه فيها نتنياهو تحديات جديدة من اليمين. وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو، إن نحو 800 منزل ستبنى في مستوطنات بيت إيل وجبعات زئيف، شرق القدس، وتل مناشي، وريحالم، وشفي شومرون، وبركان، وكارني شومرون، في شمال الضفة الغربية. ولم يحدد تاريخاً لبدء أعمال البناء.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «لرويتز»،

مثل هذه المشروعات أن يساعد في حشد الدعم لتنتياهو من جانب المستوطنين ومؤيديهم، في انتخابات 23 مارس (آذار)، وهي رابع انتخابات تنظمها إسرائيل في غضون عامين، والتي يواجه فيها نتنياهو تحديات جديدة من اليمين. وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو، إن نحو 800 منزل ستبنى في مستوطنات بيت إيل وجبعات زئيف، شرق القدس، وتل مناشي، وريحالم، وشفي شومرون، وبركان، وكارني شومرون، في شمال الضفة الغربية. ولم يحدد تاريخاً لبدء أعمال البناء.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «لرويتز»،

مثل هذه المشروعات أن يساعد في حشد الدعم لتنتياهو من جانب المستوطنين ومؤيديهم، في انتخابات 23 مارس (آذار)، وهي رابع انتخابات تنظمها إسرائيل في غضون عامين، والتي يواجه فيها نتنياهو تحديات جديدة من اليمين. وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو، إن نحو 800 منزل ستبنى في مستوطنات بيت إيل وجبعات زئيف، شرق القدس، وتل مناشي، وريحالم، وشفي شومرون، وبركان، وكارني شومرون، في شمال الضفة الغربية. ولم يحدد تاريخاً لبدء أعمال البناء.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «لرويتز»،

مثل هذه المشروعات أن يساعد في حشد الدعم لتنتياهو من جانب المستوطنين ومؤيديهم، في انتخابات 23 مارس (آذار)، وهي رابع انتخابات تنظمها إسرائيل في غضون عامين، والتي يواجه فيها نتنياهو تحديات جديدة من اليمين. وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو، إن نحو 800 منزل ستبنى في مستوطنات بيت إيل وجبعات زئيف، شرق القدس، وتل مناشي، وريحالم، وشفي شومرون، وبركان، وكارني شومرون، في شمال الضفة الغربية. ولم يحدد تاريخاً لبدء أعمال البناء.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «لرويتز»،

مثل هذه المشروعات أن يساعد في حشد الدعم لتنتياهو من جانب المستوطنين ومؤيديهم، في انتخابات 23 مارس (آذار)، وهي رابع انتخابات تنظمها إسرائيل في غضون عامين، والتي يواجه فيها نتنياهو تحديات جديدة من اليمين. وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو، إن نحو 800 منزل ستبنى في مستوطنات بيت إيل وجبعات زئيف، شرق القدس، وتل مناشي، وريحالم، وشفي شومرون، وبركان، وكارني شومرون، في شمال الضفة الغربية. ولم يحدد تاريخاً لبدء أعمال البناء.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «لرويتز»،

مثل هذه المشروعات أن يساعد في حشد الدعم لتنتياهو من جانب المستوطنين ومؤيديهم، في انتخابات 23 مارس (آذار)، وهي رابع انتخابات تنظمها إسرائيل في غضون عامين، والتي يواجه فيها نتنياهو تحديات جديدة من اليمين. وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو، إن نحو 800 منزل ستبنى في مستوطنات بيت إيل وجبعات زئيف، شرق القدس، وتل مناشي، وريحالم، وشفي شومرون، وبركان، وكارني شومرون، في شمال الضفة الغربية. ولم يحدد تاريخاً لبدء أعمال البناء.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «لرويتز»،

مثل هذه المشروعات أن يساعد في حشد الدعم لتنتياهو من جانب المستوطنين ومؤيديهم، في انتخابات 23 مارس (آذار)، وهي رابع انتخابات تنظمها إسرائيل في غضون عامين، والتي يواجه فيها نتنياهو تحديات جديدة من اليمين. وقال بيان صدر عن مكتب نتنياهو، إن نحو 800 منزل ستبنى في مستوطنات بيت إيل وجبعات زئيف، شرق القدس، وتل مناشي، وريحالم، وشفي شومرون، وبركان، وكارني شومرون، في شمال الضفة الغربية. ولم يحدد تاريخاً لبدء أعمال البناء.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، «لرويتز»،

العمل يجري ليل نهار لترميم مقرّي مكتبّي الارتباط

افتتاح فعلي للعلاقات الإسرائيلية - المغربية نهاية الشهر

أكدت مصادر دبلوماسية إسرائيلية، أن أعمال ترميم تجري بشكل حثيث في مقرّي مكتبّي الارتباط في كل من تل أبيب والرباط، بغرض إجراء افتتاح رسمي لهما، بحلول نهاية الشهر الحالي، وإطلاق التنفيذ العملي لاتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل والمغرب، ورفع العلم المغربي في تل أبيب، وذكر المصادر، أن وفداً من التقنيين المغربي، يقم في عمل أبيب ويشرف بنفسه على أعمال الترميم، وقد حصل على إذن خاص بالعمل في ساعات الليل، أيضاً؛

إذ إن المبنى مهجور منذ 20 سنة ويحتاج إلى ترميم جذري.

ويقع مكتب الارتباط المغربية في شارع هيركون 266 في تل أبيب، المعروف بكنزة مقرات السفارات الأجنبية فيه، مثل السفارة الأميركية (التي انتقلت إلى القدس ولكن غالبية العمل فيها يتم في تل أبيب)، والبريطانية والتركيبية والفرنسية، وغيرها. والمكتب المغربي عبارة عن عمارة صغيرة مؤلفة من أربع طبقات، بمساحة

إجمالية 600 متر مربع. شُغل ذات مرة مقرّاً لسفارة بلجيكا في إسرائيل. وقد اقتنتها حكومة المغرب من حكومة بروكسل في مطلع سنة 2000، عندما قررت تطوير نطاق عملها وتوسيعه. وانتقلت البعثة الدبلوماسية المغربية، في حينها، من مكتب صغير إلى هذه العمارة. ولكن بعد أشهر عدة، وفي أعقاب اندلاع الانتفاضة الثانية، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000، قطع

إجمالية 600 متر مربع. شُغل ذات مرة مقرّاً لسفارة بلجيكا في إسرائيل. وقد اقتنتها حكومة المغرب من حكومة بروكسل في مطلع سنة 2000، عندما قررت تطوير نطاق عملها وتوسيعه. وانتقلت البعثة الدبلوماسية المغربية، في حينها، من مكتب صغير إلى هذه العمارة. ولكن بعد أشهر عدة، وفي أعقاب اندلاع الانتفاضة الثانية، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000، قطع

إجمالية 600 متر مربع. شُغل ذات مرة مقرّاً لسفارة بلجيكا في إسرائيل. وقد اقتنتها حكومة المغرب من حكومة بروكسل في مطلع سنة 2000، عندما قررت تطوير نطاق عملها وتوسيعه. وانتقلت البعثة الدبلوماسية المغربية، في حينها، من مكتب صغير إلى هذه العمارة. ولكن بعد أشهر عدة، وفي أعقاب اندلاع الانتفاضة الثانية، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000، قطع

إجمالية 600 متر مربع. شُغل ذات مرة مقرّاً لسفارة بلجيكا في إسرائيل. وقد اقتنتها حكومة المغرب من حكومة بروكسل في مطلع سنة 2000، عندما قررت تطوير نطاق عملها وتوسيعه. وانتقلت البعثة الدبلوماسية المغربية، في حينها، من مكتب صغير إلى هذه العمارة. ولكن بعد أشهر عدة، وفي أعقاب اندلاع الانتفاضة الثانية، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000، قطع

إجمالية 600 متر مربع. شُغل ذات مرة مقرّاً لسفارة بلجيكا في إسرائيل. وقد اقتنتها حكومة المغرب من حكومة بروكسل في مطلع سنة 2000، عندما قررت تطوير نطاق عملها وتوسيعه. وانتقلت البعثة الدبلوماسية المغربية، في حينها، من مكتب صغير إلى هذه العمارة. ولكن بعد أشهر عدة، وفي أعقاب اندلاع الانتفاضة الثانية، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000، قطع

إجمالية 600 متر مربع. شُغل ذات مرة مقرّاً لسفارة بلجيكا في إسرائيل. وقد اقتنتها حكومة المغرب من حكومة بروكسل في مطلع سنة 2000، عندما قررت تطوير نطاق عملها وتوسيعه. وانتقلت البعثة الدبلوماسية المغربية، في حينها، من مكتب صغير إلى هذه العمارة. ولكن بعد أشهر عدة، وفي أعقاب اندلاع الانتفاضة الثانية، في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2000، قطع

تل أبيب: «الشرق الأوسط»



جانب من عملية ترميم مكتب الارتباط المغربي في تل أبيب

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

في وقت أبدي فيه الجمهور الإسرائيلي نفورا من القيادات السياسية ومن المحكمة العليا وجميع مؤسسات الدولة العبرية، وتراجعت فيه شعبية رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، مرة أخرى، أعلنت سكرتارية المحكمة المركزية في القدس، أمس (الاثنين)، بعد موعّد جديد لحاكمته نتنياهو، تبع تأجيل الجلسة التي كانت مقررة يوم غد (الأربعاء)، بسبب الإغلاق للحد من كورونا. وقررت المحكمة عقد الجلسة الأولى لحاكمته نتنياهو في الثامن من

شهر فبراير (شباط) المقبل، والزمت رئيس الوزراء بحضورها، ليطيح رده بشكل مباشر على لأئحة الاتهام ضده، التي تحاكمه على الاحتيال وتلقي الرشى وخيانة الأمانة. وأبلغت طاقم الدفاع عنه بأنها تضع جدولاً للمداولات بعدد 3 جلسات في الأسبوع. وجاء قرار المحكمة في خضم نقاشات حادة في إسرائيل حول نتائج الدراسة التي أجراها المعهد الإسرائيلي للديمقراطية، والتي أشارت إلى تدهور جديد في ثقة الناس بمؤسسات الدولة. لايرئيس الحكومة ولا بالجهاز القضائي. فقد تضمنت الدراسة استطلاع رأي

معقد دل على أن تأييد الحكومة هبط من 26 في المائة إلى نسبة 25 في المائة، ومحكمة العدل العليا هبطت من 52 في المائة إلى 42 في المائة، والشرطة هبطت من 44 في المائة إلى 41 في المائة، ووسائل الإعلام من 41 في المائة إلى 32 في المائة، والكنيست (البرلمان) من 32 في المائة إلى 21 في المائة، والأحزاب من 17 في المائة إلى 14 في المائة. وحتى الجيش الإسرائيلي، الذي ما زال أكثر مؤسسة محترمة لدى الجمهور، انخفض التأييد له من 90 في المائة في سنة 2019 إلى 81 في المائة هذه السنة. يليه رئيس الدولة، الذي تنخفض شعبيته من

معقد دل على أن تأييد الحكومة هبط من 26 في المائة إلى نسبة 25 في المائة، ومحكمة العدل العليا هبطت من 52 في المائة إلى 42 في المائة، والشرطة هبطت من 44 في المائة إلى 41 في المائة، ووسائل الإعلام من 41 في المائة إلى 32 في المائة، والكنيست (البرلمان) من 32 في المائة إلى 21 في المائة، والأحزاب من 17 في المائة إلى 14 في المائة. وحتى الجيش الإسرائيلي، الذي ما زال أكثر مؤسسة محترمة لدى الجمهور، انخفض التأييد له من 90 في المائة في سنة 2019 إلى 81 في المائة هذه السنة. يليه رئيس الدولة، الذي تنخفض شعبيته من

معقد دل على أن تأييد الحكومة هبط من 26 في المائة إلى نسبة 25 في المائة، ومحكمة العدل العليا هبطت من 52 في المائة إلى 42 في المائة، والشرطة هبطت من 44 في المائة إلى 41 في المائة، ووسائل الإعلام من 41 في المائة إلى 32 في المائة، والكنيست (البرلمان) من 32 في المائة إلى 21 في المائة، والأحزاب من 17 في المائة إلى 14 في المائة. وحتى الجيش الإسرائيلي، الذي ما زال أكثر مؤسسة محترمة لدى الجمهور، انخفض التأييد له من 90 في المائة في سنة 2019 إلى 81 في المائة هذه السنة. يليه رئيس الدولة، الذي تنخفض شعبيته من

معقد دل على أن تأييد الحكومة هبط من 26 في المائة إلى نسبة 25 في المائة، ومحكمة العدل العليا هبطت من 52 في المائة إلى 42 في المائة، والشرطة هبطت من 44 في المائة إلى 41 في المائة، ووسائل الإعلام من 41 في المائة إلى 32 في المائة، والكنيست (البرلمان) من 32 في المائة إلى 21 في المائة، والأحزاب من 17 في المائة إلى 14 في المائة. وحتى الجيش الإسرائيلي، الذي ما زال أكثر مؤسسة محترمة لدى الجمهور، انخفض التأييد له من 90 في المائة في سنة 2019 إلى 81 في المائة هذه السنة. يليه رئيس الدولة، الذي تنخفض شعبيته من

معقد دل على أن تأييد الحكومة هبط من 26 في المائة إلى نسبة 25 في المائة، ومحكمة العدل العليا هبطت من 52 في المائة إلى 42 في المائة، والشرطة هبطت من 44 في المائة إلى 41 في المائة، ووسائل الإعلام من 41 في المائة إلى 32 في المائة، والكنيست (البرلمان) من 32 في المائة إلى 21 في المائة، والأحزاب من 17 في المائة إلى 14 في المائة. وحتى الجيش الإسرائيلي، الذي ما زال أكثر مؤسسة محترمة لدى الجمهور، انخفض التأييد له من 90 في المائة في سنة 2019 إلى 81 في المائة هذه السنة. يليه رئيس الدولة، الذي تنخفض شعبيته من

معقد دل على أن تأييد الحكومة هبط من 26 في المائة إلى نسبة 25 في المائة، ومحكمة العدل العليا هبطت من 52 في المائة إلى 42 في المائة، والشرطة هبطت من 44 في المائة إلى 41 في المائة، ووسائل الإعلام من 41 في المائة إلى 32 في المائة، والكنيست (البرلمان) من 32 في المائة إلى 21 في المائة، والأحزاب من 17 في المائة إلى 14 في المائة. وحتى الجيش الإسرائيلي، الذي ما زال أكثر مؤسسة محترمة لدى الجمهور، انخفض التأييد له من 90 في المائة في سنة 2019 إلى 81 في المائة هذه السنة. يليه رئيس الدولة، الذي تنخفض شعبيته من

«العليا» الإسرائيلية تحدد 8 فبراير موعداً لمحاكمة نتنياهو

وقال إن دفع المواطنين إلى أربع جولات انتخابية في سنتين، أفقد الجمهور الثقة بقيادته، وإن التحريض الذي تشهده البلاد من قادة أساسيين ضد جهاز القضاء ضد الجيش وضد مؤسسات الدولة، يؤدي ثماره بنزع ثقة من هذه المؤسسات. ووصف فلين ما بأنها يدور بين الجمهور والقيادة، بأنها «حرب استنزاف أهلية هدامة تؤدي إلى تآكل في مكانة الجميع». ودعا فلين القيادة الإسرائيلية إلى جميع المعسكرات وعلى جميع المستويات، إلى استخلاص العبر والفهم بأنهم يقطعون الشجرة التي يقفون عليها.

وقال إن دفع المواطنين إلى أربع جولات انتخابية في سنتين، أفقد الجمهور الثقة بقيادته، وإن التحريض الذي تشهده البلاد من قادة أساسيين ضد جهاز القضاء ضد الجيش وضد مؤسسات الدولة، يؤدي ثماره بنزع ثقة من هذه المؤسسات. ووصف فلين ما بأنها يدور بين الجمهور والقيادة، بأنها «حرب استنزاف أهلية هدامة تؤدي إلى تآكل في مكانة الجميع». ودعا فلين القيادة الإسرائيلية إلى جميع المعسكرات وعلى جميع المستويات، إلى استخلاص العبر والفهم بأنهم يقطعون الشجرة التي يقفون عليها.

وقال إن دفع المواطنين إلى أربع جولات انتخابية في سنتين، أفقد الجمهور الثقة بقيادته، وإن التحريض الذي تشهده البلاد من قادة أساسيين ضد جهاز القضاء ضد الجيش وضد مؤسسات الدولة، يؤدي ثماره بنزع ثقة من هذه المؤسسات. ووصف فلين ما بأنها يدور بين الجمهور والقيادة، بأنها «حرب استنزاف أهلية هدامة تؤدي إلى تآكل في مكانة الجميع». ودعا فلين القيادة الإسرائيلية إلى جميع المعسكرات وعلى جميع المستويات، إلى استخلاص العبر والفهم بأنهم يقطعون الشجرة التي يقفون عليها.

وقال إن دفع المواطنين إلى أربع جولات انتخابية في سنتين، أفقد الجمهور الثقة بقيادته، وإن التحريض الذي تشهده البلاد من قادة أساسيين ضد جهاز القضاء ضد الجيش وضد مؤسسات الدولة، يؤدي ثماره بنزع ثقة من هذه المؤسسات. ووصف فلين ما بأنها يدور بين الجمهور والقيادة، بأنها «حرب استنزاف أهلية هدامة تؤدي إلى تآكل في مكانة الجميع». ودعا فلين القيادة الإسرائيلية إلى جميع المعسكرات وعلى جميع المستويات، إلى استخلاص العبر والفهم بأنهم يقطعون الشجرة التي يقفون عليها.

تشققات تثير الخواوف ومطالبات بتدخل فوري لردع إسرائيل

قلق فلسطيني - أردني من حفريات تحت الأقصى

رام الله، كفاح زيون

أطلق الفلسطينيون جرس إنذار تجاه حفريات إسرائيلية قالوا إنها تجري تحت أساسات المسجد الأقصى، وتهدد بناءه. وقال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، إن «الحفريات الإسرائيلية جنوب غربي المسجد الأقصى في القدس المحتلة، زادت وتيرتها في الفترة الأخيرة، لتشمل أماكن متعددة في آن واحد، وهي تأتي ضمن مساعي سلطات الاحتلال لاستكمال تهويد جنوب غربي المسجد الأقصى». وحذر الشيخ حسين، في بيان له، من «حرب استنزاف أهلية هدامة تؤدي إلى تآكل في مكانة الجميع». ودعا فلين القيادة الإسرائيلية إلى جميع المعسكرات وعلى جميع المستويات، إلى استخلاص العبر والفهم بأنهم يقطعون الشجرة التي يقفون عليها.

أطلق الفلسطينيون جرس إنذار تجاه حفريات إسرائيلية قالوا إنها تجري تحت أساسات المسجد الأقصى، وتهدد بناءه. وقال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، إن «الحفريات الإسرائيلية جنوب غربي المسجد الأقصى في القدس المحتلة، زادت وتيرتها في الفترة الأخيرة، لتشمل أماكن متعددة في آن واحد، وهي تأتي ضمن مساعي سلطات الاحتلال لاستكمال تهويد جنوب غربي المسجد الأقصى». وحذر الشيخ حسين، في بيان له، من «حرب استنزاف أهلية هدامة تؤدي إلى تآكل في مكانة الجميع». ودعا فلين القيادة الإسرائيلية إلى جميع المعسكرات وعلى جميع المستويات، إلى استخلاص العبر والفهم بأنهم يقطعون الشجرة التي يقفون عليها.

أطلق الفلسطينيون جرس إنذار تجاه حفريات إسرائيلية قالوا إنها تجري تحت أساسات المسجد الأقصى، وتهدد بناءه. وقال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، إن «الحفريات الإسرائيلية جنوب غربي المسجد الأقصى في القدس المحتلة، زادت وتيرتها في الفترة الأخيرة، لتشمل أماكن متعددة في آن واحد، وهي تأتي ضمن مساعي سلطات الاحتلال لاستكمال تهويد جنوب غربي المسجد الأقصى». وحذر الشيخ حسين، في بيان له، من «حرب استنزاف أهلية هدامة تؤدي إلى تآكل في مكانة الجميع». ودعا فلين القيادة الإسرائيلية إلى جميع المعسكرات وعلى جميع المستويات، إلى استخلاص العبر والفهم بأنهم يقطعون الشجرة التي يقفون عليها.

جماعة «الإخوان» تطالب باستبدال حكومة «الوفاق» ومجلسها الرئاسي

تصاعد الخلافات بين وزيرى الداخلية والدفاع يهدد غرب ليبيا

أن اثنين لا يختلفان على «سوء الوضع الراهن»، وعدم قدرة المجلس الرئاسي الحالي الذي أعلن رئيسه نفسه استقالته منه، على إقامة نموذج للدولة يجتمع عليه الليبيون.

كما اتهم الحزب مجلس الوفاق بأنه «ترك فراغا مؤسسيا، كما اعتبر أن اتهامه بالسيطرة على إمامة الأزمة وفتح المجال لطامع المشروع العسكري في السيطرة وعودة الاستبداد». فضلا عن دوره فيما وصفه بخدمة مصالحه البلاد العليا، وتقديمه كل التنازلات في سبيلها، مشيرا إلى أنه كان أول وأكبر داعم للحكومة الغربية، الذي طالب بضرورة بقاؤها في المشهد السياسي. وانتقد الحزب «البيانات المتلفزة التي تزايدت على دور الوطنيين، ومنهم الحزب، وتحاول من خلالها خلط الأوراق، والرجوع بالجدلة إلى الخلف، وعرقلة المسار السياسي لأجل مصالح ضيقة مع الأسف»، مشيرا إلى حد قوله.

كاف، وهناك عدم توافق عليها». وهذا هو ثالث اجتماع للجنة القانونية، منذ أن أعلنت البعثة الأممية الشهر الماضي عن تشكيلها من 18 عضوا من مجلسي النواب والدولة، لوضع قاعدة دستورية للانتخابات.

من جهة ثانية، دعا حزب العدالة والنماء، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، إلى استبدال حكومة الوفاق ومجلسها الرئاسي، وسجل في بيان أصدره مساء أول من أمس أنه يتبرأ منها بشكل رسمي، رافضا بيان بعض نواب وعمداء وكناشئ المنطقة الغربية، الذي طالب بضرورة بقاؤها في المشهد السياسي.

وانتقد الحزب «البيانات المتلفزة التي تزايدت على دور الوطنيين، ومنهم الحزب، وتحاول من خلالها خلط الأوراق، والرجوع بالجدلة إلى الخلف، وعرقلة المسار السياسي لأجل مصالح ضيقة مع الأسف»، مشيرا إلى حد قوله.

جلسات مكثفة خلال هذا الأسبوع للوصول إلى توافق على هذه المقترحات. وأشادت البعثة في بيان لها مساء أول من أمس بما وصفته بـ«الحوار البناء للجنة القانونية»، وشددت على أهمية المضي قدما نحو التوافق على مقترحات محددة لعرضها على المنتخبى.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن عبد القادر حويلى، عضو المنتخبى، أن «سبعة من أعضاء اللجنة القانونية قدموا إلى وجود توافق على أن «تكون العملية الدستورية صحيحة، بحيث لا يقبل القضاء أي طعون فيها».

وتابع موضحاً أن العملية الدستورية «تحتاج إلى تعديل الإعلان الدستوري، ولا يتم فيها تأجيل الاستفتاء على الدستور، الذي أعدته الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور، فالوقت غير



وزير داخلية «الوفاق» فتحي باش آغا (أ.ب)

في غضون ذلك، أعلنت بعثة الأمم المتحدة في ليبيا تقديم أعضاء اللجنة القانونية، المنتخبة عن ملتقى الحوار السياسي الليبي، خلال جلسة افتراضية مقترحاتهم بشأن القاعدة الدستورية، المؤدية إلى الانتخابات الوطنية بعد 348 يوما، بعد أن توافقوا على عقد

الميليشيات المسلحة مدنية مصراة، التي ينتمي إليها باش آغا في غرب البلاد، أمس، موقفها من العملية الأمنية الموسعة، التي أعلن عنها مؤخرا، علما بأن قادة هذه الميليشيات اجتمعوا خلال الساعات الماضية بدعوة من باش آغا بقر الكلية الجوية في مصراة.

الجريمة المنظمة، كتهريب الوقود والاتجار بالبشر والسطو المسلح، بالتأكيد على أن التعاون بين الجهات العسكرية والأمنية ووزارة العدل «ضرورية قصوى لا غنى عنها لتحقيق الاستقرار والقضاء على الجريمة».

كما أوضح جويلي وجود تعاون وثيق مع جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، التابع لوزارة الداخلية، باعتبار أن المنطقة الغربية، تعتبر طبيعتها الصحراوية، الأمر الأساسي لهذه النشاطات الإجرامية. واقترح في المقابل عقد اجتماع يضم وزارتي الداخلية والعدل، وأمري المناطق العسكرية، وأمر القوة المشتركة لوضع خطة متكاملة، لافتا إلى أن بعض العمليات التي قامت بها

القوة المشتركة لمكافحة تهريب الوقود، ومنع الاعتداء على الاملاك العامة، حققت نتائج متميزة ومتقدمة، برغم قصر مدتها. وكان يفترض أن تعلن

إلى الداخلية، بالتنسيق المسبق معها عبر مؤسساتها العسكرية والأمنية، لضمان الحصول على نتائج حقيقية تحقق الأمن والأمان. وفي إشارة ضمنية إلى أن عملية الوزير باش آغا المرتقبة غير منظمة، قالت الوزارة في بيان لها إن هدفها الأساسي هو حماية الوطن، وذلك من خلال توحيد جهود المؤسسات الأمنية والعسكرية في مكافحة الإرهاب، والتطرف ومحاربة الاتجار بالبشر عبر حدودها والجريمة المنظمة، حيث يخضع عملها لنظام محدد ووثيق، مبنى على تخطيط مسبق لأي عملية تقوم بها».

ونقلت الوزارة في بيان ثان ومنفصل عن أمر غرفة العمليات المشتركة، اللواء أسامة جويلي، الذي اجتمع مؤخرا مع باش آغا، أنه قد رد على اقتراح الأخير بشأن تنسيق التعاون الأمني ومحاربة

القاهرة، خالد محمود

بينما تبرأت جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا من حكومة «الوفاق»، التي يرأسها فائز السراج، تصاعدت حدة الخلافات بين وزيرى دفاعها وداخليتها على خلفية عملية أمنية مرتقبة غرب البلاد، بدعم اميركي - تركي. وتعبيرا عن هذه الخلافات، نفى صلاح النمروش، وزير الدفاع، علمه باي تفاصيل تتعلق بعملية «صيد الأفاعي» التي أعلن زميله في الحكومة، وزير الداخلية فتحي باش آغا اعترافه بإطلاقها لمواجهة الجريمة المنظمة والميليشيات المسلحة في المنطقة الغربية.

وقالت وزارة الدفاع إنه لم يتم إطلاق العملية، أو التنسيق مع أمري المنطقتين العسكريتين الغربية وطرابلس بخصوصها، وطالبت الجهات ذات الاختصاص الأمنية، في إشارة

باحثون حذروا من استخدامه في الصراع بين أنقرة وباريس

مخاوف من تسرب السلاح التركي إلى أفريقيا عبر «البوابة الليبية»



مدرعات سلمتها أنقرة إلى سلطات «الوفاق» لتعزيز قواتها (أ.ب)

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعدت تصريحات الرئيس النيجيري، محمد بخاري، حول تأثير «السلاح السائب» في ليبيا على تدهور أمن دول أفريقية، المخاوف مجدداً بين عدد من الإخصاصيين من إمكانية وقوع هذه «الترسانة المتنوعة» في قبضة «الجماعات الإرهابية» داخل القارة السمراء. وإذا كان الرئيس النيجيري قد تحدث عن وصول هذه الأسلحة بالفعل إلى يد «الإرهابيين والمجرمين» منذ أغسطس النظام السابق عام 2011. فإن بعض الليبيين لم يستبعدوا «انتقال جزء من السلاح التركي إلى هذه الجماعات، التي تنشط في بعض دول الجوار»، حيث رأى طلال المهجوب، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب الليبي، أن «ما أرسلته، ولا تزال ترسله تركيا إلى قوات حكومة (الوفاق)، من سلاح وذخيرة، هو بدرجة من الضخامة، بحيث يصعب معها التصديق بأنه قد تم استخدامه خلال الفترة الماضية».

ولم يستبعد المهجوب في تصريحه «الشرق الأوسط» أن يكون جزء من هذا السلاح قد انتقل بالفعل لجماعات إرهابية، تنشط في دول الجوار الأفريقي المعروفة بكونها مواقع نفوذ تقليدي لفرنسا.

وفي تقرير سابق، قدرت الأمم المتحدة كمية السلاح في ليبيا بـ29 مليون قطعة سلاح غير خاضعة للرقابة، تمتلك الميليشيات المسلحة جزءاً منها، بينما الباقي يوجد في حوزة مواطنين عاديين. في السياق ذاته، قال رئيس مؤسسة «سلفيوم» للدراسات والأبحاث، جمال شلوف، إن

أنقرة «حولت ليبيا إلى دولة عبور لشحنات سلاحها الموجهة سرا إلى أطراف عدة بالقارة الأفريقية، مستغلة الاتفاقية الأمنية التي عقدها مع حكومة (الوفاق) في نوفمبر تشرين الثاني» 2019.

وطبقا لدراسة نشرتها مؤخرا «سلفيوم» حول رصد رحلات الشحن العسكري التركي لقواعد وموانئ بالقرب الليبي، قال شلوف إن «العدد الإجمالي لهذه الرحلات يبلغ منذ مارس (آذار) وحتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، 172 رحلة، منها 40 رحلة تمت بعد توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين طرفي القتال الليبي في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي... وأغلب الطائرات التي استخدمت هي إيرباص، بحمولة تقدر 37 طناً». متندا على أنه «لا يمكن لأحد أن يتصور أن كل هذه الكمية من السلاح تم استخدامها

في بعض الدول الأفريقية تفقر إلى القدرة المطلوبة لتوفير حماية حدودها»، علما بأن دولاً مثل النيجر وتشاد ومالي، وبوركينا فاسو تنشط بها قيادات الميليشيات والعرقية بجغرافيا المنطقة، مما مكن استخباراتها من التواصل مع أفراد تلك التنظيمات في منطقة الساحل والصحراء... وتحريض السكان المحليين هناك على الوجود الفرنسي».

مبرزاً أن أنقرة «تمكنت من جعل ليبيا معبراً لانتقال عناصر الجماعات المتطرفة من الشرق الأوسط إلى القارة الأفريقية، عبر التنسيق مع قيادات الميليشيات، معرفتهم بجغرافيا المنطقة، مما مكن استخباراتها من التواصل مع أفراد تلك التنظيمات في منطقة الساحل والصحراء... وتحريض السكان المحليين هناك على الوجود الفرنسي».

وتنصحت الباحثة بـ«مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية»، أحمد البحيري، «تسرب جزء كبير من السلاح التركي، الذي نقل لغرب ليبيا إلى يد الجماعات المتطرفة». وقال في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن تحالفات مع الميليشيات المسلحة بالمغرب الليبي، والمرتبطة بتحديد بتنظيم الإخوان لتنفيذ لافتاً إلى أن «السلطات الرسمية

ليبيا: الانتخابات البلدية اختبار مبكر للانتخابات العامة

يفتازعان على السلطة في البلاد: القوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني تتخذ من طرابلس مقراً، والقوات الموالية للمشير خليفة حفتر، الرجل القوي في شرق البلاد.

بدوره، أكد رئيس اللجنة المركزية للانتخابات المجالس البلدية في ليبيا، سالم بن تاهية، أن الانتخابات تواجه «تحديات مختلفة»، وقال إن العمل الحالي «يتم في ظروف استثنائية... وعملية تنظيم الانتخابات لم تكن سهلة، حيث واجهتها تحديات مختلفة، بدءاً من الأوضاع الأمنية وحادثة كورونا، مروراً بشح الموارد المالية وانتهاءً بالانقسام». وجاء وقف إطلاق النار والاتفاق على إجراء انتخابات عامة بعد معارك عنيفة، استمرت أكثر من سنة كانت قوات حفتر تحاول خلالها التقدم نحو طرابلس. لكن القوات الموالية لحكومة الوفاق استطاعت من صدها، واستعادة السيطرة على كل

شعبي لمعرفة مدى استعداد الليبيين، والرغبة في الإذلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية والرئاسية».

وشهدت مراكز الاقتراع في بلديات إجراءات أمنية مشددة وانشراح عناصر الأجهزة الأمنية، وتشديداً في إجراءات دخول الناخبين مع اشتراط نظام معمر القذافي في 2011. وجرت انتخابات بلدية الخمس في أربع بلديات، بينها حي الأندلس في العاصمة، وسط تدابير أمنية وإجراءات وقائية متعلقة بجائحة «كوفيد - 19». وبهذا الخصوص يقول المحلل السياسي الليبي، محمود خلف الله، لوكالة الصحافة الفرنسية إن الانتخابات البلدية «اختبار مباشر وحاسم لقدرة السلطات الرسمية على تنظيم الانتخابات العامة». واعتقدت أن إقامة انتخابات برلمانية ورئاسية نهاية العام الحالي ستحظى بفرص نجاح كبيرة».

وتشارط أساتذة القانون في جامعات ليبية، أماني الهجرسي، رأي خلف الله، لكنها تدعو إلى عدم الإفراط في التفاؤل بقولها: «الطبعة السياسية لا تهتم كثيراً بالانتخابات البلدية، لأنها تعرف أن طبيعة عمل البلديات خدماتي بالمقام الأول، وبالتالي فإن تأثيرها على دائرة صنع القرار محدود. لكن الانتخابات البرلمانية والرئاسية لها قواعد سياسية حساسة، وبالتالي من يظفر بأغلبية برلمانية سيمك مفاتيح السيطرة على السلطة التنفيذية، وهنا الاختلاف بين العمليتين الانتخابيتين».

من جانبها اعتبرت فتحية المصراة (45 عاماً)، التي تعمل في مجال التدريس، أن الانتخابات البلدية بمثابة «امتحان شعبي يختبر دوافع المواطنين... وهي أفضل امتحان

طرابلس، الشرق الأوسط،

تشكل الانتخابات البلدية، التي نظمت في طرابلس الأسبوع الماضي، اختباراً للانتخابات العامة المقررة نهاية العام الحالي بهدف إخراج ليبيا من الفوضى، التي غرقت فيها بعد سقوط نظام معمر القذافي في 2011.

وجرت انتخابات بلدية الخمس في أربع بلديات، بينها حي الأندلس في العاصمة، وسط تدابير أمنية وإجراءات وقائية متعلقة بجائحة «كوفيد - 19». وبهذا الخصوص يقول المحلل السياسي الليبي، محمود خلف الله، لوكالة الصحافة الفرنسية إن الانتخابات البلدية «اختبار مباشر وحاسم لقدرة السلطات الرسمية على تنظيم الانتخابات العامة». واعتقدت أن إقامة انتخابات برلمانية ورئاسية نهاية العام الحالي ستحظى بفرص نجاح كبيرة».

وتشارط أساتذة القانون في جامعات ليبية، أماني الهجرسي، رأي خلف الله، لكنها تدعو إلى عدم الإفراط في التفاؤل بقولها: «الطبعة السياسية لا تهتم كثيراً بالانتخابات البلدية، لأنها تعرف أن طبيعة عمل البلديات خدماتي بالمقام الأول، وبالتالي فإن تأثيرها على دائرة صنع القرار محدود. لكن الانتخابات البرلمانية والرئاسية لها قواعد سياسية حساسة، وبالتالي من يظفر بأغلبية برلمانية سيمك مفاتيح السيطرة على السلطة التنفيذية، وهنا الاختلاف بين العمليتين الانتخابيتين».

من جانبها اعتبرت فتحية المصراة (45 عاماً)، التي تعمل في مجال التدريس، أن الانتخابات البلدية بمثابة «امتحان شعبي يختبر دوافع المواطنين... وهي أفضل امتحان

المشيبي ينفي وجود علاقة للتعديل بجلسات «الحوار الوطني»

«النهضة» تحذر رئيس الحكومة التونسية من تعيينات وزارية «مشبوهة»

الهيئات الصحية المختصة، وذلك بعد وفاة النائب البرلماني مبروك الخشناوي، النائب عن حزب «قلب تونس» نتيجة إصابته بـ«كورونا».

وأكد طارق الفنتي، النائب الثاني لرئيس البرلمان، أن مجموعة من الهياكل الصحية اقترحت موصلة العمل البرلماني عن بعد، بصفة استثنائية، مع ضرورة احترام البروتوكول الصحي. لكن هذا القرار قد يكون موضع خلافات حادة بين نواب البرلمان، خصوصاً أن بعض النواب الكتل البرلمانية المعارضة «التحيز الديمقراطي» و«حركة الشعب»، اعتبروا الإجراءات الاستثنائية «قراراً سياسياً للتهرب من الاعتصام، الذي نفذته الكتلة، مما تسبب في تأجيل إحدى الجلسات العامة إلى حين استشارة

وجود علاقة عضوية بين المسارين، وعدم تأثير أحدهما على الآخر.

في هذا الشأن، قال عادل العوني، المحلل السياسي التونسي، إن التعديل الوزاري «قد يسعى في المقام الأول لتحسين حكومة المشيبي، في ظل مبادرة متصدعة... وقد يضع حداً لأي أمل في إجراء حوار وطني ناجح»، مؤكداً أن الحزام السياسي مؤكداً أن الحزام السياسي الداعم لحكومة المشيبي «يضعف بقوة من أجل التعديل بالتعديل الوزاري، وسد الثغرات الكثيرة التي باتت تعرفها تركيبة الحكومة، وهو ما سيكون له تأثير عميق على جلسات الحوار، التي قد لا تنطلق قبل نهاية شهر مارس (آذار المقبل)».

وفاة نائب

من ناحية أخرى، قررت رئاسة البرلمان تأجيل الجلسات العامة إلى حين استشارة

الشغل، وتبناها الرئيس قيس سعيد، وقبل الإشراف على جلساتها.

الفصل بين التعديل والحوار

وأكد المشيبي في تصريح إعلامي أنه يساند فكرة «الفصل بين التعديل والحوار»، موضحاً أن التعديل الوزاري «يخضع لتقييم أداء الوزراء، الذي هو متابعة تتم بشكل دوري، لكن في حال أصبح التعديل حتمياً، فإنه سيجري بغض النظر عن بقية المسارات السياسية والاجتماعية». وأضاف المشيبي موضحاً: «إذا تم التقييم، وترسخت القناعة بوجود مرشح أجدر بموقع حكومي معين، فإن القرار الحكومي سيكون منفصلاً عن بقية المسارات، خصوصاً منها الحوار الوطني، الذي تترجمه قيادات اتحاد الشغل».

تونس، المنجي السعيداني

وجهت يمينية الزغلامي، القيادية في حركة «النهضة» الغنوشي، تحديراً إلى رئيس الحكومة التونسية هشام المشيبي، وذلك على خلفية قرب الإعلان عن إجراء تعديل في تركيبة الحكومة بعد نحو أربعة أشهر من العمل.

وحذرت الزغلامي، رئيس الحكومة، من «أي تعيين مشبوه»، خصوصاً في وزارة البيئية والشؤون المحلية، ودعت المشيبي إلى نشر نتائج التدقيق، التي أذن بها المعارضون من الحزبين، أن القمع والمضايقات الأمنية شملت بعض المرين والتربويين (مقدمي خدمات التعليم)، وكذلك بعض الطلاب وذويهم. سواء الطلاب المنفوقين الحاصلين على المنح، أو الطلاب المنوعين من التسجيل، بسبب قرار حاجز العمر، بالإضافة إلى مضايقة بعض المدونين.

المغرب: عفو ملكي في «ذكرى المطالبة بالاستقلال»

في 11 يناير (كانون الثاني) 1944. وذكر بيان صادر عن وزارة العدل المغربية أن العفو طال الأشخاص الموجودين في حالة اعتقال، وعددهم 493، حيث شمل العفو ما تبقى من عقوبة الحبس أو السجن لفائدة 17 نزيلاً، والتخفيض من عقوبة السجن لفائدة 475 نزيلاً، وتحويل السجن المؤبد إلى السجن المحدد لفائدة 9 نزيل واحد.

وأصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس، عفواً على مجموعة من الأشخاص، منهم المعتقلون والوجوديون في حالة سراح (إفراج)، المحكوم عليهم من طرف مختلف محاكم البلاد، وعددهم 756 شخصاً. وجاء العفو الملكي بمناسبة تخليد ذكرى تقديم وثيقة المطالبة بالاستقلال

الرباط، الشرق الأوسط،

حزبان معارضان ينددان بـ«تزايد القمع» في موريتانيا

ونقلت وكالة الصحافة الألمانية مقتطفات منه، إن تزايد وتيرة القمع والتضييق على الحريات يتم بشكل مقلق، مشيراً إلى أنه يدين ما وصفها بالتصرفات المشينة، ويطالب بمحاسبة الضالعين فيها.

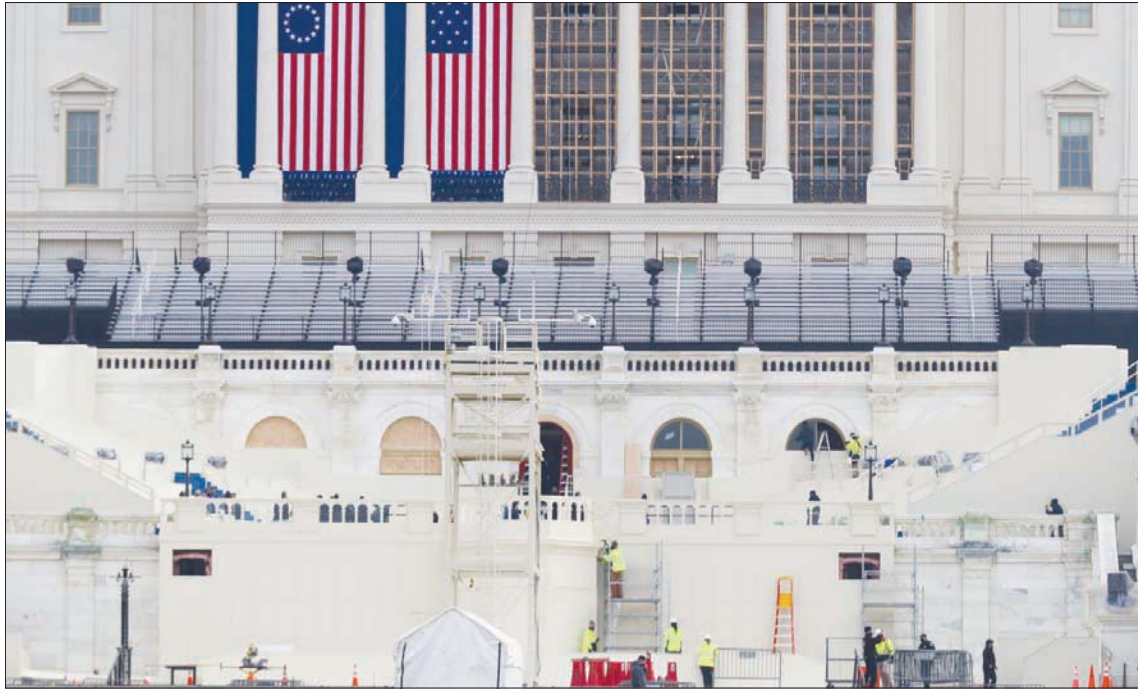
وأضاف الفريق البرلماني، أن الأمر بلغ حد الضرب والسحل بشكل مهين، ومحتقر للمسنين والنساء والأطفال في مناطق متفرقة من البلاد، خاصة لسكان

نواكشوط، الشرق الأوسط،

ندد الفريق البرلماني لحزبي تكتل القوى الديمقراطية واتحاد قوى التقدم، اللذان يعتبران من أكبر أحزاب المعارضة في موريتانيا، بـ«تصاعد وتيرة القمع والتكديف والتضييق على الحريات، التي تستهدف المظاهرين السلميين في البلاد في الآونة الأخيرة». وقال الفريق البرلماني في بيان أصدره أمس (الاثنين)،

بيلوسي تدعو بنس إلى تفعيل «المادة 25»... وجمهوريون يفضلون «استقالة الرئيس»

مجلس النواب يباشر إجراءات «عزل ترمب»



جانب من أعمال بناء منصة تنصيب الرئيس المنتخب بايدن أمام مبنى الكابيتول أمس (إ.ب.أ)

واشنطن، رفا أبتير
أقل من عشرة أيام تفصل الولايات المتحدة عن تنصيب الرئيس السادس والأربعين جو بايدن، لكن هذا لم يمنع الديمقراطيين من السعي لنزع الرئيس الحالي دونالد ترمب وعزله في هذه الفترة المتبقية قبل انتهاء ولايته.

احتمالات عزل ترمب

وقد تمكن الديمقراطيون من حشد الدعم لعزل الرئيس؛ إذ أعلن النائب الديمقراطي ديفيد سيسليني أنه تمكن من الحصول على دعم أكثر من 211 نائباً حتى الساعة، وأن هذا العدد سيستمر في التزايد قبل يوم التصويت. وبما أن عزل الرئيس يتطلب الأغلبية البسيطة للأصوات في مجلس النواب، أي 217 صوتاً، فمن المرجح أن يعز الرئيس ترمب، ليصبح بذلك الرئيس الأول في التاريخ الأمريكي الذي يعزل مرتين.

ولم يحسم الديمقراطيون ما إذا كان سيتم التصويت على بند واحد للعزل، وهو التحريض على العنف، أم إضافة بند آخر حول استغلال الرئيس لصلاحياته للضغط على مسؤولين في ولاية جورجيا بهدف قلب نتيجة الانتخابات الرئاسية. وينصب تركيز المشرخين على البند الأول، وهو التحريض على التمرد، وهم طرحوه رسمياً في المجلس يوم الاثنين. وينص هذا البند على التالي: «بما أن الرئيس ترمب من خلال أفعاله، أثبت بأنه سيشكل خطراً على الأمن القومي والديمقراطية والدستور في حال السماح له بالبقاء في منصبه، وبما أنه تصرف بطريقة تنتهك القوانين،

فيجب بالتالي عزله ومحاكمته وإزاحته من منصبه، وتجريده من صلاحيته للترشح والفرز بأي منصب رسمي في الولايات المتحدة».

ولعل النقطة الأخيرة في هذا البند هي الأهم في موضوع العزل في هذه الفترة القصيرة المتبقية من دورته الحالية حول تأخير إرسال بنود العزل إلى مجلس الشيوخ. وبهذا يكون الديمقراطيون قد انضمتهم إلى الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، وهو ما يشكل تحدياً كبيراً للرئيس ترمب.

دور مجلس الشيوخ

فبعد أن تتم الموافقة على عزله في مجلس النواب، كما هو متوقع، يدور الحديث حول تأخير إرسال بنود العزل إلى مجلس الشيوخ. وبهذا يكون الديمقراطيون قد انضمتهم إلى الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، وهو ما يشكل تحدياً كبيراً للرئيس ترمب. وتحدث جايمس كلايبرن،

وهو من القيادات الديمقراطية عن هذا التوجه، فقال «المنع الرئيس المنتخب بايدين الأيام المائة التي يحتاج إليها في بداية عهده لتطبيق أجندته والمضي قدماً. وربما ترسل بنود العزل إلى مجلس الشيوخ بعد ذلك». وفي حال تطبيق هذه الخطة، يكون الديمقراطيون قد ضربوا عصفورين بحجر، فمن جهة أدانوا الرئيس الأمريكي رسمياً عبر عزله في مجلس النواب، ومن جهة أخرى جنّبوا بايدين التعاطي مع هذا

الملف في بداية حكمه. ويأمل الديمقراطيون أنهم عبر الانتظار لطرح القضية في مجلس الشيوخ، سيتمكنون من حشد الدعم الجمهوري الكافي لمحاكمة ترمب ومنعه من الترشح مجدداً. وهذه مهمة صعبة نظراً لأن الإبانة في مجلس الشيوخ تتطلب أغلبية ثلثي الأصوات.

طروحات أخرى

ويفضل الكثيرون هذا

الطرح، وتفسر بيلوسي الأمر في مقابلة مع برنامج «ستون دقيقة» قائلة «تفعيل التعديل 25 يتخلص من ترمب فوراً. سيخلع من منصبه فوراً».

ووصفت بيلوسي ترمب بالرئيس «الخطير والمضطرب والمختل». ووافق النواب الجمهوري آدم كيزينغر على أن تفعيل التعديل أفضل من العزل، إذا اعتبر أن محاولات العزل ستظهر ترمب بمظهر الضحية مجدداً، وهذا ما يخشى منه الديمقراطيون والجمهوريون على حد سواء. ولهذا؛ دعا بعض الجمهوريين ترمب إلى الاستقالة من منصبه، معتبرين أن هذا هو الحل الأنسب.

وقال السيناتور الجمهوري المحافظ بات تومي «الحل الأنسب لمصلحة بلادنا هو أن يستقيل ترمب ويغادر على أسرع وقت ممكن. أعلم أن هذا الحل ليس مرجحاً، لكنه الحل الأفضل».

ولينضم بذلك إلى السيناتورة الجمهورية ليزا ماركوفاكي. وقال عدد من الجمهوريين في مجلس الشيوخ، إنهم مفتتحون على التصويت على إدانة ترمب بعد عزله في النواب، كاسيناتور بن ساس وليزا ماكوفسكي وبات تومي.

ومن أحد الطروحات مشروع قرار رمزي يدين ترمب على أفعاله رسمياً، وهو أمر يحظى بدعم جمهوري في وقت يعارضه عدد كبير من الديمقراطيين؛ لأنهم يعتبرون أنه مجرد موقف

الرئيس الأمريكي يزور تكساس للترويج لـ «الجدار»

واشنطن، هبة القدسي
في أيامه الأخيرة في السلطة، يحاول الرئيس الأمريكي دونالد ترمب الظهور بمظهر الرجل المتحمس والمتحدي لتحركات المشرخين الراغبين في عزله. ورغم ابتعاد كثير من المستشارين والحلفاء من الجمهوريين من أعضاء حزبه الذين انفصوا عنه بعد هجوم إنصاره على مبنى الكابيتول، فإن ترمب يخطط لتكريز جهومه على شركات التكنولوجيا التي حرمته وجردته من سلاحه، وقامت بحذف حسابه من على موقعي «تويتر» و«فيسبوك».

تصعيد لحيه مع «تويتر» و«فيسبوك» ومع تحرك شركة «مازورن» لإغلاق موقع Parler الذي بدأ أنصار ترمب استخدامه منصة بديلة، بينما تتزايد المخاوف من أعمال عنف محتملة قبل وأثناء حفل تنصيب الرئيس المنتخب جو بايدن. كما يخطط ترمب لزيارة مدينة الامو بولاية تكساس اليوم (الثلاثاء)، لتسليط الضوء على جهود إدارته للحد من الهجرة الشرعية والترويج لما تحقق من إنجاز في بناء الجدار الحدودي.

وتكلفه لإنشائه. ويقول محللون إن ترمب يحاول تنشيط الانبساط الشخصي في وقت يواجه فيه اضطراباً لم يشهده أي رئيس أمريكي في آخر أيامه بالسلطة. ويخطط ترمب ومساعدوه في ترتيب بعض الفعاليات لتسليط الضوء على إنجازاته السياسية في محاولة لتغيير صورته قبل رحيله من البيت الأبيض. وخصوصاً حول حماية الحدود الجنوبية وما يتعلق بتعزيز السلام في منطقة الشرق الأوسط وتوقيع الاتفاقات تطبيع بين إسرائيل وبعض الدول العربية وما يتعلق بالوظائف الأمريكية وكبح جماح الصين. لكن ليس من الواضح ما إذا كان لتلك الفعاليات تأثير ملموس، أم لا. وتأتي تحركات ترمب في مواجهة

قاد المفاوضات السرية مع إيران وتوقع اعتراض ترمب على الانتخابات

ويليام بيرنز يعود مديراً لـ «سي آي إيه»

واشنطن، علي بردي
اختار الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن، أمس (الاثنين)، نائب وزير الخارجية السابق السفير ويليام (بيل) بيرنز الذي اشتهر بقيادته المحادثات السرية مع إيران لمنصب مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، علماً بأنه كان قد توقع قبل أشهر كثيرة أن يعترض الرئيس دونالد ترمب على نتائج الانتخابات، ويصفاها بـ «المزورة»، وأن يسعى إلى تقويضها. وسخلف بيرنز، وهو سياسي متمرس لديه أكثر من 3 عقود من الخبرة في الدبلوماسية، المديرة الحالية جينا هاسبيل التي عينها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب عام 2018، بعد المصادقة عليها بصعوبة في مجلس الشيوخ بسبب مشاركتها في برنامج الاستجواب المعزز لدى وكالة الاستخبارات المركزية.



ويليام بيرنز (إ.ب.أ)

ويرى مسؤولون سابقون أن الأشخاص الذين اختارهم الرئيس المنتخب للعمل في الاستخبارات سيحتاجون إلى العمل من أجل استعادة الروح المعنوية والثقة داخل وكالات الاستخبارات، وكذلك من أجل ضمان إبعاد التأثير السياسي عن هذه الأجهزة. وجاء إعلان بايدين في شأن ترشيح بيرنز قبل 8 أيام فقط من تنصيب الرئيس المنتخب في 20 يناير (كانون الثاني) الحالي، ليكون هذا أحدث اختيارات بايدين الخاصة في شأن الأمن القومي الأمريكي، بعدما استكمل تقريباً كل الترشيحات الرئيسية للوزراء في عهده. وبما أن بيرنز كان «مستولكاً» للمعلومات الاستخباراتية، وليس منتجاً لها، يتوقع من مديري الاستخبارات أن يضعوا توصياتهم السياسية جانباً، ويركزوا على المعلومات والتنسيق. وأكد مسؤولون سابقون في الوكالة أن أهم صفة في أي مدير ليست الخبرة في الاستخبارات، بل في العلاقة مع الرئيس، كما هي الحال بالنسبة إلى بيرنز.

وقوع الاختيار على بيرنز لوكالة «سي آي إيه» من بين مرشحين آخرين لهذا المنصب، مثل مايك موريل وديفيد كوهين وسو غوردون. ويعرف عن بيرنز أنه كان منقاداً قديماً للسياسة الخارجية في حقبة ترمب، وقد كتب مقالاً في صحيفة «الأتلانتك» في أغسطس (آب) الماضي، أعيد نشره بعد رفض ترمب قبول نتائج الانتخابات الرئاسية، قال فيه «إن ترمب في أفضل الأحوال (...) سيستغند بالجهود المبذولة لتغيير هزيمته، والتصوير الانتخابي على أنها مزورة. وفي أسوأ الأحوال، سيسعى إلى الاعتراض على النتيجة أو تقويضها».

وأصدر بيرنز، الحاصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة أوكسفورد البريطانية، كتاباً بعنوان «القناة الخلفية: مذكرات الدبلوماسية الأميركية وقضية تجديدها» عام 2019. وحصل على جائزة دوغلاس ديبلون للكتاب الأبيض بينما كان انصار ترمب من مهاجمون مبنى الكونغرس. وأشارت مصادر في البيت الأبيض إلى أن السيدة الأولى

فإن وصف أحد قادة هذا التيار لما جرى يوم الأربعاء، إلى جانب الهزائم الانتخابية في جورجيا، بأنه أشبه بطوربيد ضرب الجانب الأيمن من سفينة بحرية، يظهر بداية حركة اعتراض تحاذر حتى الآن من الدخول في مواجهة مع ترمب، ما يعطي فكرة عن حجم السلطة السياسية التي لا يزال يتمتع بها، رغم تراجعها. وحذر بريندان باك، المستشار السابق لرئيسي مجلس النواب السابقين الجمهوريين بول رايان وجون بايبر من إعلان « وفاة الرئيس سياسياً»، وقال: «من الحماسة القول إن الجميع سيديرون ظهرهم له». حتى مدير الاتصالات السابق في البيت الأبيض، أنتوني سكارموتشي، الذي انشق عن ترمب مبكراً، حذر من أنه لا يزال قادراً على العودة إلى الحياة السياسية، ما لم يتم منعه من الترشح مجدداً، وإنهاء دوره السياسي بالكامل.

لكن صحيفة «واشنطن بوست» تنقل عن المؤرخ الرئاسي مايكل بينيلوس قوله: «إن السياسة الأمريكية، يتحول الحب إلى كراهية بسرعة كبيرة». ويسأل بينيلوس عن مدى جاذبية ترمب خلال شهر أو شهرين؛ هل هذا الشخص الذي تنصاحه لوائح الاتهام، وحتى الدعاوى القضائية والمشكلات المالية، سيبدو جذاباً حتى للأشخاص الذين يحدون في الوقت الحالي؟». وأضاف بينيلوس: «يميل الأمريكيون إلى الإعجاب بالرئيسين واحترامه؛ كان نيكسون يتمتع بشعبية كبيرة حتى النهاية، لكنه سرعان ما أصبح تجسداً للكذب والأخلاق السياسية السيئة، وأصبح مسيئاً لدرجة أنه لم تتم دعوته مرة أخرى إلى مؤتمر جمهوري».

خروج ترمب من المشهد السياسي ليس وشيكاً

قبل كثيرين في مجتمع الأعمال، وتحميل كثير من الجمهوريين له مسؤولية خسارة الأغلبية في مجلس الشيوخ، بعد هزيمتهم المزبوجة الأسبوع الماضي في جورجيا، ناهيك من أغلبيتهم في مجلس النواب قبل عامين، سيحمله إلى قوة هامشية ستبذل يوماً بعد يوم قور خروج من سدة الرئاسة. وقد شبهه بعضهم بمنطاد شركة «هايسيس» في الاعتراض الذي قمقه في عيد الشكر في نيويورك، حلق عالياً قبل أن يتم قفبه ليهوي في سقوط حر يدور ويلتف مع الريح، بينما الهواء يفرغ منه ليحط في زاوية صغيرة من نقطة نهاية الاعتراض، فالأمريكيون بطبعهم «لا يحبون الخاسرين»، على ما كان يردد ترمب نفسه، عندما انتقد السيناتور الجمهوري الراحل جون ماكين.

الانتقادات عنه لا تقتصر على بعض أعضاء مجلس الشيوخ، أمثال السيناتور المنافذ ميت رومني عن ولاية نيوا، والسيناتورة ليزا ماركوفسكي عن ولاية الإسكا، والسيناتور بن ساسي من ولاية نبراسكا، فالوفق الحد الذي اتخذته كبير الجمهوريين في مجلس الشيوخ، السيناتور ميتش ماكونيل، الذي كانت زوجته إيلين تشاو وزيرة النقل أول من استقال من حكومته، كان بالغ الوضوح. فقد حذر في الخطاب الذي ألقاه يوم الأربعاء، بعد أحداث الكابيتول، من أن «ديمقراطيتنا ستدخل في دوامة الموت (...) إذا انقلبتنا نتيجة انتخابات واضحة نتيجة مزاعم لا أساس لها». وحتى السيناتور ليندسي غراهام، الأكثر ولا ترمب، وقف في جلسة تثبيت

ميلانيا ترمب تتبرأ من «هجوم الكابيتول»

واشنطن، هبة القدسي
نفث السيدة الأولى الأمريكية ميلانيا ترمب أمس، اتهامها بالتواطؤ في الاقتحام الذي شنه أنصار زوجها الأسبوع الماضي على مبنى الكونغرس (الكابيتول)، دون أن تشير إلى الجهة التي اتهمتها بذلك. كما عثرت عن شعورها بالإحباط من أعمال الشغب التي واكبت

ويعيداً عن آراء مؤيديه الذين يؤكدون أن ترمب تحول إلى قوة سياسية أساسية، وسواصل لعب دور كبير في المستقبل، فهو لا يزال بلا أدنى شك قوة شعبية لا يستهان بها، رغم الجراح الملمية التي أصيب بها جراء الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه، بعد تحريض مناصريه أمام البيت الأبيض على اقتحام الكونغرس.

ليس أمراً شكلياً أن يتعرض ترمب للحظر على شبكات التواصل الاجتماعي، ولا ابتعاد كثير من حلفائه عنه، سواء من داخل الحزب أو خارجه. كما أن تجاهله من

العدف وعدم الحكم عليهم من خلال لون بشرتهم أو استخدام الأيديولوجيا السياسية المختلفة أساساً للعدوان والوحشية. وأعربت عن تعازيها للذين قضاوا خلال الهجمات من ضباط شرطة الكابيتول. ووصفت ميلانيا الدفاع وراء الأدوات المسماوية بأنه الشغب والحماس. وقالت «من المهم أن نرى كثيرين لديهم الشغف والحماسة للمشاركة

فخورة بحريتنا في التعبير عن وجهات نظرنا، وهي واحدة من القيم العليا التي بُنيت عليها أميركا، وضحى الكثيرون لحماية هذا الحق، وأدعو الجميع للنظر إلى الأمور من جميع وجهات النظر».

ولم تشر السيدة الأولى إلى الجهة أو الجهات التي اتهمها بالضلوع في الأحداث، وكانت ستيفاني وينستون وولكوف، بنميمة بذينة واتهامات كاذبة ومضللة ضدّي من أشخاص ليهم اهداف وأجندة خاصة». وطالبت أن يتم توجيه الجهد لتضميد الجراح وعدم استخدام حادّات الهجوم على الكونغرس لتحقيق مكاسب شخصية. وقالت «يجب أن نلتزم أمتنا بطريقة مدنية، أنا أدين العنف الذي حدث في مبنى الكابيتول. إنه عنف غير مقبول أبداً». وأضافت «كاميركية، أنا

في الخفا على أمن وسلامة شعبنا وبلدنا». مضيفاً أنه «يتقاسم معي إيماني العميق بأن الاستخبارات يجب أن تكون غير سياسية، وأن خبراء الاستخبارات المتفانين الذين يخدمون أمتنا يستحقون امتناننا واحترامنا». وأكد أن السفير بيرنز سيقدّم التهديدات والحكم والمنظور الذي نحتاج إليه لمنع التهديدات ومواجهتها قبل أن تتمكن من الوصول إلى شواطئنا»، معتبراً أن «الشعب الأمريكي سينام قرير العين معه وهو مدير جديد لوكالة الاستخبارات المركزية».

وإذا جرت المصادقة على تعيينه، سيتولى بيرنز

الصديقة السابقة لميلانيا ومساعدتها السابقة في البيت الأبيض، قد نشرت مقالاً اتهمت فيه ميلانيا بأنها متواطئة في تدبير أميركا.

ولم تشر السيدة الأولى على خطاب زوجها قبل الهجوم على الكونغرس ومسؤوليته في تشجيع مناصريه على الذهاب إلى مبنى الكابيتول، واكتفت بحثّ الناس على وقف

ميلانيا ترمب تتبرأ من «هجوم الكابيتول»

في الانتخابات، لكن يجب ألا نسمح لهذا الشغب بالتحول إلى العنف». وكانت شبكة «سي إن إن» الإخبارية انتقدت السيدة الأولى قائلة، إنها كانت منسغلة بجلسة تصوير لآثار البيت الأبيض بينما كان انصار ترمب مهاجمون مبنى الكونغرس. وأشارت مصادر في البيت الأبيض إلى أن السيدة الأولى

فخورة بحريتنا في التعبير عن وجهات نظرنا، وهي واحدة من القيم العليا التي بُنيت عليها أميركا، وضحى الكثيرون لحماية هذا الحق، وأدعو الجميع للنظر إلى الأمور من جميع وجهات النظر».

ولم تشر السيدة الأولى إلى الجهة أو الجهات التي اتهمها بالضلوع في الأحداث، وكانت ستيفاني وينستون وولكوف، بنميمة بذينة واتهامات كاذبة ومضللة ضدّي من أشخاص ليهم اهداف وأجندة خاصة». وطالبت أن يتم توجيه الجهد لتضميد الجراح وعدم استخدام حادّات الهجوم على الكونغرس لتحقيق مكاسب شخصية. وقالت «يجب أن نلتزم أمتنا بطريقة مدنية، أنا أدين العنف الذي حدث في مبنى الكابيتول. إنه عنف غير مقبول أبداً». وأضافت «كاميركية، أنا

الانتخابات السرية مع إيران وتوقع اعتراض ترمب على الانتخابات

ويليام بيرنز يعود مديراً لـ «سي آي إيه»

الرئيس الأمريكي يزور تكساس للترويج لـ «الجدار»

خروج ترمب من المشهد السياسي ليس وشيكاً

ميلانيا ترمب تتبرأ من «هجوم الكابيتول»

واشنطن، هبة القدسي
نفث السيدة الأولى الأمريكية ميلانيا ترمب أمس، اتهامها بالتواطؤ في الاقتحام الذي شنه أنصار زوجها الأسبوع الماضي على مبنى الكونغرس (الكابيتول)، دون أن تشير إلى الجهة التي اتهمتها بذلك. كما عثرت عن شعورها بالإحباط من أعمال الشغب التي واكبت

ويعيداً عن آراء مؤيديه الذين يؤكدون أن ترمب تحول إلى قوة سياسية أساسية، وسواصل لعب دور كبير في المستقبل، فهو لا يزال بلا أدنى شك قوة شعبية لا يستهان بها، رغم الجراح الملمية التي أصيب بها جراء الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه، بعد تحريض مناصريه أمام البيت الأبيض على اقتحام الكونغرس.

واشنطن، هبة القدسي

نفث السيدة الأولى الأمريكية ميلانيا ترمب أمس، اتهامها بالتواطؤ في الاقتحام الذي شنه أنصار زوجها الأسبوع الماضي على مبنى الكونغرس (الكابيتول)، دون أن تشير إلى الجهة التي اتهمتها بذلك. كما عثرت عن شعورها بالإحباط من أعمال الشغب التي واكبت

ويعيداً عن آراء مؤيديه الذين يؤكدون أن ترمب تحول إلى قوة سياسية أساسية، وسواصل لعب دور كبير في المستقبل، فهو لا يزال بلا أدنى شك قوة شعبية لا يستهان بها، رغم الجراح الملمية التي أصيب بها جراء الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه، بعد تحريض مناصريه أمام البيت الأبيض على اقتحام الكونغرس.

قمة ثلاثية في موسكو لتعزيز مسار التسوية في قره باغ

تتركز أولاً وقبل كل شيء، على تحديد الخطوات التالية في المجالات الرئيسية المشتركة الصادر في 9 نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي. وتابع الرئيس الروسي: «أعني القضايا المتعلقة بالنشطة فريق حفظ السلام الروسية، وتوضيح خطوط الترسيم، وحل المشكلات الإنسانية، وحماية مواقع التراث الثقافي». وزاد بوتين في قره باغ، ومواصلة تنفيذ بنود الاتفاق الثلاثية في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأسفر عن إنهاء العمليات العسكرية في جنوب القوقاز. وغدت القمة الثلاثية أول مناسبة يلتقي فيها علييف وباشينجان وجهاً لوجه منذ عام، عندما التقيا على هامش مؤتمر الأمن بميونخ في فبراير (شباط) الماضي. وهو اللقاء الأول لأطراف الثلاثة على هذا المستوى بعد العمليات الحربية التي قلبت موازين القوى وأسفرت عن رسم ملامح جديدة لخارطة النفوذ في منطقة جنوب القوقاز. وتعمد بوتين مصافحة كل من الزعيمين الزائرين ومعاقدتهما، متجاهلاً قواعد التباعد الاجتماعي بسبب تفشي وباء كورونا. في حين تجنب علييف وباشينجان تبادل المصافحة وابتعدوا عن أي مصافحة في وقت لاحق من اللقاء الثلاثي، ووضع رؤيته روسية كاملة لآليات تنفيذ بنود الاتفاق وفتح المعابر بين المناطق المختلفة وإعادة تشغيل خطوط النقل التجاري التي توقفت لسنوات طويلة في الإقليم. وكان هذا الملف محوراً أساسياً للبحث، خلال اجتماع وزراء خارجية روسيا وعقد الأحد، وخصص لمناقشة الرواية اللاحقة لتعزيز التسوية في قره باغ، وحضره رؤساء الأجهزة الأمنية ومجلس الأمن القومي الروسي ووزراء الدفاع والخارجية ورئاسة الوزراء الروسية.

الممكن العمل من أجل الحفاظ على الكوكب، والتنوع البيولوجي، بطريقة ملموسة للغاية». والحال أن «الدبلوماسية الخضراء» كانت رغم أن انطلاقها تمت خلال مؤتمر للأمم المتحدة للتغير المناخي تم في غلاسكو العام الماضي، وتامل الأسمس المنظمة في أن تكون قمة «الدبلوماسية الخضراء» إلى الأمام.

غير أن «قمة الكوكب» كانت أيضاً مناسبة لإعادة تسليط الضوء على المشروع الأفريقي الضخم المسمى «إشادة» الذي أطلق في عام 2007 ويقوم على إنشاء شريط نباتي يعرض 15 كلم ويطول 8000 كلم يمتد من السنغال إلى جيبوتي، وغرضه وقف زحف الصحراء باتجاه بلدان الساحل التي تعاني، في السنوات الأخيرة، من وجوه التخطيطات الإرهابية. ويعد مروجو المشروع أن تحقيقه من شأنه أن يوفر مساحات زراعية جديدة من مائة مليون هكتار، وأن يوجد فرص عمل لا تقل عن 10 فرصة، إضافة إلى دوره في «احتجاز» 100 مليون طن من الكربون الذي يسهم في الاحتباس الحراري. بيد أن المشروع يتقدم ببطء شديد رغم مرور 14 عاماً على إطلاقه. وشكلت القمة فرصة للبحث في توفير تمويل إضافي لدفع «السنور الأخضر العظيم» إلى الأمام الذي ترى فيه البلدان الأوروبية وسيلة لخفض الهجرات المناخية نحو أراضيها عن طريق إيجاد فرص عمل للأفارقة في بلدانهم وتقليص عدم الجوع والفقر الذين يضران كثيراً من مناطقها.

بأجريت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، جلسة مناقشات مطولة مع نظيره الأزري إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينجان، تركز البحث خلالها على تحديد أولويات التحرك المقبل، في إطار تعزيز اتفاق وقف النار في قره باغ، الذي توصل إليه الزعماء الثلاثة في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأسفر عن إنهاء العمليات العسكرية في جنوب القوقاز. وغدت القمة الثلاثية أول مناسبة يلتقي فيها علييف وباشينجان وجهاً لوجه منذ عام، عندما التقيا على هامش مؤتمر الأمن بميونخ في فبراير (شباط) الماضي. وهو اللقاء الأول لأطراف الثلاثة على هذا المستوى بعد العمليات الحربية التي قلبت موازين القوى وأسفرت عن رسم ملامح جديدة لخارطة النفوذ في منطقة جنوب القوقاز. وتعمد بوتين مصافحة كل من الزعيمين الزائرين ومعاقدتهما، متجاهلاً قواعد التباعد الاجتماعي بسبب تفشي وباء كورونا. في حين تجنب علييف وباشينجان تبادل المصافحة وابتعدوا عن أي مصافحة في وقت لاحق من اللقاء الثلاثي، ووضع رؤيته روسية كاملة لآليات تنفيذ بنود الاتفاق وفتح المعابر بين المناطق المختلفة وإعادة تشغيل خطوط النقل التجاري التي توقفت لسنوات طويلة في الإقليم. وكان هذا الملف محوراً أساسياً للبحث، خلال اجتماع وزراء خارجية روسيا وعقد الأحد، وخصص لمناقشة الرواية اللاحقة لتعزيز التسوية في قره باغ، وحضره رؤساء الأجهزة الأمنية ومجلس الأمن القومي الروسي ووزراء الدفاع والخارجية ورئاسة الوزراء الروسية.

موسكو، راند جبر

بأجريت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، جلسة مناقشات مطولة مع نظيره الأزري إلهام علييف ورئيس الوزراء الأرميني نيكول باشينجان، تركز البحث خلالها على تحديد أولويات التحرك المقبل، في إطار تعزيز اتفاق وقف النار في قره باغ، الذي توصل إليه الزعماء الثلاثة في التاسع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وأسفر عن إنهاء العمليات العسكرية في جنوب القوقاز. وغدت القمة الثلاثية أول مناسبة يلتقي فيها علييف وباشينجان وجهاً لوجه منذ عام، عندما التقيا على هامش مؤتمر الأمن بميونخ في فبراير (شباط) الماضي. وهو اللقاء الأول لأطراف الثلاثة على هذا المستوى بعد العمليات الحربية التي قلبت موازين القوى وأسفرت عن رسم ملامح جديدة لخارطة النفوذ في منطقة جنوب القوقاز. وتعمد بوتين مصافحة كل من الزعيمين الزائرين ومعاقدتهما، متجاهلاً قواعد التباعد الاجتماعي بسبب تفشي وباء كورونا. في حين تجنب علييف وباشينجان تبادل المصافحة وابتعدوا عن أي مصافحة في وقت لاحق من اللقاء الثلاثي، ووضع رؤيته روسية كاملة لآليات تنفيذ بنود الاتفاق وفتح المعابر بين المناطق المختلفة وإعادة تشغيل خطوط النقل التجاري التي توقفت لسنوات طويلة في الإقليم. وكان هذا الملف محوراً أساسياً للبحث، خلال اجتماع وزراء خارجية روسيا وعقد الأحد، وخصص لمناقشة الرواية اللاحقة لتعزيز التسوية في قره باغ، وحضره رؤساء الأجهزة الأمنية ومجلس الأمن القومي الروسي ووزراء الدفاع والخارجية ورئاسة الوزراء الروسية.



قرع ماكرون خلال القمة الافتراضية ناقوس الخطر محذراً من أن «مستقبل كوكب الأرض على المحل» (أب)

في مداخلته، أنه «لم يعد بالإمكان الاستمرار على الوتيرة (القديمية) نفسها، في إشارة إلى كيفية التعامل مع (كوفيد-19)». وطالب هذا زعيم، نائب رئيس الوزراء الصيني، الركون إلى أساليب عمل مختلفة، إذ إنه «بالنظر لاستمرار تفشي الوباء، فإن على الأطراف أن تعثر على طرق مبتكرة للحوار». وتبادل الآراء والعمل في الاتجاه نفسه من أجل تسريع المفاوضات الخاصة بقمة التنوع البيولوجي التي يفترض أن تستضيفها مدينة كومينغ الصينية بحر العام الجاري. بيد أن العديد من المراقبين يرون أن المشكلة تكمن في أن تناثر القمم والاجتماعات يولد انطباعاً

في مداخلته، أنه «لم يعد بالإمكان الاستمرار على الوتيرة (القديمية) نفسها، في إشارة إلى كيفية التعامل مع (كوفيد-19)». وطالب هذا زعيم، نائب رئيس الوزراء الصيني، الركون إلى أساليب عمل مختلفة، إذ إنه «بالنظر لاستمرار تفشي الوباء، فإن على الأطراف أن تعثر على طرق مبتكرة للحوار». وتبادل الآراء والعمل في الاتجاه نفسه من أجل تسريع المفاوضات الخاصة بقمة التنوع البيولوجي التي يفترض أن تستضيفها مدينة كومينغ الصينية بحر العام الجاري. بيد أن العديد من المراقبين يرون أن المشكلة تكمن في أن تناثر القمم والاجتماعات يولد انطباعاً

الوثيقة والاحتباس الحراري. وفي هذا السياق، تنظر باريس بكتير من الأمل إلى عودة الولايات المتحدة الأمريكية، في ظل إدارة الرئيس جو بايدن، إلى اتفاقية المناخ التي خرج منها الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترمب. وأضاف ماكرون أنه من المهم «التمعن بالفشل، ليس من أجل التحسر بل من أجل تسريع إنجاز المبادرات الملموسة ومتابعة تنفيذها». وذكر ماكرون، في سياق تحذيره، بأن الأهداف التي تم التوافق بشأنها في ميدان المحافظة على التنوع الحيوي، للعقد المقبل، لم ينجح أي منها على المستوى العالمي. وفي السياق عينه، أعلن أنطونيو غوتيريش،

استضافت باريس أمس، باكورة قمم العام الجديد تحت اسم «قمة الكوكب الواحد» التي كان يقترض حصولها العام الماضي في مدينة مرسيلا، وتم تأجيلها بسبب جائحة «كوفيد-19». وضمت هذه القمة في نسختها الرابعة التي حصلت «عن بعد» نحو ثلاثين شخصية؛ أبرزهم، إلى جانب الرئيس الفرنسي، أمين عام الأمم المتحدة ورئيسة المفوضية الأوروبية والمستشارة الألمانية ورئيسا وزراء بريطانيا وكندا ورئيسا كوستاريكا وموريتانيا والأمير شارلز و نائب رئيس الوزراء الصيني. واللافات كان الغياب الأميركي. ودارت المداخلات حول أربعة محاور رئيسية هي: حماية الأنظمة البيئية الأرضية والبحرية، والترويج للزراعة صديقة البيئة، وحشد التمويل اللازم للوصول إلى الأهداف المنشودة، وأخيراً التركيز على معالجة العلاقة القائمة بين القضاء على الغابات والحفاظ على الأجناس الحيوانية من جهة وصحة البشر من جهة أخرى. وفي كلمته الافتتاحية، قرع الرئيس ماكرون ناقوس الخطر محذراً من أن «مستقبل (الأرض) على المحك، وهما مرتبطان بما نقوم به الآن وهنا»، في إشارة ضمنية إلى الفصل في احترام الالتزامات الدولية بميدان المحافظة على البيئة وعلى التنوع الحيوي. وتعتبر باريس أنه من الأهمية بمكان «الدفع باتجاه قطاع الخدمات المناخية والمحافظة على الأنظمة البيئية. من هنا، فإن الحفاظ على التنوع الحيوي يشكل ما يشبه الضمانة لحياتنا الجماعية» في مجال

غوتيريش يتطلع لولاية ثانية بعد أولى «عصيبة» مع ترمب

مجلس الأمن لإخفاق غوتيريش أحياناً في التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان. وطالما وصفت عملية اختيار الأمين العام للأمم المتحدة بأنها غامضة، إذ يخطئ الأعضاء الخمسة الدائمين بتأثير غير متناسب على هذا الاختيار، على الرغم من أن انتخابات عام 2016 كانت أكثر شفافية من سابقتها. كما دعا المتنافسون الأمم المتحدة إلى وضع امرأة على رأس هذه المنظمة الدولية بعد تسعة أمراء عامين من الرجال.

غرينفيلد، وهي دبلوماسية متمرسه لديها خبرات دولية كبيرة. وخدم معظم الأمراء العاملين للأمم المتحدة فترتين، وتوقع دبلوماسيون أن تدعم الدول الخمس الدائمة العضوية إعادة انتخابه، علماً بأنه اضطر إلى اجتياز فترة مضطربة شهدت ابتعاد الولايات المتحدة عن الأمم المتحدة مقابل اندفاع الصين إلى لعب دور أكثر أهمية في أرفع المتدييات الدولية واكبرها على الإطلاق. ويبدو أن هناك تفهماً بين الدول الأعضاء في

الاتفاق النووي مع إيران. وتعهد الرئيس المنتخب جو بايدن، عكس نهج ترمب، من خلال العودة إلى منظمة الصحة العالمية والعلوم (اليونسكو)، وأوقفت تمويل وكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى (الأونروا)، وقلصت مساهماتها في ميزانية عمليات حفظ السلام، فضلاً عن انسحابها أيضاً من العديد من المعاهدات الدولية، منها اتفاق باريس للمناخ، وخطة العمل المشتركة الشاملة، أي

ولايته بالإمتعاع عن انتقاده علناً، وكان ينتظر نتائج الانتخابات الأمريكية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قبل اتخاذ القرار. ولم يشأ الناطق باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك التعليق فوراً على نية غوتيريش طلب ولاية ثانية. وشهدت العلاقة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة، مرحلة متشنجة خلال عهد ترمب، لا سيما عندما حاولت إدارته مراراً وتكراراً تطويق الأمم المتحدة ومنظماتها من أجل الاستجابة لمطالب واشنطن. وفي

نشر اسمه، بأن غوتيريش، وهو سياسي برتغالي مخضرم يبلغ من العمر 71 عاماً، بنوي توجيه رسالة قريبا إلى رئيس الدورة السنوية 75 الحالية للجمعية العامة للمنظمة الدولية فولكان بوزكير، بغية إطلاعه رسمياً على الأمر. وأوضح أن غوتيريش الذي تولى منصبه الحالي في الأول من يناير (كانون الثاني) 2017 لمدة خمس سنوات تنتهي في 31 ديسمبر (اليوم الأول) 2021، نجح إلى حد كبير في تجنب غضب الرئيس الأميركي المنتهية

المناضية «دفاعاً عن الدبلوماسية متعددة الأطراف»، على الرغم مما سماه أحدهم «الضغوط الشديدة التي كان يتعرض لها بسبب النهج الأحادي» للولايات المتحدة، في نيويورك وغيرها من الكيانات الفرعية التابعة للمنظمة الدولية، في عهد الرئيس دونالد ترمب، وفقاً لمعطيات حصلت عليها «الشرق الأوسط» من أحد الدبلوماسيين في مجلس الأمن. وأفاد دبلوماسي، طلب عدم

واشنطن، علي بردي كشف دبلوماسيون في الأمم المتحدة أن أمينها العام الحالي أنطونيو غوتيريش، أبلغ الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن: الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين، أنه يرغب في البقاء بمنصبه لولاية ثانية من خمس سنوات. ودافع دبلوماسيون رفيعو المستوى في مجلس الأمن أخيراً عن الجهود التي بذلها غوتيريش خلال السنوات الأربع

ارتفاع شعبية المستشارة مع اقتراب مغادرتها منصبها

ألمانيا تصارع لتحديد هويتها «ما بعد ميركل»

مكافحة التغير المناخي ما يبدو أنه أكسبه الكثير من الأصوات وأعادته إلى واجهة السباق. ولكن أياً من هؤلاء الثلاثة، لا يتمتع بشعبية توازي شعبية ميركل أو حتى وزير الصحة يناس شبان الذي انسحب مبكراً من السباق في فبراير (شباط) الماضي معلناً دعمه للانسحاب، وهو قرار يبدو بحسب تقارير صحافية، أنه عاد ليندم عليه وبحال دخول السباق مرة جديدة من خلال إقناع لاشيت بالانسحاب لصالحه، وهو ما لم يحصل. فشعبية شبان تلك ارتفعت كثيراً بسبب إدارته أزمة «كورونا»، وحتى أنه حل في أحد الاستطلاعات في طليعة السياسيين الأكثر شعبية في ألمانيا، مقدماً على ميركل نفسها. ونافس شبان على زعامة الحزب بعد انسحاب ميركل، ولكنه خرج من الدورة الأولى لينافس ميرز وكرامب كارينباور على الزعامة التي فازت فيها حينها السيدة المعروفة بـ«كاكا»، ورغم ذلك، فإن شبان يبدو أنه لم يتنازل عن طموحه بعد بأن يصبح المستشار المقبل. وقد نشرت صحيفة «بيلد»، ومجلة «شبيغل» تقارير تتحدث عن إبداء شبان رغبة بالترشح لمنصب المستشار في حال فوز حزبه بالانتخابات وقيقت بشعبية مرتفعة، وهو طموح قد يكون من الصعب تحقيقه، فهو لم يحصل أبداً على حكم ألمانيا مستقراً في هذه الحالة للمنافسة مع زعيم حزب الاتحاد المسيحي البافاري ماركوس زودر الذي يرأس حكومة بافاريا ويعود له ولزعيم حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي ترشيح المستشار المقبل. وزودر نفسه بطرح لشغل منصب المستشار، وهو بحث شبان نجح بتحقيق شعبية كبيرة بعد من ولايته بافاريا إدارته الحازمة لزمة «كورونا»، وأثبت أنه «قائد» أكثر من المرشحين الثلاثة لزعامة حزب ميركل.



ميركل خلال قمة مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في كندا عام 2018 (أ.ب)

الرايين فسفاليا، أكبر ولاية في ألمانيا، يدعى أرمين لاشيت. لا يحمل لاشيت الكثير من الأفكار الجديدة، ولم يقدم أي جديد باستثناء تعهده بأنه سيكمل عهد ميركل. ووصفته ميركل في أغسطس (آب) الماضي، بأنه قد يكون «مستشاراً جيداً» في أوضح تأييد لمرشح حتى الآن. ورغم أنه يحظى بتأييد معسكر ميركل داخل الحزب، فهو أظهر مؤخرًا غياب قدرته على القيادة في وقت الأزمات من خلال أخطاء كثيرة ارتكبها خلال إدارته لزمة «كورونا» في ولايته.

فهو ينظر إليه أنه شخص يحب التفرد بالسلطة وسيقود الحزب بعيداً عن الوسط الذي شدته إليه ميركل في العشرين عاماً الماضية. ويحمل ميرز أفكاراً متطرفة يعتبرها البعض أقرب لأفكار «البدل لألمانيا» البيميني المخرف، فهو مثلاً لم يتردد في المناظرة الأخيرة بينه وبين المرشحين الآخرين قبل أيام، بانتهاج اللاجئ السوريين أنهم وراء ارتفاع البطالة في ألمانيا. وقال: «لو لم تكن هناك أزمة للاجئين في العام 2015 و2016، ما كان لدينا مليون شخص أقل يهاجرون أموالاً بلا عن البطالة»، ولا يخفي ميرز معارضة سياسة ميركل حول مسألة اللجوء، ودانها ما يوجه لها الانتقادات ويتهمها بانخفاض شعبية الحزب و«هجرة» أصواته إلى «البدل لألمانيا». أما المرشحان الآخران، فاحدهما رئيس حكومة ولاية شمال

برلين، وإعادة بهنام عندما قررت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التنحي عن زعامة حزبها «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» قبل عامين، وإعلان عدم ترشحها لولاية جديدة، كانت سببها في الحضيض. حينها، كانت القمة ضدها تتزايد بعد سلسلة خسائر متتالية لحزبها في الانتخابات المحلية. ويري رضا الياموري أن رسالة أغ غالي لغائلته هي أن تنظيمه سيقوم «بكل شيء لتحرير» أي عنصر يقبض عليه. ويقول خبراء جنود تحدثت إليهم وكالة الصحافة الفرنسية إن «نصرة الإسلام والمسلمين» كسبت معارك الأخيرة، فإن الشهر الأخيرة بينها وبين تنظيم «داعش في الصحراء الكبرى» وقعت العمليات الدوميتان ضد قوة «برخان» في وقت تدرس فيه باريس تقليص عدد جنودها في المنطقة (أكثر من 5 آلاف الآن). وهي تعول بشكل خاص على ارتفاع قدرات الجيوش المحلية وحضور شركاء أوروبيين طلب منهم تقاسم عبء الحرب على الإرهاب في جنوب القارة الأوروبية. وإذا كانت باريس تتجه إلى عدم معارضة مفاوضات بين حكومات دول الساحل وبعض العناصر الجهاديين ذوي الأجنحة المحلية، فمن الواضح أن ذلك لا يشمل كبار الوجود، ومن بينهم أغ غالي. هل يكمن الهدف في استهداف قادة الجماعة عسكرياً وبسط السعي إلى تقسيمها بين مقاتلين يتطلعون إلى تحقيق أهداف محلية وزعماء مرتبطين إيديولوجياً بتنظيم «القاعدة»؟

«نصرة الإسلام والمسلمين» الموالية لـ«القاعدة» توسع نفوذها في الساحل الأفريقي

يري الباحث في «مركز كلينغندال» الهولندي رضا الياموري أن «أغ غالي يعد من بين أكثر قادة تنظيم «القاعدة» الذين ينالون التقدير، بناء على ما أنجزه وسط الاستمرار في التوسع والقدرة على البقاء رغم عمليات مكافحة الإرهاب». ويبدو جليلاً لو ناس اعتقاده بأن ما جرى بمثابة «ضربة معلم» لأغ غالي.

ويقول الباحث في «جامعة الأخوين» بالمغرب، جليل لونس، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه حين تبتت فرنسا في يونيو (حزيران) الماضي قتل زعيم «القاعدة» في المغرب عبد الملك دروكال، وهو من بين أبرز وجوه المتطرفين الجزائريين في السنوات العشرين الأخيرة، فإن الحدث رسخ تقدم «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» نهائياً على حساب «القاعدة» في المنطقة (برخان) على مسار كان قد بدأ قبل سنوات عدة. ويضيف أن الجماعة صارت تشكل حالياً «تنظيماً قوياً للغاية ذا هيكلية، ولا توجد منطقة في الساحل يمتد بها» عن تأثيرها. ويتحدر قادتها في الغالب من منطقة الساحل، ولم يعودوا عرباً، ويحورزون شبكات من المخبرين المؤثوقين وخلايا موالية. وأشار «مركز أفريقيا للدراسات الاستراتيجية» في دراسة إلى أن الإيرادات السنوية للجماعة تقدر بما «بين 18 و25 مليون دولار، تتأني بشكل أساسي من عمليات الابتزاز على الطرق التي تسيطر عليها، وبدرجة أقل من «عمليات الخطف مقابل فدية». وتبدي الجماعة؛ التي يقدر عدد مقاتليها بأكثر من ألف، قدرة على الصمود، خصوصاً عقب اغتيال «مسؤولها العسكري» باه أغ موسى في نوفمبر الماضي بضربة فرنسية. قبل شهرين، نجحت الجماعة

باريس، «الشرق الأوسط»، صارت «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» الموالية لـ«تنظيم القاعدة في الساحل الأفريقي»، طرفاً أساسياً في النزاع الإقليمي في ظل صعوبة اجتثاثها لحيازتها دعماً محلياً ومراكمتها قدرات ميدانية. في يناير (كانون الثاني) 2020، صنفت القمة بين فرنسا ومجموعة دول الساحل الخمس (موريتانيا ومالي والسنغال وتشاد وبوركينا فاسو) في مدينة «بيو» الفرنسية، تنظيم «داعش في الصحراء الكبرى» عدواً أول. ويعد عام، تقلص عدد الاعتداءات التي يتبناها هذا التنظيم في ظل الضغط الذي مارسته القوات الفرنسية والجيوش المحلية. وواجه هذا التنظيم تهديداً أكبر على يد «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» التي تبنت حديثاً اعتداءين ووقعا في أقل من أسبوع وأسفرا عن مقتل 5 جنود من القوة الفرنسية «برخان». وقال ضابط فرنسي رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية: «ميدانياً في الأشهر الأخيرة صارت تتمتع بقدرات قتالية أكبر وهي أكثر تنظيماً». وكان قائد قوة «برخان» الفرنسية، الجنرال مارك كونفورت، قال أمام «الجمعية الوطنية» في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إن هذه الجماعة تمثل «حالياً العدو الأكثر لفة (برخان) وللقوات الدولية والمالي». نشأت هذه الجماعة عام 2017 نتيجة توجع جماعات جهادية عدة تحت قيادة إيد أغ غالي المنتمي إلى الطوائف الموجودة في مالي منذ التسعينات. وبايعت الجماعة تنظيم «القاعدة»، وصارت على مدى 3 سنوات من بين أكثر أزرع نشاطاً.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ
رئيس التحرير
غسان شريل

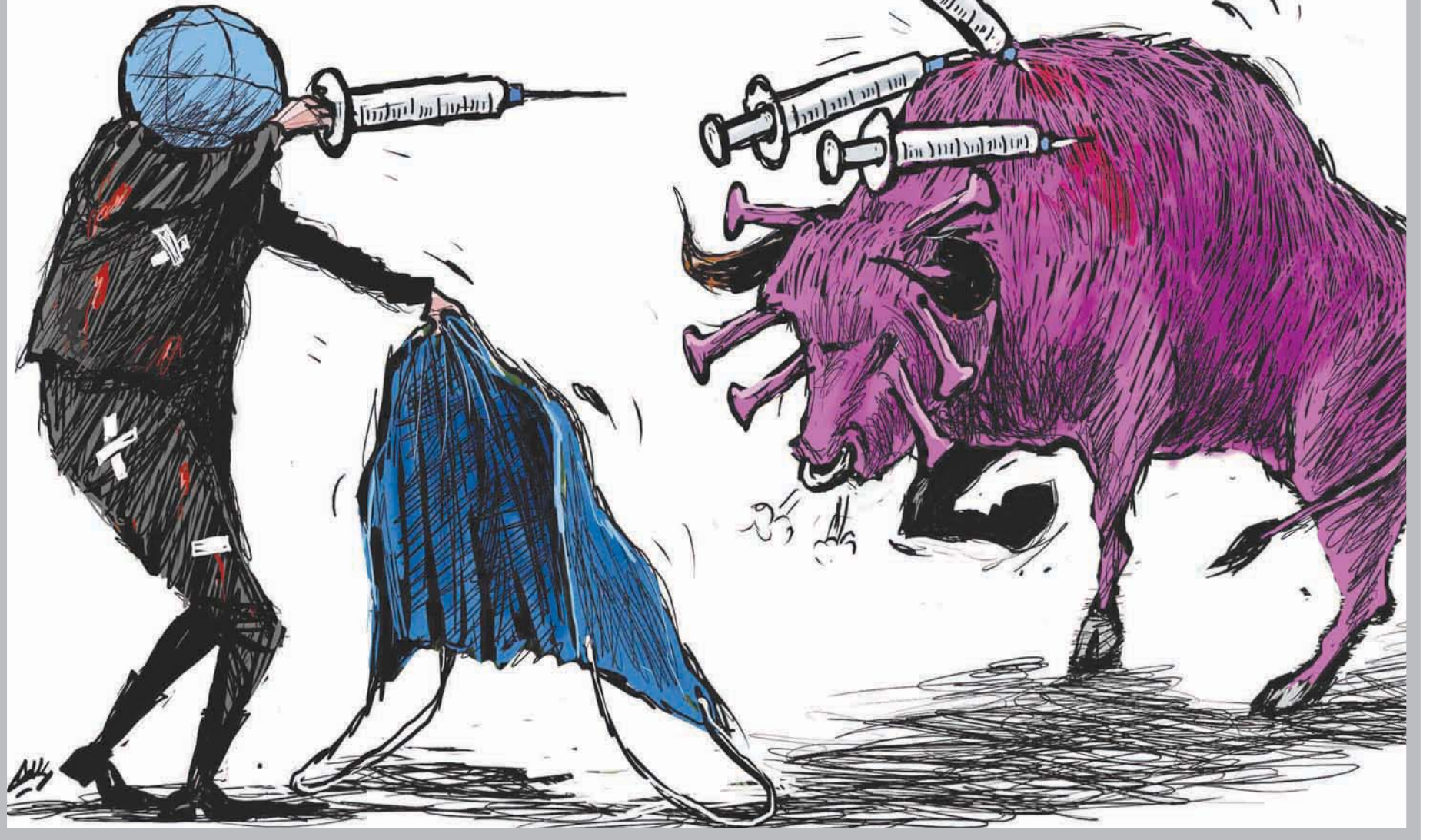
Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



د. حسن أبو طالب



انقلاب على الديمقراطية الأميركية

لو أن السيدة نانسي بوفسها رئيس مجلس النواب تحدثت إلى مايك بنس، نائب الرئيس ورئيس مجلس الشيوخ، حول مخاوفها من أن يلجأ الرئيس ترمب قبل نهاية مدته القانونية إلى مغامرة عسكرية بلا مبرر موضوعي، لكان الأمر مقبولاً ودستورياً، أما أن تتدخل لدى موظف حكومي كبير يعمل في مؤسسة الجيش لها قواعد الصارمة في الانضباط والولاء المهني، ثم تملئ عليه تصرفاً معيماً من دون الرجوع إلى قائده الأعلى، فحزن أمام حالة تدخل مباشر من رمز يمثل السلطة التشريعية، أي مجلس النواب، لأحد الموظفين الحكوميين الذين يتبعون مباشرة السلطة التنفيذية التي يمثلها الرئيس ترمب. ذلك بدوره إخلال بواحد من أهم عناصر الديمقراطية الأميركية، أي الفصل بين السلطات، ويجبر عن دعوة لتمرد كادر حكومي كبير على الرئيس الأعلى. وفي ظل مثل هذه الانقلابات السياسية للدستور الأميركي وتقاليد الفصل بين السلطات.

حكم، يعدّ نتيجة طبيعية. أما أن تحدث الرقابة على رئيس أكبر دولة، فهذا تناقض من شأنه أن يسهم في تاجيح الاحتقان المتصاعد في الداخل الأميركي، ويكذب ما يقال إنه قناعات حقيقية عن حرية التعبير عن الرأي من دون تدخل. انقلاب آخر، وهو الأخطر، أصاب معيار الفصل بين المؤسسات. صحيح أن الرئيس المنتخب باين حين سئل عن عزل الرئيس ترمب قال إن تلك مسؤولية الكونغرس. هذه الحكمة التي أبدتها باين غابت تماماً عن نانسي بيلوسي التي تحدثت مباشرة لرئيس أركان الجيش الأميركي لمنع الرئيس من اتخاذ قرارات تتعلق بالحرب ومنعه من الشفرت النووية. من الناحية الشكلية يبدو طلب السيدة نانسي ذا علاقة بالأمن القومي الأميركي، ويجبر عن حرص على عدم التورط في مغامرة عسكرية كبرى تضر بالبلاد. أما من الناحية الموضوعية فالأمر يمثل نقضاً آخر للدستور الأميركي وتقاليد الفصل بين السلطات.

هي مسألة ضمان حرية الرأي لكل ومن دون قيود. قيام وسائل التواصل الاجتماعي بحذف حسابات الرئيس ترمب بدعوى أنها تخالف المعايير المعمدة، تضرب مقولات حرية السراي في الصميم، وتبرز انحياز تلك الوسائل للديمقراطيين مهما كان حجم الإنكار من مالكي تلك الوسائل، ومهما كانت تأكيداتهم أن إغلاق حسابات الرئيس لأنّ تغريداته تدعو إلى العنف، فالرجل رئيس ما زال في السلطة، ووضعوه وتنازلوا عن السلطة التي أبدتها أن يمنحه الحق في التواصل مع متابعيه من دون قيود، أما قيام وسائل التواصل بتدوير الطرف الوصي على أداء الرئيس السياسي فتكسر ضربة للقيم التي يفترض أن الديمقراطية الأميركية تحميها وتقدها. نحن أمام تدخل مباشر يناقض أيضاً كل المعايير التي تدعي تلك الوسائل التي من نصرة للحرية ونشر الأفكار. وجود الرقيب أو الوصي على حرية التعبير في بلدان لا تدعي الديمقراطية كنظام

البلاد تؤيد مقولاته حول تزوير الانتخابات وسرقتها، وتؤمن بوجود مؤامرة تقودها مؤسسات الدولة العميقة ومعها الإعلام الأميركي بما في ذلك وسائل التواصل الاجتماعي ضد ترمب وورثته السياسي. أحد مصادر القلق لدى الديمقراطيين يتعلق بالفكر الليبرالي التي ازدهرت في الحزب الديمقراطي في العقد الماضي، والتي يُنظر إليها كإرث للرئيس الأسبق أوباما. الرقبة المجتمعي المتبادل يناقض ما يوصف

أن تعمل بمفردها ولا تراعي الآخرين حتى في الداخل الأميركي نفسه. الكثير من أفكار وقناعات هذا القطاع من اليمين الأميركي تُعد رداً متطرفاً على الأفكار الليبرالية التي ازدهرت في الحزب الديمقراطي في العقد الماضي، والتي يُنظر إليها كإرث للرئيس الأسبق أوباما. الرقبة المجتمعي المتبادل يناقض ما يوصف

الناخبين الأميركيين، لكي يبادر وأعضاء الإدارة بعزل الرئيس بوصفه فاقد الأهلية السياسية لإدارة شؤون البلاد، على أن يتولى بنس تلقائياً إدارة البلاد بالوكالة. الإشارات الأولى والمحدودة من بنس تؤكد معارضته هذه الدعوة، لما تسببه من أضرار أكبر من أي فوائد يمكن تحقيقها، لا سيما أن عزل الرئيس ليس ممهداً كما يظن الديمقراطيون، ولأن المدة الباقية لا تزيد على عدة أيام محدودة.

الاغلام الكبرى، وقراراته غير المتوازنة سياسياً ومجتمعياً، واستنهاض الممارسات التمييزية عرقياً وإنسانياً... كلها انقلابات مادية ومعنوية على المنظومة الديمقراطية. لكنه ليس وحده الذي انقلب على الديمقراطية، فهناك مؤسسات رسمية وغير رسمية تصرف أيضاً ضد القيم الديمقراطية، وعليها أن تغير النظرة في تصرفاتها ومدى علاقتها بمزاعم تحصين الديمقراطية وحمايتها من غوغائية البعض، حسب تعبيرات الرئيس باين. أحداث الكونغرس وتفاعلاتها التالية تعيد تشكيل الكثير من معادلات العملية السياسية، لا سيما تلك الدعوة إلى عزل ترمب أو تقديمه استقالة طوعية لتجنب المساءلة، حسب دعوات رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، التي بدورها بدأت ترتيبات تطبيق التعديل «25» الخاص بعزل الرئيس أو تخليه عن السلطة. في الوقت ذاته تبدو الضغوط هائلة على نائب الرئيس مايك بنس الذي انحاز لقرار

لا يختلف اثنان على أن اقتحام مؤيدي الرئيس ترمب للكونغرس الأميركي، يُعد تناقضاً صارخاً للتقاليد الأميركية، ينقلب الرئيس ترمب جزءاً كبيراً من المسؤولية في هذا الفعل غير المسبوق. إنه نوع من التمرد الذي يعكس حالة ارتباك والتباس شديدة ترمب بها مفردات الديمقراطية الأميركية، في ظل ما يمكن وصفه «بالترمبية السياسية»، التي تمثل في كثير من مفرداتها أيديولوجيا يمينية ذات طابع غوغائي شعوي يقذم الوجه الآخر لما يمكن وصفه بـ«نواقص» الديمقراطية وتغراتها القمعية. الرؤية الكلية تكشف أيضاً أن الذين يدينون الرئيس ترمب ويتباكون على ما فعله، هم أيضاً مسؤولون عن حالة الاحتقان المجتمعي الذي تعينه الولايات المتحدة في السنوات الأربع الماضية، وهو امتداد لتغرات كبرى تراكمت في سنوات طويلة سابقة. لقد كسر الرئيس ترمب قواعد ومعاملات بدت راسخة غير قابلة للاهتزاز: صداه مع المؤسسات العميقة ووسائل

أحد مصادر قلق الديمقراطيين يتعلق بالكاريزما التي يتمتع بها ترمب لدى مؤيديه الذين يمكن أن يشكلوا حزباً ثالثاً يناطح الحزبين العريين

دائماً بأن البيات الديمقراطية تسمح بالتعايش بين الأضداد، وتنظم عملية المنافسة بينهم عبر الانتخابات النزيهة، وأنها تجسد الحريات التي لا يمكن انتقاصها من أي طرف كان. أبرز الممارسات التي تناقض منظومة القيم الديمقراطية التي لطالما تحجج بها البيت الأبيض تجاه بلدان ونظم مختلفة، والتي عليها

مجتمعياً لتأسيس حزب ثالث يناطح كلا الحزبين العريين. وإن حدث الأمر بمثل هذا الزخم المفترض، فمن المؤكد أن قواعد العملية السياسية الأميركية سوف تواجه تحدياً كبيراً، لا سيما أن نسبة كبيرة من مؤيدي ترمب يمثلون تياراً يؤمن بالتفوق الأبيض ذي النكهة العنصرية كأساس لعظمة أميركا، والتي عليها

مطلب عزل الرئيس ترمب ليس محل إجماع جمهوري، وطرحه بالطريقة الانتقامية، والهادفة أساساً للإذلال السياسي للرئيس ترمب شخصياً، يزيد من حالة الاحتقان المجتمعي. مراقبون يتحدثون عن خوف الديمقراطيين من استمرار الرئيس ترمب بعد انتهاء ولايته في تشكيل تهديد للنظام العام، والأكثر دقة أن يشكل تهديداً مباشراً للحزب الديمقراطي نفسه وللرئيس باين وإدارته، استناداً لجمعية تقرب من نصف

من حيث الحجم على مستوى العالم، في الحصول على تعويض مناسب؛ إذ تواصل الجهات المنافسة تعطيل بعضها من خلال التحريض على رفع الدعاوى المدنية العينية، ولكن ذلك ليس مبعث القلق لدى السيد بوناوالا، الذي يعمل على تصنيع اللقاح المطور من قبل شركة «استرا زينكا» وجامعة أكسفورد. إنما يمكن للأمر أن يصبح أكثر فوضوية مما هو عليه، نظراً لأن بعض الأنظمة الصحية قد تحاول تجربة كميات الجرعات والفترات الزمنية الفاصلة من أجل التعامل مع الطفرات الفيروسية. فمن سيتحمل المسؤولية إن كانت هناك وقائع للأضرار السلبية الخطيرة بعد ذلك؟ لن تجرأ أي شركة من شركات التأمين على التكفل بتلك المخاطر، ولسوف تقع أعباء التعويضات المالية على عاتق الدول، أو في حالة البلدان الفقيرة، سوف تتحمل «مبادرة كوفاكس» - وهي المبادرة العالمية لضمان التوزيع المنصف للقاحات - المسؤولية برمتها.

وفقاً للتقديرات الراهنة، إلى الوتيرة السريعة للغاية لتطوير اللقاح، والبيانات المحدودة للغاية بشأن الآثار

من المتضرر إن خرج لقاح «كورونا» عن المسار؟

ألدي موخري*



أنجاني تريفيدي*



الجديدة، حتى على الصعيد المحلي. وفي عام 1976، عندما اعتمدت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جيرالد فورد برنامجاً طموحاً لتطوير اللقاحات المضادة لمرض إنفلونزا الخنازير، أجمعت مختلف شركات التصنيع والشركات المصنعة عن المشاركة. لقد أسفرت مخاوفهم من مرض الإنفلونزا إلى مستوى الجائحة الشاملة في تلك الأثناء، فإن تحظى رهنأ بالحماية الفعالة. ومثل هذا الإطار القانوني لا يمكن اعتباره قابساً في أغلب الحالات والظروف الأخرى.

على الاتفاقية، واستكملت 78 دولة فقط الشروط المسبقة المنصوص عليها في اتفاقية توريد اللقاحات. يعني الاتفاق الوضع الراهن مع حجم الإنتاج العالمي الهائل أنه سوف يتعين إبرام اتفاقية جديدة من هذا النوع. وسوف تحتاج الحكومات الوطنية إلى التفاوض، والنظر في الأمر، والموافقة على مختلف المتطلبات. وكلها من العمليات الممتدة التي تستغرق فترة طويلة من الزمن. وإذا ظهرت الفوارق بين البلدان، فستواجه الجهات المصنعة مختلف العوائق على سبيل الإنتاج والتوزيع. وسيكون البديل هو صناديق التعويض المالي الوطنية، التي تتولى الوفاء بمطالبات أولئك الذين عانوا من الآثار السلبية السيفة الناجمة عن اللقاحات. وهناك العديد من البلدان التي لا تستطيع بكل بساطة تحمل هذه التبعات، الأمر الذي يزيد من مشكلة الصحة العالمية. وكانت القضايا تتسم بالتعقيد، وبعض البلدان لم تكن تتوفر لديها الموارد الكافية لتفسيرها. وفي خاتمة المطاف، من بين 94 دولة كانت مهتمة بمنح التبرعات، وقعت 87 دولة منها فقط

كجائحة إنفلونزا الخنازير كان يستند إلى الأدلة المتاحة مع إلقاء نظرة على الأوبئة في الماضي، فإن هذا النوع من البيانات لن يبدأ في الظهور حتى مرور فترة معتبرة من الزمن. وعند ظهورها، ستختلف كثيراً باختلاف كل دولة من الدول، الأمر الذي يؤثر في كيفية التعامل مع المسؤولية المترتبة عليها. دون سن العشرين. وتواصل البيانات التطور، الأمر الذي يؤدي إلى التشويش على قضايا تبعات المسؤولية المحتملة.

كان هناك ما يُعرف بـ«موانع المساءلة» يمنح الشركات الغطاء الكافي لإنتاج العلاجات الفعالة بسرعة عالية من دون التعرض للاحتكاكات القانونية

على عكس موقفها بشأن سلامة لقاح «بانديميكس» من تطوير وإنتاج شركة «غلاكسو سميث كلاين»، وذلك بعد أن أظهرت دراسة بارزة أن اللقاح مرتبط ببدء التعيق (النوم القهري). وفي تلك الأثناء، أشارت وزارة الصحة البريطانية إلى أن «قرار التوصية بحصول الأطفال على هذا اللقاح أثناء

نهاية العام الجاري. لذلك، لا يزال يتعين على البلدان التي قامت بإبرام الاتفاقيات المباشرة مع الجهات المنتجة أن يساورها القلق بشأن دعاوى الأضرار المحتملة من جرعات اللقاحات، التي تسمى في مجملها إلى الحصول على تعويضات مدنية مناسبة - والمقبلين؛ إذ ربما يستمر وجود الفيروس وانتشاره حتى بعد مرحلة التطعيم الشامل، حيث تفرض سلالات الفيروس المتحورة استمرار السوق الدائمة لجرعات «الفيريوز» بعد فترة طويلة من انتهاء حالة الطوارئ الصحية العامة التي فرضها فيروس «كورونا» المستجد، أول الأمر.

ومن المرجح - وفقاً للباحثي مؤسسة راند - أن تجد الجهات المصنعة، والموزعون، والكيميائيات الأخرى ذات الصلة في الولايات المتحدة، المنتجات والخدمات الخاصة بفيروس «كورونا» المستجد» تنتقل عبر الحدود. وبالتالي، فإن الاكتشاف القانوني في المحاكم الأجنبية من الأمور غير المؤكدة، لا سيما مع النظر إلى الوتيرة السريعة للغاية لتطوير اللقاح، والبيانات المحدودة للغاية بشأن الآثار

من شأن «مبادرة كوفاكس» أن تغطي مقدار الخمس من الطلب العالمي فقط بحلول أكبر جهة مصنعة للقاحات

*بالاتفاق مع «بلومبرغ»



حصة الطاقة المتجددة
23%



دول
12



أصول
60



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.7 جيجاواط

ولي العهد: العمود الفقري للاستثمار في المشروع من دعم الحكومة والاستثمارات العامة، ومن مستثمرين محليين وأجانب... وتكلفة البنية التحتية بين 100 إلى 200 مليار دولار

«ذا لاين» السعودية... دولة النفط تصدر للعالم أيقونة الحفاظ على الطبيعة

الرياض: محمد الجميدي

عن المشروع أن مجتمعات «ذا لاين» الإدراكية بجانب استخدام الطاقة المتجددة بنسبة 100 في المائة ستكون مسؤولة الحفاظ على البيئة بها جزءاً لا يتجزأ من القوانين التشريعية والأنظمة التي تعزز الممارسات المستدامة على كافة الأصعدة، كما تقوم على راحة الإنسان وصحته، وليس السيارات، حيث صممت خصيصاً لتحفيز المشي، وابتكار أفق جديدة للجمال والطمانينة. بجانب ذلك، ستوفر «ذا لاين» إمكانية التنقل بسرعة وسهولة لسكان مجتمعاتها الإدراكية، حيث ستكون هناك أحياء سكنية متعددة الاستخدامات، تُسهّل وصول السكان لجميع المرافق التي تلبى احتياجاتهم ضمن مسافة مشي قصيرة، كما ستزدهر تلك الأحياء بالمتنزهات، والحدائق، والبيئة، والإنتاج الغذائي المستدام.

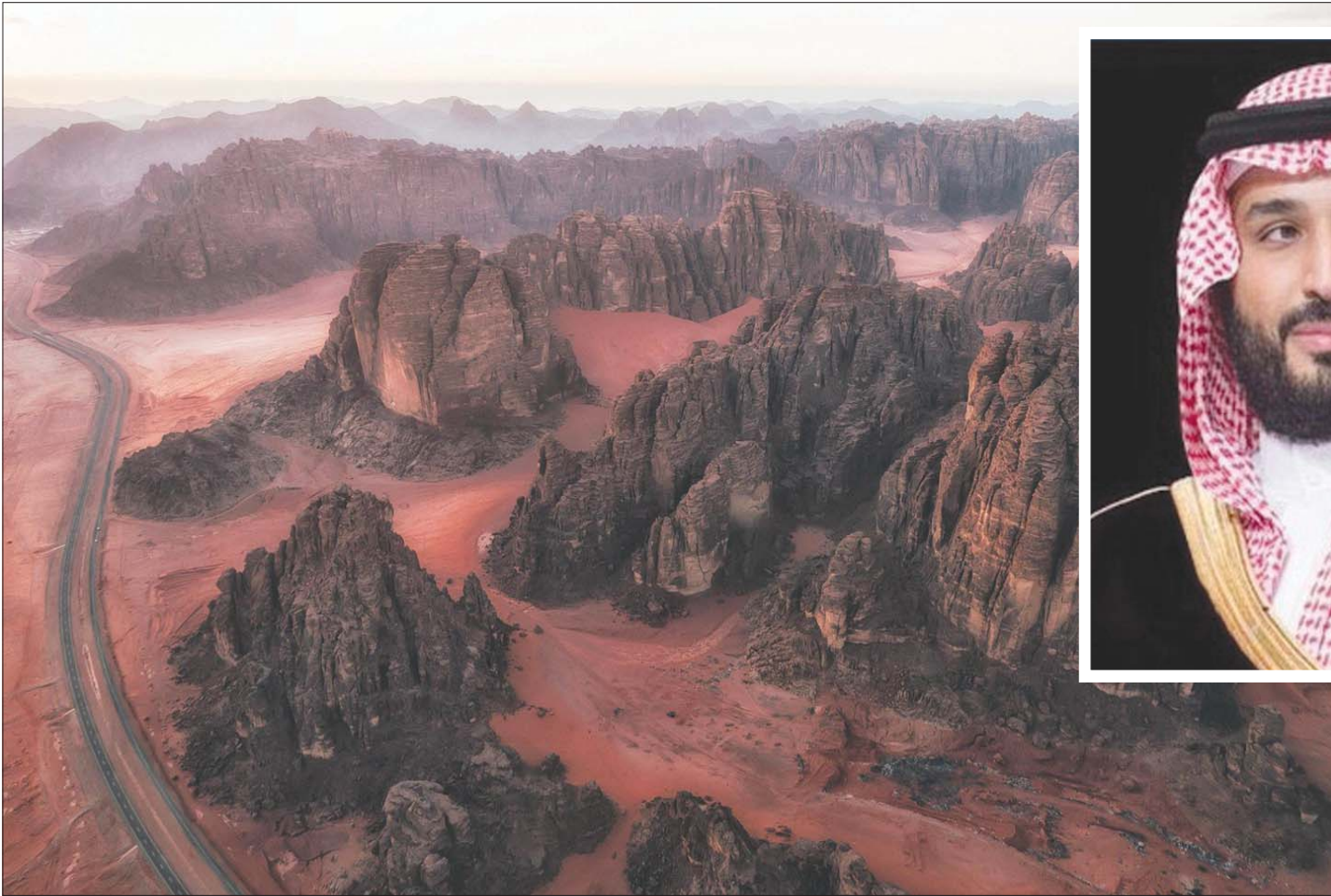
الإنسان أولاً

وتركز «نيوم» في بيانات متعددة عن المشروع أمس على مبدأ «الإنسان أولاً» حيث قالت إن مدينة «ذا لاين» ستعيد تعريف مفهوم التنمية الحضرية من خلال تطوير مجتمعات يكون فيها الإنسان محوراً رئيسياً، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من 150 عاماً بما يعزز جودة الحياة، ويضمن الوصول إلى كافة مرافق الخدمات الأساسية بما في ذلك المراكز الطبية، والمدارس، ومرافق الترفيه، بالإضافة إلى المساحات الخضراء في غضون 5 دقائق سيراً على الأقدام. وستجعل حلول المواصلات والتفكير السريع التنقل أسهل، في وقت ركزت فيه على توفير بيئة أعمال حاضنة للابتكار، وجودة حياة استثنائية للسكان.

الذكاء الصناعي

مستندة على مستجدات التكنولوجيا، ستدار مجتمعات «ذا لاين» بالاعتماد الكامل على تقنيات الذكاء الصناعي لتسهيل عملية التواصل مع الإنسان بطريقة تمكنها من التوقع والتفاعل بقدرة غير مسبوقة، مما يوفر وقت السكان والشركات.

وقالت الوثائق: «تمنح مدينة «ذا لاين» للحياة على الأرض معنى جديداً، وتعكس نهجاً لا مثيل له في تطوير مدن مستقبلية متناغمة مع الطبيعة، حيث ستعتمد بالكامل على الطاقة النظيفة مع الحرص على تحقيق مستقبل إيجابي للكربون»، مشيرة إلى أن «جميع الأعمال في مجتمعات «ذا لاين» الإدراكية متصلة بشكل متسق من خلال إطار رقمي يتضمن الذكاء الصناعي والروبوتات». وحسب الوثائق «هذا بدوره يهيئ منصة للذكاء الجماعي تتيح النمو والتطور بشكل مستمر، حيث يعمل النظام الذكي على استخدام وتحليل 90 في المائة من البيانات التي يتم جمعها، مما يوفر أنظمة قابلة للتوقع وليس التفاعل فقط... وصولاً إلى أن تكون مجتمعات «ذا لاين» الإدراكية مكتفية ذاتياً قدر الإمكان، بما يعكس شخصية قاطنيتها، والمنطقة والصناعات التي تشملها».



مدينة «ذا لاين» في نيوم تشكل النموذج الأول في الحفاظ على كوكب الأرض في العالم

المخراطة والمعززة بالذكاء الصناعي على امتداد طوله 170 كيلو متراً من ساحل نيوم شمال غربي المملكة قاطعة

يعمل «ذا لاين» بثلاث طبقات... الأولى للمشاة والثانية مخفية للخدمات والثالثة لحركة الشحن ووسائل النقل فائقة السرعة

جبالاً وصحاري شرقاً ضمن بيئة بلا ضوضاء أو تلوث، وخالية من المركبات والازدحام، مؤكدة أنها تتحدى التوسع الحضري الذي يعترض تقدم البشرية، كالبنية التحتية، كالمركبات، والتلوث البيئي، والزحف العمراني والسكاني.

وفق معلومات صدرت عن «ذا لاين» الإدراكية على بنية تحتية ذكية ومتناغمة مع البيئة المحيطة، تعمل بشكل كامل على مختلف أنواع الطاقة المتجددة، مما سيزفر بيئة صحية خالية من التلوث والضجيج.

وستشكل «ذا لاين» أساساً متيناً لبناء اقتصاد المعرفة لا تحضن الكفاءات، والعقول العلمية، والمهارات من مختلف المجالات لخدمة البشرية، مستهدفة 180 مليار ريال إلى الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، كما ستوفر 380 ألف فرصة عمل بحلول عام 2030. وأوضحت وثائق صادرة

التحتية ستكون للخدمات، والطبقة الثالثة ستكون باسم «ذا لاين» لحركة شحن تعمل بتقنيات الجيل القادم، ووسائل النقل فائقة السرعة ووسائل نقل مدعومة بالذكاء الصناعي.

الجمع الإدراكي

وستجد مدينة «ذا لاين» فكرة المجتمعات الإدراكية

معدل الازدحام خلال العقد الماضي داخل المدن الرئيسية، حيث تشير آخر الإحصاءات المتاحة إلى أن سائقي المركبات في أكثر من 10 مدن ازدحاما حول العالم يهدرون 168 ساعة سنوياً كمعدل بسبب الازدحام.

وتتعد «ذا لاين» عن أقرب المنافسين وهما باريس والعاصمة الصينية بكين بنسبة 9 في المائة، بينما في لندن 14 في المائة ونيويورك 30 في المائة ولوس أنجلوس 36 في المائة.

وتتم تصميم «ذا لاين» هندسياً ليكون على ثلاث طبقات، الأولى مخصصة للمشاة والثانية للحركة وسوارع) في وقت يتنامى فيه

الولايات المتحدة حالياً على 10 دقائق مشياً إلى الأماكن المفتوحة في عام 2050، بينما تسعى العاصمة الفرنسية باريس لجعل المشي داخل الأحياء بعد أقصى مدة 15 دقيقة بحلول 2030، فيما تجدل مليون جنوب أستراليا الجهود لاختصار المدة الزمنية إلى 20 دقيقة مشياً داخل الأحياء بحلول 2050.

بتصميم مبتكر بعيد عن قيود البنى التحتية التقليدية، إذ تضع عبارة «جميع احتياجات المناطق المحيطة البرية والبحرية للاتحاد الدولي

الازدحام الضري

وفي معادلة يصعب تحديدها على المستوى العالمي، ستكون «ذا لاين» مدينة خالية من الازدحام (صفر ازدحام - صفر شوارع) في وقت يتنامى فيه

لحماية الطبيعة ستكون «نيوم» التي يأتي في قلبها «ذا لاين» أكبر محمية حضرية للطبيعة بنسبة 95 في المائة براً وبحراً، متقدمة على بلدان معنية بالطبيعة البرية ككاليدونيا الجديدة بنسبة 54 في المائة، وبيوتان 48 في المائة وأستراليا بنسبة 19 في المائة، وكذلك مقدمة على الدول المعنية بطبيعة البحار التي تصدرها فرنسا بنسبة 49 في المائة، فيرطانيا بنسبة 43 في المائة وأستراليا 41 في المائة.

وتدار مجتمعات «ذا لاين» بالكامل على تقنيات الذكاء الصناعي والتوقع والتفاعل بقدرة غير مسبوقة

وقال خلال كلمة عند إطلاق «ذا لاين» أول من أمس، إنه «على مدى العصور بُنيت المدن من أجل حماية الإنسان بمساحات ضيقة... وبعد الثورة الصناعية، بُنيت المدن لتضع الآلة والسيارة والمصنع قبل الإنسان... المدن التي تدعى أنها هي الأفضل في العالم، ينفي فيها الإنسان سنين من حياته من أجل التنقل، وسوف تتضاعف هذه المدة في 2050، وسوف يُهجّر مليارات إنسان بسبب ارتفاع انبعاثات الكربون وارتفاع منسوب مياه البحار»، متسائلاً «لماذا نقبل أن نضحي بالطبيعة في سبيل التنمية؟ ولماذا يُتوفى 7 ملايين إنسان سنوياً بسبب التلوث؟ ولماذا نهدر الحوادث المرورية؟ ولماذا نقبل أن تُهدر السنوات من حياة الإنسان في التنقل؟»

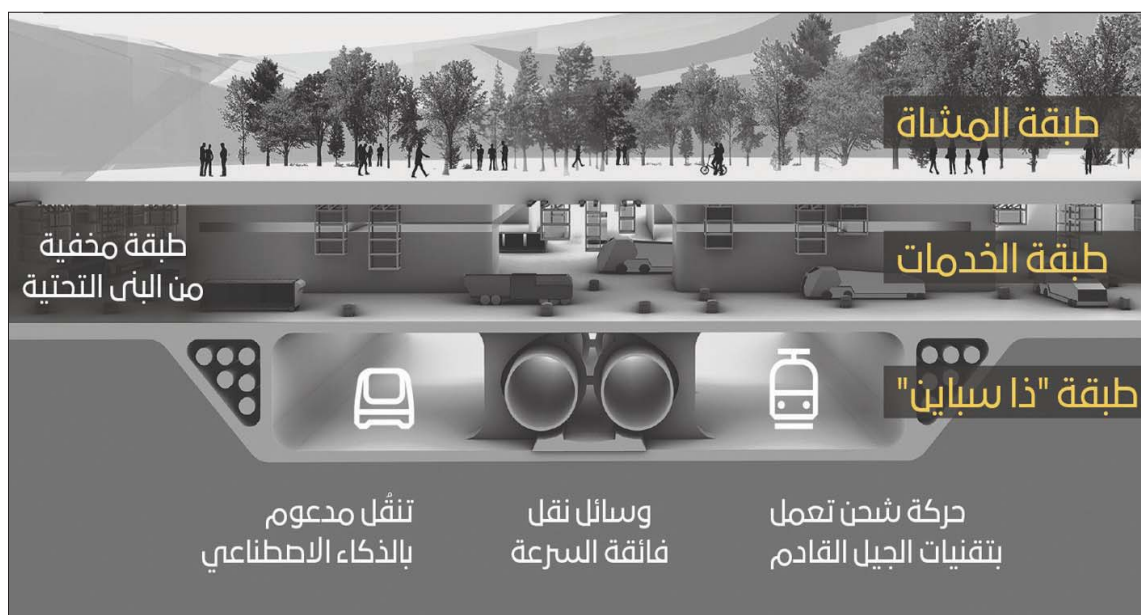
وتحدث ولي العهد حول المشروع بالقول: «نحن بحاجة إلى تجديد مفهوم المدن إلى مدن مستقبلية، اليوم يصفتي رئيس مجلس إدارة نيوم أقدم لكم «ذا لاين» مدينة مليونية بطول 170 كم، تحافظ على 95 في المائة من الطبيعة، في أراضي نيوم صفر سيارات، صفر شوارع، وصفر انبعاثات كربونية».

وفي تطور جديد، ظهرت أسس تفاصيل المشروع التي كشفت عن حبيبات مذهلة على مستوى الكيفية والتنفيذ

وكان الأمير محمد بن سلمان أعلن أول من أمس عن إطلاق مشروع مدينة «ذا لاين» في نيوم؛ كنموذج ثوري لما يمكن أن تكون عليه المجتمعات الحضرية مستقبلاً، ومخطط يكفل إيجاد التوازن للعيش مع الطبيعة.

وقال خلال كلمة عند إطلاق «ذا لاين» أول من أمس، إنه «على مدى العصور بُنيت المدن من أجل حماية الإنسان بمساحات ضيقة... وبعد الثورة الصناعية، بُنيت المدن لتضع الآلة والسيارة والمصنع قبل الإنسان... المدن التي تدعى أنها هي الأفضل في العالم، ينفي فيها الإنسان سنين من حياته من أجل التنقل، وسوف تتضاعف هذه المدة في 2050، وسوف يُهجّر مليارات إنسان بسبب ارتفاع انبعاثات الكربون وارتفاع منسوب مياه البحار»، متسائلاً «لماذا نقبل أن نضحي بالطبيعة في سبيل التنمية؟ ولماذا يُتوفى 7 ملايين إنسان سنوياً بسبب التلوث؟ ولماذا نهدر الحوادث المرورية؟ ولماذا نقبل أن تُهدر السنوات من حياة الإنسان في التنقل؟»

وتحدث ولي العهد حول المشروع بالقول: «نحن بحاجة إلى تجديد مفهوم المدن إلى مدن مستقبلية، اليوم يصفتي رئيس مجلس إدارة نيوم أقدم لكم «ذا لاين» مدينة مليونية بطول 170 كم، تحافظ على 95 في المائة من الطبيعة، في أراضي نيوم صفر سيارات، صفر شوارع، وصفر انبعاثات كربونية».



طبقة المشاة
طبقة الخدمات
طبقة «ذا لاين»

سعوديو «التواصل الاجتماعي» يتباهون بـ «ذا لاين»

الرياض: الشرق الأوسط، تدينش بدء مشروع «ذا لاين»، حيث شارك الأطفال والنساء والرياضيون، وهنا قال الدكتور صفوان السويكت رئيس مجلس إدارة نادي النصر السعودي: «سيدى ولي العهد... طموحنا معك بلغ عنان السماء... تصنع الحاضر الجميل والمستقبل المشرق».

الرياض: الشرق الأوسط، عجت مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية في السعودية وخارجها بالزهو لإطلاق مدينة «ذا لاين» في نيوم» متباهية بالتفاصيل والسمات التفضيلية للمشروع العملاق الفريد من نوعه على صعيد الحفاظ على الطبيعة وتبنيه منهجيات متقدمة في النقل واستخدام التكنولوجيا وتعزيز الصحة وحيوة الإنسان.

وقال خالد الجريوي في وصف مشهد الإطلاق: «لله دُرُك أنت» يقصد ولي العهد السعودي، بينما قال على موقع

الأسهم السعودية تتفاعل مع إعلان «ذا لاين»

الرياض: الشرق الأوسط، وعلى وقع خبر إطلاق مدينة «ذا لاين» في منطقة «نيوم»، تفاعلت السوق المالية السعودية أمس، حيث صعد مؤشر العام لسوق الأسهم الرئيسي ليغلق عند مستوى 8869,95 نقطة في مستوى جديد لم يحققه منذ أكثر من عام، ووسط تداولات بلغت قيمتها 9 مليارات ريال (2,4 مليار دولار).

المدرجة لما يؤكد إطلاق «ذا لاين» من استمرار الحكومة برعاية ولي العهد في المضي بمشروعات التنمية العملاقة ومواصلته حركة التحول الاقتصادي في «رؤية المملكة 2030»، برغم كل الظروف والأزمات التي تلف العالم أحرها جائحة «كورونا» المستجد.

ويمثل مشروع «ذا لاين» كذلك فرصة مواتية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية للاستفادة من المشروع العملاق، لا سيما أن لديها كافة القدرات الصناعية والإنتاجية والخدمات اللازمة في المجالات الحيوية التي تقع تحت إطار اهتمام «نيوم» صفقات.

الرياض: الشرق الأوسط، عجت مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الرقمية في السعودية وخارجها بالزهو لإطلاق مدينة «ذا لاين» في نيوم» متباهية بالتفاصيل والسمات التفضيلية للمشروع العملاق الفريد من نوعه على صعيد الحفاظ على الطبيعة وتبنيه منهجيات متقدمة في النقل واستخدام التكنولوجيا وتعزيز الصحة وحيوة الإنسان.

وقال خالد الجريوي في وصف مشهد الإطلاق: «لله دُرُك أنت» يقصد ولي العهد السعودي، بينما قال على موقع

المدرجة لما يؤكد إطلاق «ذا لاين» من استمرار الحكومة برعاية ولي العهد في المضي بمشروعات التنمية العملاقة ومواصلته حركة التحول الاقتصادي في «رؤية المملكة 2030»، برغم كل الظروف والأزمات التي تلف العالم أحرها جائحة «كورونا» المستجد.

ويمثل مشروع «ذا لاين» كذلك فرصة مواتية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية للاستفادة من المشروع العملاق، لا سيما أن لديها كافة القدرات الصناعية والإنتاجية والخدمات اللازمة في المجالات الحيوية التي تقع تحت إطار اهتمام «نيوم» صفقات.

ويمثل مشروع «ذا لاين» كذلك فرصة مواتية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية للاستفادة من المشروع العملاق، لا سيما أن لديها كافة القدرات الصناعية والإنتاجية والخدمات اللازمة في المجالات الحيوية التي تقع تحت إطار اهتمام «نيوم» صفقات.

ويمثل مشروع «ذا لاين» كذلك فرصة مواتية للشركات المدرجة في السوق المالية السعودية للاستفادة من المشروع العملاق، لا سيما أن لديها كافة القدرات الصناعية والإنتاجية والخدمات اللازمة في المجالات الحيوية التي تقع تحت إطار اهتمام «نيوم» صفقات.

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	البلد	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,69	8,81	1508	2,67
ج. استرليني £	البلد	5,11	4,96	0,52	5,00	0,51	0,41	0,97	21,38	12,00	2054	3,64
يورو €	البلد	4,61	4,47	0,47	4,51	0,46	0,37	0,87	19,27	10,82	1851	3,28

بتكوين

امس 41276
السابق 38412

الذهب

امس 1885,50
السابق 1912,30

النفط (برنت)

امس 55,32
السابق 54,38

أوروبا تعزم تخفيضاً أوسع للانبعاثات بحلول 2030

قررت الاقطار الاعضاء السبعة والعشرون في الاتحاد الأوروبي في اجتماع القمة المناخي للأمم المتحدة في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي تخفيض انبعاثات الاحتباس الحراري في أوروبا إلى ما نسبته 55 في المائة من معدلته في عام 1990 - مقارنة بمعدل 40 في المائة المقرر سابقاً - وذلك بحلول عام 2030. وصرح مسؤولون أوروبيون بعد الإعلان عن هذا الالتزام، أنه يشكل «لتزاماً واضحاً ومحدد»، كما أنه «خطوة واضحة في الطريق للالتزام الاقطار الأوروبية بالحياد الكربوني بحلول عام 2050». ومن الجدير بالذكر، أن البرلمان الأوروبي مفروض أن يصوت على القرار في يونيو (حزيران) المقبل، حيث في حال الموافقة، سيصدر القوانين التنظيمية له.

يتكرر الاتفاق الحربية لكل دولة أوروبية أن تقرير في حينه نسبة أنواع مصادر سلة الطاقة التي تنوي استعمالها لتحقيق هذا الهدف. ومن المتوقع أن يشكّل الغاز الطبيعي المصدر الأكثر استعمالاً، نظراً لكثرة الاعتماد عليه حالياً في أوروبا ولكونه الوقود الأحفوري الأقل انبعاثاً لثاني أكسيد الكربون، وسيزداد في نفس الوقت الاعتماد على الطاقة الشمسية والرياح والهيدروجين.

هذا، وسيشهد العالم خلال العقود الثلاثة المقبلة - حتى منتصف القرن، تحولات جذرية في موازين الطاقة. إذ يتوقع تدريجياً انخفاض استهلاك الوقود الأحفوري (النفط الخام والغاز الطبيعي والفحم الحجري) ليزداد استعمال الطاقات النظيفة المستدامة (الشمسية والرياح والهيدروجين).

سيقلص في بادئ الأمر وبشكل واسع، الاعتماد على الفحم الحجري المتوفر بكثرة ولا يزال مُعتقداً في بعض الاقطار الأوروبية والآسيوية. إذ تدل دراسة صدرت مؤخراً لوكالة الطاقة الدولية أن استهلاك الفحم لا يزال واسعاً، رغم كونه أكثر وقوداً أحفوري تلوئياً. وقد انخفض استهلاك الفحم نحو 5 في المائة في عام 2020 بسبب الإقفالات التي واكبت (كوفيد - 19) بحسب دراسة الوكالة الصادرة في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وتضيف الدراسة، أن أعلى استهلاك للفحم خلال العقد الماضي قد سجل في عام 2013 لكن رغم ذلك، فإن التوقعات تشير إلى بدء انخفاض كبير لاستهلاك الفحم في عام 2025 وتوجد احتياطات الفحم الضخمة في كل من الصين والهند. إلا أن هاتين الدولتين الكبريتين تعملان على تطوير استهلاكهما للطاقة النظيفة المستدامة، والنفط والغاز - بدلا من الفحم الحجري المتوفر لديهما داخلياً.

يستهلك معظم الفحم في توليد الطاقة الكهربائية، كما يعتبر الفحم ثاني أكبر مصدر للطاقة عالمياً اليوم، وذلك بفضل استهلاكه في الدول الآسيوية الكبرى، ذات الاقتصادات الناشئة. أما في أوروبا، فقد أغلقت معظم مناجم الفحم، بالذات في بريطانيا وألمانيا، حيث كان يشكل الفحم مصدراً طاقياً أساسياً لمحطات الكهرباء. وتستمر بولندا حتى يومنا هذا معتمدة على احتياطيات الفحم المتوفرة لديها. ويتوفر احتياطي الفحم بكثرة في الولايات المتحدة أيضاً، حيث لا يزال يحرق لتوليد الطاقة الكهربائية. وقد دافع الرئيس ترمب بشدة للاستمرار في حرق الفحم، رغم مضاره البيئية. إلا أنه من المتوقع أن يغلق الرئيس جو بايدن العديد من مناجم الفحم ليقص من استعمله وتقلوئته.

كما سينخفض استهلاك النفط تدريجياً مع زيادة شراء السيارة الكهربائية. ومن اللافت للنظر، أن في أوروبا وبقية الدول التي أخذت تشترع سنوات محددة قبل منتصف القرن لبيع السيارات الكهربائية، فإن القوانين المرعية تمنع بيع السيارات ذات محرك الاحتراق الداخلي الذاتي (المستخدمة للبنزين أو الديزل) لكن تسمح بقيادة هذه السيارات المستعملة في الطرقات مع السيارة الكهربائية، الأمر الذي يعني أن العالم سيمر بفترة انتقالية خلال العقود الثلاثة المقبلة، حيث سيزداد شراء السيارة الكهربائية، لكن في نفس الوقت يستمر استعمال السيارات القديمة، المستعملة منها بالذات.

بمعنى آخر، إن الطرق ستشهد بحلول منتصف القرن وجوداً أكبر للسيارة الكهربائية ووجوداً أقل للسيارات البنزين والديزل. أي أن دور البنزين سيبقى مهماً، لكن مع الانخفاض التدريجي للطلب على النفط حتى منتصف القرن على الأقل ومن ثم انخفاض السعر. وقد بدأ بالفعل انخفاض الطلب في العام الماضي ومن المتوقع استمرار انخفاض الطلب خلال هذا العام، لسبب استثنائي، نقشي على الوقود في ظل إجراءات العزل العام الصارمة لمكافحة فيروس كورونا في أوروبا وقيود جديدة على الحركة في الصين، ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم.

وتراجع خام برنت 1,1 في المائة إلى 55,19 دولار للبرميل بحلول الساعة 1529 بتوقيت غرينتش، بعد أن نزلت دولاراً لادنى مستوى في الجلسة عند 54,99 دولار في وقت سابق. وارتفع برنت في الجلسات الأربع الماضية. ونزل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 0,5 في المائة إلى 51,91 دولار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس لأعلى مستوياته في نحو عام يوم الجمعة.

بيان صدر حينها، إن المصرفية المفتوحة تتسق مع أهم الأهداف الاستراتيجية المنبثقة من «رؤية المملكة 2030»، وبرنامج تطوير القطاع المالي، وتمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص، من خلال فتح المجال أمام جهات جديدة لتقديم الخدمات المالية، إضافة إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي. وتتيح هذه السياسة استفادة جميع الأطراف من البيانات المرتبطة بالمعاملات المالية، ودعم التوصل إلى أساليب مبتكرة لإدارة الأموال، بما يعزز خطط الشمول المالي، حيث تتضمن هذه السياسة الأهداف الرئيسية لتطبيق المصرفية المفتوحة في القطاع المالي، وأثارها الإيجابية في المملكة المالي.

وأوضح البنك المركزي، أن المصرفية المفتوحة ستعزز الثقة في كل من العملاء والمشاركين في السوق من البنوك، وشركات التقنية المالية، والجهات المالية الأخرى، وأصحاب المصلحة، حيث تؤدي جميع هذه الأطراف دوراً محورياً في رحلة الابتكار والشمول المالي.

وقد ظهرت اعتراضات على الاتفاق، حيث يقول المتقدرون إنه لا يمنح بروكسل صلاحية كافية للتعامل مع المخاوف بشأن حقوق الإنسان والممارسات الخاصة بالعمال في الصين. كما أعرب فريق الرئيس الأمريكي المنتخب جو بايدن عن تحفظاته، قائلاً إنه من الأفضل أن يكون موقف أمريكا وأوروبا موحداً فيما يتعلق بالصين، في ظل مخاوف من أن الاتفاق قد يساعد بكن على جعل العلاقات عبر الأطلسي متوترة.

ومن شأن الاتفاق السماح للشركات الأوروبية بالدخول للأسواق الصينية التي كانت مغلقة سابقاً، أو تخضع لقيود مشددة، وتسهيل الاستثمارات الصينية في أوروبا.

المعلومات البنكية الخاصة به من جانب آخر، أفصح البنك المركزي السعودي (ساما) أول من أمس عن إصدار «سياسة المصرفية المفتوحة»، التي في حال تطبيقها ستتمكن عملاء البنوك من إدارة حساباتهم البنكية، ومشاركة البيانات للسماح للطرف الثالث من مزودي الخدمات بالوصول إلى

معلومات البنك المركزي السعودي (ساما) أول من أمس عن إصدار «سياسة المصرفية المفتوحة»، التي في حال تطبيقها ستتمكن عملاء البنوك من إدارة حساباتهم البنكية، ومشاركة البيانات للسماح للطرف الثالث من مزودي الخدمات بالوصول إلى

معلومات البنك المركزي السعودي (ساما) أول من أمس عن إصدار «سياسة المصرفية المفتوحة»، التي في حال تطبيقها ستتمكن عملاء البنوك من إدارة حساباتهم البنكية، ومشاركة البيانات للسماح للطرف الثالث من مزودي الخدمات بالوصول إلى

معلومات البنك المركزي السعودي (ساما) أول من أمس عن إصدار «سياسة المصرفية المفتوحة»، التي في حال تطبيقها ستتمكن عملاء البنوك من إدارة حساباتهم البنكية، ومشاركة البيانات للسماح للطرف الثالث من مزودي الخدمات بالوصول إلى

معلومات البنك المركزي السعودي (ساما) أول من أمس عن إصدار «سياسة المصرفية المفتوحة»، التي في حال تطبيقها ستتمكن عملاء البنوك من إدارة حساباتهم البنكية، ومشاركة البيانات للسماح للطرف الثالث من مزودي الخدمات بالوصول إلى

معلومات البنك المركزي السعودي (ساما) أول من أمس عن إصدار «سياسة المصرفية المفتوحة»، التي في حال تطبيقها ستتمكن عملاء البنوك من إدارة حساباتهم البنكية، ومشاركة البيانات للسماح للطرف الثالث من مزودي الخدمات بالوصول إلى

خفض الانكشاف مع حظر أميركي وشيك شركات «وول ستريت» تتخلص من الأسهم الصينية

براعي مصلحة المستثمرين ونزاهة السوق بإفضل ما يمكن، كما أنه يجب توفير المعلومات للمستثمرين بالشكل المناسب، كلما لزم ذلك.

ولم ترد شركة مؤشرات هانغ سنغ المحدودة، شركة مؤشرات الأسواق الرئيسية في هونغ كونغ، حتى الآن على طلب التعليق، وقالت شركات مؤشرات الأسواق العالمية (إم إس سي آي) و«فونسي راسل» وستاندرد أند بورز داو جونز» للمؤشرات، الأسبوع الماضي، إنها ستحذف شركات المتداولة للشركات الثلاث الأسيوع الصيني الاحتفاظ بحق رفض منح مزايا الإفراج الجزئي لقطاعها للاتصالات أمام المستثمرين من دول «حظرت أو تميز بصورة قسرية فيما يتعلق بالشركات الصينية». وجرى في نهاية الأمر حذف الفقرة التي كانت في مسودة الاتفاق في 11 ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكانت المفوضية الأوروبية والصين قد أعلنتا في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي أنهما توصلا لاتفاق بشأن عقد اتفاق شامل خاص

سيكون هناك تداول محدود للمنتجات المتأثرة، مع قيام بنوك الاستثمار بالشراء فقط من المستثمرين، وعدم البيع حتى 25 يناير (كانون الثاني)، عندما يتم تعليق جميع التداولات. وسيتم شطب المنتجات في 28 يناير (كانون الثاني).

وذكرت «هونغ كونغ إكسچينج أند كليرينغ» المشغلة للبورصة أنها «تعمل من كذب مع المصدرين المعنيين لضمان إلغا الإراج على نحو منظم، وتسهيل ترتيبات إعادة الشراء التي يضعها الموردون». ويوجد أكثر من 12 ألف منتج مدرج في هونغ كونغ أصدرته 15 شركة.

وقال اليكس وونغ، مدير مجموعة «أمبل فاينانس»، في هونغ كونغ، إن عمليات الشطب «لن يكون لها تأثير كبير»، إذ يمكن للعملاء التحول إلى جهات إصدار مقرها أوروبا أو الصين. وقالت لجنة الأوراق المالية والعقود الأجلة، وهي هيئة الرقابة على الأسواق في هونغ كونغ، إنها أكدت لبنوك الاستثمار أن «أي إجراء تتخذه يجب أن يكون ضرورياً عادلاً،

وبدأ من اليوم (الثلاثاء)، والقائمة. وأوضح البيان أنه وفقاً للمعلومات التي نشرها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي، فإن الصندوق لم يعد ملائماً لاستثمار الأفراد أو الشركات الأمريكية.

وتأتي هذه الإعلانات بعد بيانات صادرة الأسبوع الماضي من مكتب مراقبة الأصول الأجنبية، توضح أمراً صادراً عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يحظر على الأميركيين الاستثمار في شركات تعدها الولايات المتحدة على صلة بالجيش الصيني.

وتشير التقارير إلى أن الاستثمار في الشركات الصينية قد أصبح أكثر صعوبة، مما سيجعل من الصعب على المستثمرين الأجانب الاستثمار في الشركات الصينية. وقال مسؤولون في هونغ كونغ، إن عمليات الشطب «لن يكون لها تأثير كبير»، إذ يمكن للعملاء التحول إلى جهات إصدار مقرها أوروبا أو الصين. وقالت لجنة الأوراق المالية والعقود الأجلة، وهي هيئة الرقابة على الأسواق في هونغ كونغ، إنها أكدت لبنوك الاستثمار أن «أي إجراء تتخذه يجب أن يكون ضرورياً عادلاً،

وبدأ من اليوم (الثلاثاء)، والقائمة. وأوضح البيان أنه وفقاً للمعلومات التي نشرها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي، فإن الصندوق لم يعد ملائماً لاستثمار الأفراد أو الشركات الأمريكية.

وتشير التقارير إلى أن الاستثمار في الشركات الصينية قد أصبح أكثر صعوبة، مما سيجعل من الصعب على المستثمرين الأجانب الاستثمار في الشركات الصينية. وقال مسؤولون في هونغ كونغ، إن عمليات الشطب «لن يكون لها تأثير كبير»، إذ يمكن للعملاء التحول إلى جهات إصدار مقرها أوروبا أو الصين. وقالت لجنة الأوراق المالية والعقود الأجلة، وهي هيئة الرقابة على الأسواق في هونغ كونغ، إنها أكدت لبنوك الاستثمار أن «أي إجراء تتخذه يجب أن يكون ضرورياً عادلاً،

وبدأ من اليوم (الثلاثاء)، والقائمة. وأوضح البيان أنه وفقاً للمعلومات التي نشرها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي، فإن الصندوق لم يعد ملائماً لاستثمار الأفراد أو الشركات الأمريكية.



إعلان السعودية خفضاً طوعياً بـ 60 مليون برميل يومياً عتبر المعادلة في أسواق النفط (رويترز)

للبرميل مع قرار السعودية خفض إنتاجها بمقدار مليون برميل يومياً طوال الشهرين المقبلين، وتحسن هامش أرباح شركات التكثير وتراجع قيمة الدولار أمام العملات الرئيسية الأخرى.

وقال روستن إدواردن، رئيس إدارة مشتريات الوقود في شركة «يورو ناف»، إن سعر النفط

دولاراً للبرميل بحلول أواخر 2021، متوقفاً تسارع السحب من مخزونات النفط العالمية إلى 3,2 مليون برميل يومياً في الربع الأول من 2021، ثم ينحسر عن ذلك انحصاراً طفيفاً، ليستقر متوسط السحب في 2021 دون تغير عند 1,9 مليون برميل يومياً.

وأوضح أن الخفض المفاجئ

أعلن البنك المركزي السعودي (ساما) أمس عن صدور قواعد ممارسة نشاط التمويل الجماعي بالذئب، التي تهدف إلى تنظيم أحكام الترخيص لهذا النوع من الشركات، وتنظيم مزاولتها أنشطتها، وذلك حسب الصلاحيات الممنوحة للبنك المركزي بموجب أحكام نظام مراقبة شركات التمويل.

ويأتي إصدار هذه القواعد ضمن جهود «ساما» الرامية إلى دعم فرص النمو والتطور الاقتصادي الذي تشهده المملكة؛ وذلك لتحقيق أهداف «رؤية المملكة 2030» من خلال دعم وتنظيم أنشطة التمويل الحديث؛ ومنها نشاط التمويل الجماعي بالدين، وبما يتوافق مع دور البنك المركزي في تعزيز الاستقرار المالي.

ويستهدف البنك المركزي من خلال هذه القواعد إلى تحقيق أهداف عدة؛ منها جذب شريحة جديدة من المستثمرين والشركات من أصحاب رؤوس الأموال الصغيرة والمتوسطة

لعمل تحت إشرافه، وبما يضمن كفاءة عمل هذه الشركات من خلال الالتزام بمتطلبات أمن المعلومات، وحوكمة الشركات، والتنظيم الداخلي، والإسناد، وإدارة المخاطر والالتزام، والمراجعة الداخلية، إضافة إلى تشجيع الابتكار بالمنتجات التمولية، بما يسهم في توفير منتجات تمويلية حديثة تلبى

هونغ كونغ، «الشرق الأوسط» قالت شركات في وول ستريت تعمل بهونغ كونغ، من بينها «غولدمان ساكس» و«جيه بي مورغان»، إنها وضعت خطأً لخفض انكشافها على شركات اتصالات صينية شملها حظر أميركي على الاستثمار في شركات تعدها واشنطن مرتبطة بالجيش الصيني.

وقال «غولدمان ساكس» و«جيه بي مورغان» و«مورغان ستانلي»، في إشعار لبورصة هونغ كونغ الليلة قبل الماضية، إنهم سيقومون بشطب 500 منتج مدرج في هونغ كونغ مرتبطين بشركات الاتصالات الأجنبية، توضح أمراً صادراً عن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يحظر على الأميركيين الاستثمار في شركات تعدها الولايات المتحدة على صلة بالجيش الصيني.

وتشير التقارير إلى أن الاستثمار في الشركات الصينية قد أصبح أكثر صعوبة، مما سيجعل من الصعب على المستثمرين الأجانب الاستثمار في الشركات الصينية. وقال مسؤولون في هونغ كونغ، إن عمليات الشطب «لن يكون لها تأثير كبير»، إذ يمكن للعملاء التحول إلى جهات إصدار مقرها أوروبا أو الصين. وقالت لجنة الأوراق المالية والعقود الأجلة، وهي هيئة الرقابة على الأسواق في هونغ كونغ، إنها أكدت لبنوك الاستثمار أن «أي إجراء تتخذه يجب أن يكون ضرورياً عادلاً،

وبدأ من اليوم (الثلاثاء)، والقائمة. وأوضح البيان أنه وفقاً للمعلومات التي نشرها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي، فإن الصندوق لم يعد ملائماً لاستثمار الأفراد أو الشركات الأمريكية.

وتشير التقارير إلى أن الاستثمار في الشركات الصينية قد أصبح أكثر صعوبة، مما سيجعل من الصعب على المستثمرين الأجانب الاستثمار في الشركات الصينية. وقال مسؤولون في هونغ كونغ، إن عمليات الشطب «لن يكون لها تأثير كبير»، إذ يمكن للعملاء التحول إلى جهات إصدار مقرها أوروبا أو الصين. وقالت لجنة الأوراق المالية والعقود الأجلة، وهي هيئة الرقابة على الأسواق في هونغ كونغ، إنها أكدت لبنوك الاستثمار أن «أي إجراء تتخذه يجب أن يكون ضرورياً عادلاً،

وبدأ من اليوم (الثلاثاء)، والقائمة. وأوضح البيان أنه وفقاً للمعلومات التي نشرها مكتب مراقبة الأصول الأجنبية الأمريكي، فإن الصندوق لم يعد ملائماً لاستثمار الأفراد أو الشركات الأمريكية.

السعودية ومصر الأكثر جاذبية للاستثمار المباشر في 2021

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت شركة «إن بي كيه كابيتال بارتنرز»، إن المملكة العربية السعودية، أكبر اقتصاد في العالم العربي، ومصر، الأكبر من حيث عدد السكان، هما أكثر الأسواق جاذبية للاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بينما بالنسبة لقطاع التكنولوجيا، فإن السوق الرئيسية هي الإمارات العربية المتحدة.

وأضافت، أن العام الحالي قد يكون الأفضل حتى الآن للاستثمار المباشر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ إذ إن التقييمات منخفضة وبلغت الاقتصادات في المنطقة القاع لتبدأ في الصعود وتبقى عدد أقل من المنافسين.

وقال ياسر مصطفى، العضو المنتدب الأول في شركة «إن بي كيه كابيتال بارتنرز» للاستثمار المباشر، والتي تدير أصولاً بقيمة 1,2 مليار دولار، وفق «رويترز» أمس (الأثنين)، «من المحتمل أن يكون هذا نوعاً ما العصر الذهبي لاستثمار رأس المال الخاص في المنطقة». وأضاف «الاستثمارات التي تقوم بها العام سندر أفضل عوائد على الإطلاق».

وأضاف، أن عدد المنافسين السابقين في القطاع صار أقل مقارنة مع 50 عندما بدأت «إن بي كيه كابيتال بارتنرز» نشاطها في عام 2006.

كانت أبراج أكبر صندوق للاستثمار المباشر في المنطقة



أبراج شاهقة تزين أحد الشوارع الرئيسية في الرياض (أ.ف.ب)

حتى انهارت في 2018 بسبب مخاوف المستثمرين إزاء صندوق الرعاية الصحية الذي تديره والذي بلغت قيمته مليار دولار واستطاعت «إن بي كيه كابيتال بارتنرز»، المدعومة من بنك الكويت الوطني، إعادة 700 مليون دولار إلى مستثمريها

على مدى السنوات العشر الماضية وحققت 17 عملية خارج ناجحة.

ترى الشركة فرصاً في قطاعات التعليم والرعاية الصحية والأغذية والمشروبات والاستهلاك والصناعة والتكنولوجيا في المنطقة.

كان فريق «إن بي كيه كابيتال بارتنرز» موضوعاً لدراسة حالة تجارية في شهر ديسمبر (كانون الأول) 2020 نشرها مركز «الجاتوم» (حالياً) للعديد من الشركات العائلية التي تعاني من التقييد على صعيد التكنولوجيا.

«الدولي للاتصالات»: السعودية نموذج عالمي رائد في تنظيم القطاع

الرياض، «الشرق الأوسط»

15 مليار دولار في البنية التحتية الرقمية، بما في ذلك تحقيق مراحل النشر الرئيسية للبنية التحتية للشبكة وجودتها»، مضيفاً أن «سرعة تنزيل النطاق العريض للأجهزة المحمولة قد وصلت إلى 77,55 ميغابت في الثانية خلال أغسطس (آب) 2020، وزادت تغطية الهاتف الجوال إلى 99 في المائة من السكان للجبل الثالث، و94 في المائة للجبل الرابع».

كما كشف التقرير عن أن هيئة الاتصالات السعودية «عملت بشكل تعاوني أثناء جائحة (كورونا)، وبشكل سريع وفعال، مع مقدمي الخدمات، لتلبية الزيادة في الطلب على الوصول إلى البيانات عبر الإنترنت مع زيادة السرعة والسعات، وتزويد المشغلين بنطاقات إضافية لطيف التردد». لافتاً إلى أن «هذه الاستجابة السريعة قد لعبت دوراً مهماً في تمكين العامل عن بُعد، واستمرارية الأعمال، ودعم تطبيقات التواصل وخدمات الحكومة الإلكترونية والتعليم والصحة عن بُعد، في جميع أنحاء المملكة».

وأوضح الاتحاد في تقريره أن «التوجه العالمي يتمحور حول قيام منظمي المستدام في جزء من رؤيتها (2030)»، لافتاً إلى أن «تبنى (الرؤية) في أحد محاورها استراتيجية (اقتصاد رقمي مزدهر)، قد ساهم في تعزيز جهود منظم القطاع، وأكد على حماية المستفيدين عبر تقديم خدمات موثوقة، مع ضمان المنافسة العادلة وتحقيق التوازن بين الاحتياجات المتنوعة لأصحاب المصلحة المتعددين».

وأوضح تقرير «الاتحاد الدولي للاتصالات» أن العاملين المأسيين قد شهدوا تطوراً نوعياً على مستوى الصلاحيات لمنظم القطاع في المملكة، واصفاً ذلك بالقدرة على المواكبة للمتغيرات المتسارعة في القطاع عالمياً.

وتكثف التقرير عن أن «قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة - كما في بقية العالم - واجه تحديات على مستوى البنية التنظيمية، غير أنه واجهها بسلسلة من المبادرات النوعية، ومنها تشجيع الاستثمار وتطوير البنية التحتية مع ضمان الوصول إلى خدمات عالية الجودة، حيث تم استثمار

أشاد «الاتحاد الدولي للاتصالات (ITU)»، في تقرير حديث، بالتطور اللافت والمتسارع لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات في السعودية، وعُد «هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات» في المملكة، بصفتها منظماً للقطاع، نموذجاً رائداً في التحول نحو تصنيف منظمي قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات ضمن الفئة الأعلى نضجاً (الجيل الخامس)، منوهاً ب«نجاحها في مواجهة وتجاوز التحديات في أعلى مستويات النضج التنظيمي عالمياً، من خلال وضع استراتيجية طموح للتحول نحو (منظور رقمي)، تتواءم مع التوجهات العالمية في هذا المجال، وتساهم في دعم الابتكار وتبني التقنيات الناشئة، إلى جانب وضع محاور استراتيجية لتحفيز الاقتصاد الرقمي».

وأشار التقرير إلى إعطاء المملكة «الأولوية للنمو السريع لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات لديها، والسعي إلى التنوع الاقتصادي المستدام في جزء من رؤيتها (2030)»، لافتاً إلى أن «تبنى (الرؤية) في أحد محاورها استراتيجية (اقتصاد رقمي مزدهر)، قد ساهم في تعزيز جهود منظم القطاع، وأكد على حماية المستفيدين عبر تقديم خدمات موثوقة، مع ضمان المنافسة العادلة وتحقيق التوازن بين الاحتياجات المتنوعة لأصحاب المصلحة المتعددين».

وأشار التقرير إلى إعطاء المملكة «الأولوية للنمو السريع لقطاع الاتصالات وتقنية المعلومات لديها، والسعي إلى التنوع الاقتصادي المستدام في جزء من رؤيتها (2030)»، لافتاً إلى أن «تبنى (الرؤية) في أحد محاورها استراتيجية (اقتصاد رقمي مزدهر)، قد ساهم في تعزيز جهود منظم القطاع، وأكد على حماية المستفيدين عبر تقديم خدمات موثوقة، مع ضمان المنافسة العادلة وتحقيق التوازن بين الاحتياجات المتنوعة لأصحاب المصلحة المتعددين».

عودة معدل التضخم للارتفاع بعد تراجع نادر

الصين تفتح الباب لبيع القروض المتعثرة

الإنترنت على تنظيم الأعمال وفقاً للقوانين. وسوف تبقى الوكالات الحكومية بقطة للغاية ضد المخاطر من التحويلات الخاصة والإفراض عبر الإنترنت ومنصات تجار الشقق وسط تفشي فيروس «كورونا».

وفي أواخر الشهر الماضي، أطلقت السلطات الصينية تحقيقاً في شبهة ارتكاب ممارسات احتكارية مع مجموعة التجارة الإلكترونية التي أسسها جاك ما (في تهمة ارتكاب سلوك الإكراهية العملاقة «علي بابا غروب».

وقالت الإدارة العامة لتنظيم الأسواق في الصين، إنها بدأت التحقيق مع إمبراطور التجارة الإلكترونية التي أسسها جاك ما (في تهمة ارتكاب سلوك الإكراهية العملاقة «علي بابا غروب».

وقالت الإدارة العامة لتنظيم الأسواق في الصين، إنها بدأت التحقيق مع إمبراطور التجارة الإلكترونية التي أسسها جاك ما (في تهمة ارتكاب سلوك الإكراهية العملاقة «علي بابا غروب».

بنسبة كبيرة. وتحسن الإنفاق الاستهلاكي في الصين، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المستهلك مجدداً خلال الشهر الماضي بعد تراجع غير معتاد خلال الشهر السابق.

ياتي هذا في الوقت الذي وعد فيه مؤتمر مركزي سنوي لأعمال القضاء والنيابة العامة والأمن العام في الصين بتعزيز إنفاذ القانون والعمل القضائي ضد عمليات الاحتكار والمنافسة غير العادلة في عام 2021.

عقد الاجتماع يومي السبت والأحد في بكين، وفقاً لبيان على حساب «لجنة الشؤون السياسية والقانونية» التابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي، على تطبيق «وي تشات» الصيني للتواصل الاجتماعي.

وحدثت السلطات منصات بنسبة كبيرة. وتحسن الإنفاق الاستهلاكي في الصين، مما أدى إلى ارتفاع أسعار المستهلك مجدداً خلال الشهر الماضي بعد تراجع غير معتاد خلال الشهر السابق.

مختصة: فإن هذه الخطوة ستعزز القوة المالية للبنوك الصينية عن طريق مساعدتها في التخلص من قروض شخصية متعثرة تصل قيمتها إلى تريليون يوان (155 مليار دولار).

وارتفع إجمالي القروض المتعثرة في الصين لأعلى مستوى في 17 عاماً في 30 سبتمبر (أيلول) الماضي وسط تداعيات جائحة (كورونا)، مما أدى إلى تقليص رؤوس أموال البنوك وقدرتها على تقديم قروض جديدة للأفراد والشركات الصغيرة لقيادة التعافي الاقتصادي.

على صعيد آخر، سجلت أسعار المستهلك في الصين ارتفاعاً طفيفاً خلال ديسمبر الماضي بعد تراجع نادر خلال الشهر السابق.

بكين، «الشرق الأوسط»

تعتزم الصين السماح خلال الشهر الحالي لبعض البنوك التجارية بالبدء في بيع القروض الشخصية المتعثرة إلى مؤسسات إدارة الأصول المتعثرة.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن مصادر مطلعة القول إنه جرت، خلال اجتماع عقد في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، مطالبة رؤوس أموال البنوك وقدرتها على تقديم قروض جديدة للأفراد والشركات الصغيرة لقيادة التعافي الاقتصادي.

وقالت المصادر إنه لم يتم الانتهاء بعد من صياغة التفاصيل، وإنها تنتظر أيضاً موافقة اللجنة التنظيمية الخاصة بالمصارف والتأمين، ووفقاً لشركة بحفية

نسبة المستثمرين العالميين المشاركين في الإصدار 53%

«أبوظبي الأول» يصدر صكوكاً

بـ500 مليون دولار

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

حقة هذا الإصدار، حيث تمكنا خلال الأسبوع الأول من هذا العام من الاستفادة من ظروف السوق الإيجابية لإتمام صفقة بسعر يقل بنحو 20 نقطة أساس عن السعر المتداول. وقد حظي الإصدار بالدولار الأمريكي لمدة خمس سنوات بعائد هو الأقل على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ولفت إلى أن الإصدار شهد إقبالاً من مجموعة واسعة ومتنوعة من المستثمرين، حيث بلغت نسبة المستثمرين العالميين 53 في المائة، في حين وصلت نسبة المستثمرين الإقليميين إلى 47 في المائة، موضحاً أن نسبة المستثمرين الإسلاميين وصلت إلى 76 في المائة؛ الأمر الذي يعكس جاذبية بنك أبوظبي الأول بالبنسبة للصناديق الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة على مستوى العالم. وقالت رولا القاضي، رئيس تمويل المجموعة في بنك أبوظبي الأول «سعدهم بالنجاح الذي

أوضح، أنه تم تسعير عائد الإصدار عند 90 نقطة أساس، وهذا ما يمثل سعراً مغرياً مقارنة بأسعار الصكوك الأخرى المتداولة للبنك؛ مما أدى إلى نجاح بنك أبوظبي الأول في إصدار صكوك بالدولار الأمريكي لمدة خمس سنوات بعائد هو الأقل على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ولفت إلى أن الإصدار شهد إقبالاً من مجموعة واسعة ومتنوعة من المستثمرين، حيث بلغت نسبة المستثمرين العالميين 53 في المائة، في حين وصلت نسبة المستثمرين الإقليميين إلى 47 في المائة، موضحاً أن نسبة المستثمرين الإسلاميين وصلت إلى 76 في المائة؛ الأمر الذي يعكس جاذبية بنك أبوظبي الأول بالبنسبة للصناديق الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة على مستوى العالم. وقالت رولا القاضي، رئيس تمويل المجموعة في بنك أبوظبي الأول «سعدهم بالنجاح الذي

قال بنك أبوظبي الأول، إنه أصدر صكوكاً بقيمة 500 مليون دولار لأجل 5 سنوات، مشيراً إلى أن الإصدار حقق أقل عائد لإصدار مقوم بالدولار الأمريكي لـ 5 سنوات صادر عن أي بنك في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك عند 90 نقطة أساس فوق متوسط سعر في المائة).

وقال أكبر بنك في الإمارات، إن الإصدار هو الأول لبنك أبوظبي الأول بالدولار الأمريكي خلال 2021، وأول إصدار صكوك على مستوى العالم خلال هذا العام، مشيراً إلى أن الإصدار حظي بإقبال كبير من قبل المستثمرين من مختلف مناطق الشرق الأوسط وآسيا والمحكمة المتحدة وأوروبا، حيث فاق المعروض بثلاثة أضعاف ليستقطب استثمارات بقيمة 1,5 مليار دولار.

فقدان الثقة يدفع بالأترك إلى التخلص من عملتهم

أنقرة: الليرة تعاود مسار الهبوط وسط تفشي الفقر والبطالة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

عاودت الليرة التركية مسار الهبوط مجدداً بعد أسابيع من استعادة قوتها وتحقيق استقرار جيد، بينما كشفت أرقام رسمية عن ارتفاع حاد للبطالة في صفوف الشباب وزيادة مساحة الفقر في البلاد.

وبعد أسابيع من الاستقرار سجلت فيها الليرة التركية ارتفاعاً (نحو 2,9 مليار دولار)، أي أكثر من 7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي التونسي.

ويطرح العجز القياسي للميزانية تساؤلات حول ما هو متوفر من إمكانيات حكومية لتجاوز هذه الفجوة المالية العميقة، في ظل حالة ركود اقتصادي متواصل، وزيادة على مستوى النفقات الحكومية، خاصة على مستوى كتلة الأجور في القطاع العام، رغم التحذيرات المتكررة من صندوق النقد.

وتعتمد الميزانية الحالية على مارجياً للنفط في حدود 45 دولاراً للبرميل، وهو سعر قد يكون في أي لحظة غير واقعي، في ظل الأزمات الإقليمية المتعددة. وقد حددت وزارة المالية التونسية نسبة نمو لا تقل عن 4 في المائة مع نهاية سنة 2021، لكن خبراء الاقتصاد والمتابعين للشأن المالي والاقتصادي في تونس يستبعدون قدرة الحكومة على تحسين مؤشر النمو خلال السنة الحالية نتيجة ضعف الموارد الذاتية من ناحية، ووجود مؤشرات سلبية كثيرة تمس هيكله الاقتصاد التونسي من ناحية أخرى.

تونس تناقش برنامج إصلاحات مع «النقد الدولي»

تونس، المنجي السعيداني

الحكومة التونسية صعوبات جمة في الوفاء بتعهداتها المالية، والعودة إلى الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية الهيكلية، وأشار كل من محسن حسن وزير الاقتصاد التونسي السابق، وعز الدين سعيدان الخبير المالي والاقتصادي، إلى أن الإصلاحات التي نفذتها كل من حكومة يوسف الشاهد، وإلياس الفخفاخ فيما بعد، كانت نتائجها سلبية على المستوى المحلي، إذ شهدت البلاد ارتفاعاً على مستوى الأسعار، شمل المحروقات والتغذية والدواء ومعظم المنتجات الاستهلاكية، كما عرف الدينار التونسي (العملة المحلية) تراجعاً حاداً

على مستوى قيمته، في مقابل العملات الأجنبية الأساسية، خاصة اليورو والدولار. واتخذت الحكومة قراراً بعدم الاندباب في القطاع العام، وشهدت ارتفاع الضغوطات الجبائية (الضريبة) على الأشخاص والمؤسسات، وارتفاع كلفة القروض البنكية، وهو ما يجعل فرضية العودة إلى تلك الإصلاحات تطرح مخاطر اجتماعية متعددة.

يذكر أن البرلمان التونسي قد صادق على ميزانية 2021، وحجمها لا يقل عن 52,6 مليار دينار تونسي (نحو 19,2 مليار

كشفت رئاسة الحكومة التونسية عن التزامها مع صندوق النقد الدولي بوضع برنامج إصلاحات اقتصادية تتناسب مع رؤية الحكومة للتعاون مع هذا البرنامج. وتتماشى مع الموارد المالية المتوفرة لديها. وعد هشام المشيشي رئيس الحكومة، في أول اجتماع مع بعثة خبراء تابعة لصندوق النقد اعتماداً على تقنية التواصل مع تونس مستعدة لتنفيذ عدد من الإصلاحات الهيكلية، مؤكداً أن العلاقة بين الطرفين «علاقة إستراتيجية بالنسبة لتونس وحكومتها».

وتبحث الحكومة التونسية عن طريقة مجدية لتمويل ميزانية السنة الحالية، وذلك بعد نهاية الاتفاق الموقع بين تونس وصندوق النقد الدولي الذي امتد من سنة 2016 إلى 2020. وكان هذا الاتفاق قد مكن الحكومة التونسية من الحصول على مبلغ 2,9 مليار دولار الذي اعتمدت عليه لتمويل الميزانية وتسير شؤون الدولة. وفي حال عدم توفر قروض خارجية، فإن الهوة ستكون شاسعة بين الموارد المتوفرة وطلبات التمويل. وتوقع أكثر من خبير اقتصادي ومالي تونسي أن نجد

إلى 11187 ليرة، بعدما بلغ معدل التضخم السنوي في نوفمبر 14,6 في المائة. وأشارت الدراسة إلى أن حد الجوع ارتفع بنحو 45 ليرة خلال شهر ديسمبر الماضي مقارنة بالشهر السابق له، ليصل 3146 ليرة، بجانب ارتفاع النفقات اللازمة من أجل الاحتياجات الأساسية غير الغذائية بنحو 73 ليرة لتصل 8041 ليرة، وعلى الصعيد الآخر ارتفع خط الفقر بنحو 118 ليرة لتصل 11187 ليرة.

وبعد زيادته مؤخراً بلغ الحد الأدنى للأجور في تركيا 2825 ليرة للموظف، و3313 ليرة للموظف الذي لديه 3 أطفال، قبل الضرائب والرسوم؛ الأمر الذي يشير إلى فرق كبير بين ما يتقاضاه الموظف من أجور واحتياجاته الأساسية.

وأدت الزيادة الكبيرة في أسعار السلع الغذائية خلال العام الماضي إلى ارتفاع حد الجوع، الذي يجري احتسابه بناء على السلع الغذائية اللازمة لأسرة من 4 أفراد من أجل الحصول على التغذية السليمة، إلى 3146 ليرة، وارتفاع حد الجوع بنحو 438 ليرة على أساس سنوي. ونكسفت نفقات الأسرة مقارنة بالعام السابق لتصل 597 ليرة، بينما ارتفعت نفقات الإيواء شاملة الإيجار بنحو 129 ليرة لتصل 1481 ليرة وارتفعت نفقات مستلزمات المنزل بنحو 139 ليرة لتصل 875 ليرة، كما ارتفعت نفقات الصحة بنحو 41 ليرة لتصل 278 ليرة.



تزداد ضبابية الاقتصاد التركي مع تردي الأوضاع الاجتماعية والمالية للمواطنين (أ.ف.ب)

في التجارة الخارجية ارتفاعاً بمقدار 2,9 مليار دولار على أساس سنوي إلى 3,844 مليار دولار. وأظهرت بيانات «معهد الإحصاء التركي»، أمس، ارتفاع البطالة المعدلة موسمياً بنسبة 0,1 في المائة إلى 12,9 في المائة خلال أكتوبر (تشرين الأول)، بعد 3 أشهر من التراجع. ووصلت البطالة بين الإناث إلى 15,5 في المائة، وإلى 11,5 في المائة بين الذكور. ووصلت البطالة بين الشباب إلى 24,8 في المائة.

وسجل معدل البطالة 13,4 في المائة قبل عام. وخلال عام 2020، ظل المعدل منخفضاً نتيجة حظر تسريح العاملين خلال أزمة فيروس «كورونا».

من الاستثمارات المباشرة بلغ 299 مليون دولار. وتأثرت التدفقات النقدية الصافية في تركيا وحول العالم، خلال عام 2020 بفعل الغبنات السلبية لتفشي وباء «كورونا» وعمليات الإغلاق على غالبية اقتصادات العالم، لكن مؤشرات التعافي في السوق المحلية بدأت في الظهور منذ الربع الثالث 2020، عبر زيادة الاستثمارات الأجنبية، وتراجع مؤشرات في الاقتصاد الكلي أبرزها البطالة، بحسب البيان.

وبحسب البيان، بلغ عجز الحساب الجاري في نوفمبر الماضي 4,063 مليار دولار، في حين حقق الحساب الجاري، باستثناء الذهب والبطاقة، فائضاً بلغ 4,094 مليار دولار، مقابل 632 مليون دولار في الفترة المماثلة من عام 2019. وسجل عجز ميزان المدفوعات

التركي، صدرت في 25 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أن ودائع الأتراك بالعملة الأجنبية سجلت رقماً قياسياً لمدة 10 أسابيع متتالية، لتصل إلى 234,8 مليار دولار. وكشفت أرقام عن استغلال الأتراك ارتفاع قيمة الليرة خلال شهر ديسمبر الماضي في زيادة ودائعهم بالعملة الأجنبية، مما يؤكد فقدان الثقة بالعملة الوطنية واستمرار الاتجاه إلى الدولار. وانخفضت الليرة التركية إلى مستوى قياسي بلغ 8,58 مقابل الدولار خلال نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي قبل أن ترتفع في ديسمبر.

في الوقت ذاته، قال البنك المركزي التركي، في بيان أمس، إن البلاد سجلت تدفقاً في صافي الاستثمارات المحافظ بلغ 1,298 مليار دولار خلال نوفمبر الماضي، مشيراً إلى أن صافي التدفقات الواردة

ثقافة

CULTURE

منذ ما قبل الميلاد حتى القرن العشرين
أشهر الرسائل عبر التاريخ

القاهرة، رشا أحمد

128 رسالة لأشهر الرموز التاريخية منذ قبل الميلاد حتى القرن العشرين يحملها كتاب «أشهر الرسائل العالمية» الصادر في القاهرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة، وهو نسخة جديدة من عمل ضخم صدر للمرة الأولى في جزأين للمترجم الراحل محمد بدران، الذي كتب في مقدمته: «إذا كانت السير الذاتية أكثر فروع الأدب طرافة ومتعة فإن أكثر ما فيها من حيث التشويق الرسائل الشخصية، فهي روح المرء السافرة و امرأة قلبه الصادقة يعكس عليها ما يدور بخلده وما يخفيه في قرارة نفسه فيظهر فيها واضحاً على حقيقته غير مشوه. وإذا كان أكثر ما يهتم به المؤرخون هو أخبار الملوك وحروبهم فإن الرسائل الشخصية هي التي يجب الرجوع إليها لمعرفة الناس على حقيقتهم والكشف عما كانوا يخفونه من أخلاقهم وأعمالهم عن أعين غيرهم في الحياة العامة.»

بين الإسكندر وملك الفرس

بحسب المؤلف، تتكون سيرة «الإسكندر الأكبر» كما نقرأها في كتب التاريخ من مزيج من الحقائق والأوهام لا يسهل التفريق بينها، ساهم في ذلك أبهته الشرقية وقسوته البالغة وحياته القصيرة وموته المبكر في الثالثة والثلاثين من عمره. ويورد الكتاب بعضاً من الرسائل التي تكشف عن الجانب الحقيقي في شخصية هذا القائد الغد والتي تبادلها مع «دارا الثالث» ملك الفرس الذي ارتقى العرش في السنة نفسها التي ارتقى فيها الإسكندر عرش مقدونيا عام 336 قبل الميلاد.

في رسالة من «دارا» إلى «الإسكندر»، تتحدى لنا قسوة وغرور القائد الفارسي الذي يمنح نفسه لقب «ملك ملوك العالم»، وكيف يبلغ في تصوير قوته على نحو يخالف الواقع على الأرض فنراه يقول: «من عاصمة ملوك العالم ليعلم الإسكندر المص، ما دموت الشمس تشرق على رأسك فلتعلم أن مالك السماء قد وهب لي



فرجينيا وولف

ملك الأرض وأن الله القادر على كل شيء قد منحني أركانها الأربعة وأن العناية قد خصتني بالمجد والرفعة والجلال ويعدد لا حصر له من الأنصار والأحلاف، وقد ترامى إلي أنك جمعت حولك طائفة من اللصوص وأراذل الخلق وأن كثرتهم قد أعجبتك وغرتك فأردت أن تستعين بجمعهم ليكون لك تاجاً وعرشاً ولتخرب ملكنا وتدمر أراضينا ونهلك شعبنا. أما الحركة الإجماعية التي أقدمت عليها فلا تخشى سببها بطشنا وعقابنا لأنك لم تصيح بعد في عداد أولئك الذين يستحقون غضبنا وانتقامنا وما أنا ذا أرسل إليك صندوقاً مملوءاً بالذهب وحماراً محملاً بالسمسم لتعرف منهما مقدار ما عندي من مال وما لي من سلطان ومع هذه الهدية سوط وكرة، فاما الكرة فلكي تلهو بها اللهو الخليل بسنك، وأما السوط فلتعذب به نفسك.»

ولما وصلت هذه الرسالة إلى يد «الإسكندر» أمر بالقبض على حملتها وقطع رؤوسهم ولكن رجال حاشيته هالهم الأمر فرجوه أن يعفو عنهم فاجابهم إلى طلبهم وكتب إلى دارا الرسالة التالية:

«من ذي القرنين إلى من يدعي أنه ملك الملوك وأن جيوش السماء



الإسكندر الأكبر

نفسه ترهبه وأن أهل الأرض جميعاً يستضيئون بنوره، فهل يليق بإنسان كهذا أن يخشى عدواً حقيراً عمها فلبت لتستمع إلى محاضراته الشيقة. أعجب الفيلسوف بجملها سوطاً وكرة وصندوقاً مملوءاً بالذهب وحماراً محملاً بالسمسم وهما فال حسن، فاما السوط فدليل على أنني ساكون أداة تادييب وأنني سأصبح حاكمك وعلمك وهاديك، وأما الكرة فتشير إلى أن الأرض وما عليها ستكون خاضعة لرجالي، وأما الذهب وهو بعض ما لديك من كنوز فبذل على أن مالك كله سينتقل إلينا، وأما السوسم فحنانك وإن كثر عددها ناعمة اللمس وهي من أحسن الأطعمة وأقلها ضرراً، وما أنا ذا أرسل إليك حفنة من حب الخردل لتذوق فيها مرارة نصري.»

قصة حب حزينة

كان «بيتر أيلار» من أبناء إحدى الأسر الشريفة الموسرة في فرنسا في العصور الوسطى، ولما بلغ السابعة والثلاثين من عمره عام 1116 كان قد حصل من العلم ما لم يحصله غيره من أبناء الأشراف فكان استناداً للمنطق في جامعة باريس كما كان من كبار رجال الدين في كنيسة نورتردام وأقبل



نابليون

في إحدى رسائلها إليه تقول «هلوان»: «ليس ثمة ما يمنعنا أن نتبادل الرسائل لأن هذه المتعة البريئة لا يجرمها علينا الناس فعلياً إننا لا نضع بإهمالنا تلك السعادة التي لم يبق لنا غيرها ولعلها هي السعادة الوحيدة التي لا يستطيع حقد أعدائنا أن يغتصبها منا وساقراً في رسائلك أنك زوجي وساقوها بانني زوجتك وستكون أنت في هذه الرسائل ما تحب أن تكون. وما دمت قد فقدت تلك السعادة العظيمة، سعادة النظر إليك والاستحواذ عليك، فلا أقل من أن أستعضي عن بعضها بما أجده من اللذة في رسائلك.»

نابليون يستعطف جوزفين

نال نابليون بونابرت قائد عسكري المجد والشهرة، لكن الهزيمة الأعظم التي تلقاها كانت في عشقه لـ«جوزفين»، فتزوجها رغم ما كان يحيط به من الأخطار في المعارك. بدأ هذا الحب منذ أن قابلها وهو ضابط صغير وهي أرملة في الثانية والثلاثين من عمرها، رشيقة القوام وإن لم تكن بارعة الجمال، ولم تنقطع رسائله لها رغم أخطار الحرب وشؤون الحكم ثم استحال هذا الحب إلى عطف عليها بعد أن طلقها مضطراً.



دوستويفسكي

في إحدى رسائله يقول لها: «الست احبك، لست احبك مطلقاً بل إنني أمقتك؛ إنك فتاة خبيثة سمجة حمقاء. إنك لا تكتبين إلي ولا تحبين زوجك وأنت تعرفين ما تدخله رسائلك من السرور على قلبه، ومع ذلك فإنك لم تكتبي إليه ستة أسطر تقذفينه بها عرضاً؛ ماذا تفعلين طوال الوقت يا سيدتي وأي شأن خطير يشغلك، فلا يترك لديك من الوقت ما يسمح لك بالكتابة إلى محبك المخلص الوفي؟ وأي عاطفة تملكك حتى تغلبت على الحب الخالص الدائم الذي وعدته به؟»

دوستويفسكي يوجه الموت

انخرط الكاتب الروسي الشهير فيدور دوستويفسكي في سنوات حياته الأولى مع مجموعة من الشباب الروس المتطرفين المتأثرين بكتابات الاشتراكيين الفرنسيين حول الطرق التي ينبغي أن يسلكوها لإصلاح نظام الحكم في بلادهم. حين بلغ الثامنة والعشرين قبض عليه وصدر ضده لكتاب، بعد روايته «إصابة ملاعب» التي صدرت عام 2015 ودارت في أجواء كروية عن تداعيات مباراة متخيلة بين مصر وإسرائيل في كرة القدم.

تدور «العملية كيسنجر» في إطار مغامرة سردية تمزج بين الواقع الراهن، من خلال مجموعة من الرموز البارزة، وبين مفارقات التاريخ؛ خصوصاً حقبة مصر الخديوية، التي تنعكس مناحاتها على اللحظة الحاضرة، مشكلة امتداداً لها على مستويات شتى.

ويتنبح السراوي قصة تكوين وصعود أحد أباطرة المال، وانعكاس

حياته، وهذا ما نراه في الرسالة التي كتبها إلى أخيه بعد يوم واحد من هذه المناسبة:

«أخي وصديقي العزيز: لقد انتهت كل شيء وحكم علي بالإشغال الشاقة في القلعة أربع سنين أعود بعدها جندياً بسيطاً. أخذنا إلى ساحة التدريب حيث تلي علينا جميعاً حكم سيوفنا فوق رؤوسنا وأخذنا زينتنا الأخيرة، ثم صدر إلينا الأمر بالرجوع وحل وثاق الذين كانوا مشدودين إلى العمود، وبلغنا أن صاحب الجلالة الإمبراطورية قد وهبنا الحياة.»

صلمة والتجار هادئ

وإذا كان دوستويفسكي يخاطب أخاه بلغة التصالح مع الذات، فإن أنطون تشيكوف عبقري القصة القصيرة الغد يخاطب أخاه «نيقولا» بلغة اللوم والعتاب حين ينصحه قائلاً: «طالما شكوت إلي من أن الناس لا يفهمونك، إن جوتهم ونيوتن لم يشكيا من ذلك وإذا كنت أنت لم تفهم نفسك فليس الناس هم المومنون. إنني أظن أنك رقيق القلب إلى حد الضعف، إنك نبيل بعيد كل البعد عن الأثرة، لا تتردد في أن تنقسم مع غيرك آخر درهم مك تحسد الناس أو تكرههم لأنك طبيب القلب، لكن مشكلتك كي أكون صريحاً مك هي أنك لست مثقفاً.»

على الجانب الآخر، وفي مارس (آذار) 1941 قضت الكاتبة الشهيرة «فرجينيا وولف» نحبها منتخرة غرقاً، لكنها قبيل انتحارها بساعات

جلست لتكتب رسائلها الأخيرة إلى «فايسا» وزوجها العالم الاقتصادي ليونارد وولف، تقول في رسالتها لزوجها: «إنني أحسن بآني ساخن وليس في مقدوري أن أبقى على ظهر الأرض في هذه الأوقات الرهيبة. أنا أسمع أصواتنا ولا أقوى على حصر فكري في عملي، لقد قاومت هذا الشعور ولكني عاجزة عن الاستمرار في هذا الكفاح. إنني مدينة لك بكل ما تمتعت به من سعادة في هذه الحياة، فقد أحسنت إلي كل الإحسان، ولست أستطيع البقاء لأفسد عليك حياتك.»

إصدارات

«العملية كيسنجر»... تستحضر روائياً
حقبة مصر الخديوية

جذوره العائلية على طريقة تفكيره وتعاملاته وقدراته على التواء مع تقلبات السياسة الكبرى في المنطقة. وتطرح من خلال بنية الشك، مجموعة من الأسئلة الشائكة حول مفهوم السير الذاتية (المذكرات)، التي يكتبها أصحابها عن أنفسهم ومدى صدقها، وذلك من خلال ضابط مباحث شاب ينضم إلى فريق أميني؛ للقبض على أحد كبار رجال الأعمال، وخلال تفتيش منزله، يعثر على مسودة مذكراته الشخصية؛ مما يجعله يتعاطف مع صاحبها من واقع ما كتبه عن نفسه، لكن الضابط يقرر التحري بنفسه عن بعض الوقائع الأساسية في هذه المذكرات؛ ليكتشف رواية أخرى للأحداث نفسها، من خلال رواة آخرين لتلك الوقائع، كانوا شهوداً عليها بشكل أو بآخر. وكانت قد صدرت للكاتب مسرحية «الناصرى يصلب من جديد»، عام 2001.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تصدر خلال أيام رواية جديدة للكاتب الصحافي المصري أحمد الصاوي بعنوان «العملية كيسنجر» عن شركة «موشن جرافيك للوسائط المتعددة» بالقاهرة، وهي الرواية الثانية للكاتب، بعد روايته «إصابة ملاعب» التي صدرت عام 2015 ودارت في أجواء كروية عن تداعيات مباراة متخيلة بين مصر وإسرائيل في كرة القدم.

تدور «العملية كيسنجر» في إطار مغامرة سردية تمزج بين الواقع الراهن، من خلال مجموعة من الرموز البارزة، وبين مفارقات التاريخ؛ خصوصاً حقبة مصر الخديوية، التي تنعكس مناحاتها على اللحظة الحاضرة، مشكلة امتداداً لها على مستويات شتى.

ويتنبح السراوي قصة تكوين وصعود أحد أباطرة المال، وانعكاس

بعد آلاف السنوات التي تبعدنا عن النحات البابلي

«حصان بابل»... يحرس الجندي الغافي في أرض المعركة

حيدر الحسني

ينظر إلى تاريخ الحضارة إلى حد كبير على أنه تاريخ للأسلحة. وفي تمثال أسد بابل صورة وافية للقوة التي تحطم كل شيء يعترضها. إنها قدرة الملك الطاغية التي لا يقف في طريقها عدو، لا بميالة كاملة بالأخر الذي هو الغريم، وإذا تخيلنا أن الأسد يحرس بوابة المدينة المقدسة في بابل بلغتنا الرسالة التي يبعتها الملك إلى الآخرين: اللون الأسود ونوع الحجر المستعمل أعطى العمل صفة القداسة.

في لوحته التي أطلق عليها اسم «الحصان والفارس» يحاول عامر العبيدي إرداك العالم بعيني فنان يبعث آلاف السنوات عن النحات البابلي، ويفهم معنى الفن يختلف بالطبع. فالأسد صار حصاناً، والعدو صار فارساً، والحجر الصلد تفتت إلى الوان تسيل على القماش. هذه الاختلافات مع الإبقاء على الانتماء في الشكل إلى الأصل، التحمل إلى جمهور المتلقين رسالة فيها تأكيد على أن الفن الحديث تختلف دوله بالكامل، فهو يتجه أولاً إلى الفرد، بحسن فردانيته، ويعمل على تأسيس حضاري قوامه الحرية. حتى الألوان تم توظيفها من خلال هذه الرؤية، فالأحمر صار يمثل الشهوة للحب بدلاً من التطلع إلى إفتاء الآخر. إنه أحمر بارد حيادي ليس حاراً متطرفاً، كما أنه يتفتح بقدر كبير من الفطرة السلمية، الروح المرحة الراقصة والقتالية ينقلها إلينا الفنان عن طريق الألوان البانحة في اللوحة، السرج والرسن والعنان مزينة كأنما بمجوهرات عروس، الهجة الطاقية في رخصة الحصان تنقلنا إلى طفوس شرقية في الدين وفي الدنيا، وفي هذا كله رفض منيع لفضوى الحرب التي نراها محدودة جدا وتمثلها قطرة لعاب بيضاء كأنها توشك أن تسقط من ناب الهيمية التي تحرس الفارس النائم، وهناك النفاثة كاملة للراس والرقبة الجسيمة إلى الخلف، حيث الوجه التي يحيطان منها العدو الغادر، الشر حين يكون ميذلاً يكون بصورة عدو تقوم قوته على فعل الغدر.

تقل قيمة الأفكار القتالية شيئاً فشيئاً بوجه الجمال، وتكاد تختفي. الأبيض القليل في فم الحصان المتفتح المتأهب للضاح والحرب كأنما لا وجود له، تغطي عليه اللمسات البيض في الأتف والوجنة والرقبة الجسيمة، الفارس نائم، لكنه ليس موهون الغزمية، والحركة في الشفتين لا يجيدها غير العائيق، بالإضافة إلى لوحة الأضرف في القدمين. الرمال الصفرة تدين في الوجة ولا تدين، القمر ونجومه اللامعة بين ولايين، وكذلك الظل الأسود الذي يلقى السيف والترس على الرمال. لا يهم من الذي ينتصر، العدو المتخفي أم الفارس المستريح في إغفائه المنتشية بالوجود، الأهم في الأمر هو أن الحصان



منحوتة «الحصان والفارس» لعامر العبيدي

يريد عامر العبيدي أن يوقف فينا الأحاسيس الثاوية في أعماق البشر
فيما يتعلق باستخدام الجمال سلاحاً في الحرب... تلك الأحاسيس التي أضعفت وأميتت ويهيج فينا الشوق العارم لإعادة بناء عالم أفضل

أدى دور الحارس في اللوحة بنجاح، مشهد تقرب فيه من نصب أسد بابل الشهير، الحارس الأبدى للمملكة القائمة في أحلام كل منا، ذلك القدر الرهيب المستعاد من الماضي - والذي بلا سبب معروف - لم يوهب لنا. يكشف العبيدي لنا في اللوحة حقيقة مغايرة: بات قدر الفارس الآن مختلفاً، فلا أسد هناك ولا عدو يتحطم بين البرائن، ولكن حافرا صلبا مسالما وسعيدا يؤدي رقصته، يدوس العشب أو السجادات فقط، ويجرس في الوقت نفسه الجندي الغافي على أرض المعركة.

يمر مشاهد لوحة «استراحة الفارس» بتجربة إحصار من نوع خاص وفريد لأن أمامه لوحتين يعيش مع أحدهما من الداخل والأخرى تحيطه بمعانيها المعروفة لديه سلفاً من الخارج.

أضعفت وأميتت، ويهيج فينا الشوق العارم لإعادة بناء عالم أفضل. لوحة «استراحة الفارس» هي فعل من أفعال التمرد ضد كل الكراهية التي تجعل البشرية هيئة لها إلى مدار سنوات طويلة جداً من بها بلد الفنان: العراق لهيب التمرد يجب أن يبقى مشتعلاً على الدوام كي لا يحدث شيء كهذا من جديد. يمثل أسد بابل مكانة بابل بين الأمم، ويجعل بلاد بابل المحتلة من آخر من عدو في الوقت الحاضر بالعالم، لكنه يبقى قدر أهل هذه الديار، بخرهم في رسالة موجهة للغاية بأن القوة هي التي تجبر هذا الشعب الكسول على العمل، يوق سري ينادي عليهم كي ينفذوا عنهم أسمال الفقر الحضاري التي يتاكلهم منذ عقود، ويظهروا على حقيقتهم.

قد تنسى اللوحة بمرور الزمن لكن تأثيرها في النفس وفي الذهن لا يمحي لأنه تغلغل ثمة، وتفرعت دلالاته وتشعبت. البناء الذي يقوم على مواد عمران قديم يكون آمن من العمارة الأولى لأنه يجمع إلى زمنه عشرات أو مئات أو آلاف السنين التي هي عمر المادة الخام التي ازادت صلابة وصارت حجراً حديدا. الرؤية صارت انتنن، والفكر غدا آتئين. وما تحصل عليه في النتيجة هي لوحة جديدة تختلف عن الأصلين، وتتقاطع معها، وتتقدم عبر الزمان. ويسبب هذا يكون ما قام به الرسام إنجازاً فنياً خطيراً وجاداً على أكثر من مستوى. إن الفن يخفي أسرار قدر المستطاع، غير أن للوحة الجديدة مكشوفة أمام الجميع لأنها تشكلت بدوال معروفة وسهلة ومناحة للجميع، فليس هناك أكثر شهرة من تمثال أسد بابل في الشرق، وفي الغرب أيضاً، فقد اتحد هذان في الماضي أكثر مما هو الآن رغم التطور الذي حصل في طرق الاتصال.

بعد مشاهدة اللوحة، يتمكن الجميع أن يشعر بظل الأسد الحارس، وهكذا ينزل الجمال سلاحاً بمنزلة هاجس لا يكاد يفارقنا، وعلينا أن نرفع إصبارنا إليه. نقرأ في الكتاب المقدس: نشيد الإنشاد (10:6): «من هي المتشرقة مثل الصباح، جميلة كالقمر، طاهرة كالشمس، مرهبة كجيش بالوية». إن الرب يهدد البشر الضال بالمرأة الحسنة، فهي الراووق الذي يصفى أعمالنا، ويختار الأصلح منها ثوبا أبيض ترتديه المرأة الطاهرة، ويحارب الرب به الخطيئة مثلما ينزل في الميدان جيش بالوية.

الجمال ينتخب نفسه بنفسه، ويقوي نفسه بنفسه، وما من سبيل لتجنب العواطف الداخلية التي يجعلنا الجمال نشعر بها بقوة على الدوام، بغيايه بتجه العالم حتماً صوب الفوضى. الجمال يحرس ويحمي ويقاتل ويندفع، وفي الأخير يغلب. الشعوب التي لا تعد الفن سلاحاً كتب عليها أن تعيش في اللاشيء. الجمال درع حصين لا يمكن كسره، والحصان ليس أسداً فحسب، إنما هو جيش بالوية.

«فنون» الفصلية الأردنية

تعاود الصدور بعد غياب سنوات

عمان، «الشرق الأوسط»

صدر حديثاً العدد 46 من مجلة «فنون» الفصلية الأردنية بعد سنوات من التوقف، وكانت المجلة قد صدرت أول مرة عام 1987 وتوقفت أكثر من مرة خلالها أربعة عقود 45 عدداً. كتب وزير الثقافة، الدكتور باسم الطويسي، في افتتاحية العدد التي حملت عنوان «تجسيير العلاقة بين الفنون»: «تعود مجلة فنون بعد انقطاع ليكتمل المشهد الثقافي بإبعاده الجمالية والنقدية، لتشكل المجلة منصة حوار من جهة، ورافعة للارتقاء بالحوال الفنية في وقت نحن بامس الحاجة إلى جعل الفنون مطلباً اجتماعياً، وأداة للتنمية والإزدهار...» إن الوزارة تأمل في أن تستجيب المجلة إلى التحولات التي تشهدها الخريطة الفنية والجمالية بتياراتها ونزاعاتها وحواسنها الثقافية، وخصوصاً في ظل تسديد الصورة والنص البصري، واتساع العالم الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي التي كان لها كبير الأثر على أنماط

وفي العدد، موضوعات أخرى عن الزي التراثي في الدراما، والعمارة الطينية، وبيوت عمان، ورواد «فيسبوك» العرب للأفلام السينمائية، والمنصات الرقمية تغير خريطة الدراما والإنتاج العربي، وأفلام التحريك بين الفن والعلم والإقتصاد.

الراجحي في المرتبة الـ33... ونجوم العالم يتربصون جولة نيوم المثيرة

العطية يتصدر المرحلة الثامنة لralي دكاك السعودية ويقرب من هانسيل

جدة، إبراهيم القرشي

تصدر القطري ناصر العطية المرحلة الثامنة الممتدة من ساكاكا إلى نيوم من رالي دكاك السعودية 2021، لتقلص الفارق إلى أقل من (5 دقائق) مع متصدر الترتيب العام المؤقت الفرنسي ستيفان بيترهانسيل، فيما ابتعد الإسباني كارلوس ساينز (حامل اللقب) في المركز الثالث بفارق كبير: 38 دقيقة و55 ثانية (38:55). وسجل العطية أسرع زمن في «فئة السيارات» للمرة الرابعة من أصل 8 مراحل، متقدماً على الثنائي الإسباني كارلوس ساينز (بفارق 52 ثانية) وبيترهانسيل (بفارق 3:03).

وأشار العطية إلى صعوبة المرحلة التي دفعته إلى عدم المخاطرة فيها أول من أمس، باستثناء يوم أمس الذي جازف خلاله وواصل ضغطه في آخر 110 كم لتحقيق الصدارة. وقال العطية الذي يستبشر خيراً بالرغم (301) الذي أحرز معه اللقب مرتين في «فئة» في 5 مراحل (مع المرحلة الافتتاحية)، وهذا شيء مهم، وأضاف: «سنتفتح المسار اليوم، ونحاول عدم ارتكاب الأخطاء».

وتابع العطية الذي أحرز لقب المرحلة 40 في مسيرته في دكاك: «أحاول استخراج 200 في المائة من السيارة. هناك أفضلية لسيارة باغي. لو كان ستيفان أو كارلوس يقودان سيارة رياضية الدفع لما كانا بين المنافسين». ويطمح بيترهانسيل، الملقب بـ«سيد دكاك»، إلى التتويج للمرة الرابعة عشرة في دكاك في فئتي الدراجات والسيارات، حيث قال: «من الصعب جداً أن تكمل رالي دكاك دون ارتكاب أي خطأ. بدأتنا أمس من المركز الثاني، وبعد عدة كيلومترات فتحت المسار لبقائي السيارتين. أقر بأنني ارتكبت خطأ أو اثنين في آخر 50 كيلومتراً. لم

أتبع تعليمات ملاحي، وانتهى الطاف بنا بالدوران في حلقة، فحسرتنا دقيقة أو اثنتين».

وحل الأثنين السائق الإماراتي خالد القاسمي رابعاً، ليحتل المركز السابع في الترتيب العام، والسعودي يزيد الفارح بطل مرحلة الأحد في المركز الـ33. وفي فئة الدراجات، عزز التشيلي خوسيه أغناسيو كورنيجو فلوريمو تفوقه في الترتيب العام، بفوزه الأول في النسبة الحالية، بفارق (1:05) عن الأسترالي توبي برايس، و(2:50) عن زميله الأميركي ريكى برايبك، بطل نسخة 2020.

وبعدما كان الفارق بينهما ثانية واحدة الأحد، رفع كورنيجو الفارق إلى (1:06) عن برايس، فيما يتبعد البريطاني سام سنذرلاند (ريد بول كاي تي إم) في المركز الثالث، بفارق (5:57).

سعوديون شغوفون بمتابعة رالي دكاك 2021 (تصوير: عبد الله الفالح)



القطري ناصر العطية تصدر المرحلة التي انتهت أمس (الشرق الأوسط)

إنريكو في المركز الثالث.

وفى المرحلة الأخيرة، فرانشييسكو لوبيز كونتاردو بصدارة المرحلة الثامنة في «فئة المركبات خفيفة الوزن» أمس، بعد أن حقق السائق أنطون جونز صدارة الترتيب العام المؤقت، وحل ثانياً مواطنه سيب كوينتيرو، وحل ثالثاً السائق التشيلي كونتاردو.

وواصل السائقين الروس سيطرتهم على «فئة الشاحنات»، ما لديهم لحسم الأمتار الأخيرة بقدر 225 كم، من ينبع حتى شيبالوف صدارة المرحلة الثامنة أمس.

وعدت المرحلة الثامنة يوم أمس الجزء الثاني من مرحلة «الماراتون»، بمسافة تبلغ 709 كم، ومرحلة خاصة تبلغ 375 كم. وعاش خلالها المشاركون في الرالي رحلة رائعة استمتعوا فيها بمشاهدة المناظر الطبيعية الخلابة في هذا الجزء من مناطق المملكة المحمد من ساكاكا حتى



وواصل البريطاني سام ساندرلاند. وحقق السائق الفرنسي أليكساندر جيرو في «فئة الكوادر» في المركز الثاني، وجيوفاني

واضطر الفرنسي كزافييه دو سولتريه إلى الانسحاب بعد حادث كبير في المرحلة الثامنة، علماً بأنه كان في المركز الرابع.

سبستيان لوب ينسحب من رالي دكاك



سكاكا، «الشرق الأوسط»

أعلن المتسابق سبستيان لوب، قائد فريق البحرين إكستريم، الانسحاب من رالي دكاك السعودية 2021، وذلك بعد أن تعرضت إطارات سيارته «هاتر 305»، التي يقودها لوب ومساعد دانيال إيلينا، لتفجير، ما اضطرهما إلى الانسحاب من المرحلة ومن رالي دكاك لهذا العام، نظراً لعدم توفر العدد اللازم من الإطارات الاحتياطية. ومن المرحلة الثامنة من رالي دكاك 2021.

وسبق لوب روما بسيارته الأخرى ممثلاً لفريق البحرين إكستريم في رالي دكاك، وواصل المنافسة على الفوز فيما تمثل الجزء الثاني من

دكاك، وبينما واصل الأرجنتيني مانويل أندوجار صدارة الترتيب العام المؤقت، يليه ألكساندر جيرو في المركز الثاني، وجيوفاني

التي تسير على المسار نفسه بكيفية السائقين، لذا يعين على السائقين صيانة وإصلاح سياراتهم بأنفسهم بين المرحلتين. وتعرضت شاحنة الدعم في المرحلة السابعة من رالي دكاك إلى عطل في محور العجلات الخلفية، ما أجبر سائقها على قيادتها بنظام الدفع الثنائي، وبذلك تأخرت الشاحنة عن التوقيت المحدد لاستكمال المرحلة لتتمكن من تقديم العجلات الاحتياطية لسيارتي فريق البحرين راي إكستريم من طراز «هانتر». لذا اتخذ الفريق قراراً بزيادة سيارة الإطارات الاحتياطية المتاحة للفريق لخوض المرحلة الثامنة من السباق، والحفاظ على مركز الفريق التنافسي في رالي دكاك.

الأهلي يقترب من بالعمرى وعينه على ماندي



جمال بالعمرى (الشرق الأوسط)

على النهوض بالفريق، وإعادة توجيهه. ويحتل النادي الأهلي المركز الثالث بجدول ترتيب فرق بطولة دوري كأس الأمير محمد

بن سلمان للمحترفين، برصيد 22 نقطة بعد 12 جولة، بعد أن فشل الفريق في استغلال تعثر الهلال المتصدر بفارق 3 نقاط في الجولتين الماضيتين. ويبدأ فريق الأهلي يوم أمس تحضيراته لمواجهة الكلاسيكو، وسط التقاف إداري حول اللاعبين، لتحفيزهم معنوياً ونفسياً لمواجهة، وتجهيزهم إلى أهمية المرحلة المقبلة، وضرورة تناسي الأمور الماضية كافة، وإعداد العدة لاستعادة توجه الفريق مجدداً، وسط تأكيد على الثقة المنفوخة للجميع، وقدرتهم على تجاوز كيوه النتائج غير المرضية، بدءاً من مواجهة الهلال المقبلة.

وتحدث الصحفي ميلوفيتش، مدرب الأهلي، على متابعة المباريات الأخيرة لمنافسه الهلال خلال الساعات الماضية، وتودين نقاط قوة وضعف المنافس

الإدارة الدؤوب لإعادة الفريق لجادة الانتصارات مجدداً، مشيراً إلى مسؤوليته نحو قرار استقالة طارق كمال، المشرف اللاعب على الفريق، منوهاً بوجود أخبار مهمة للجمهور الأهلاوي قريباً على مستوى العمل الإداري.

إلى ذلك، ينظر أن تعلن إدارة الأهلي تجديد عقد محترف الفريق عقب دخول اللاعب الفترة الحرة من عقده مع النادي، بعدما اتفقت على خطوط العرض في العقد الجديد مع وكيل أعمال السومة، ويتبقى بعض التفاصيل البسيطة، وفقاً للمصادر، لإعلان التجديد رسمياً.

وفي المقابل، جددت إدارة الأهلي الثقة بالبرصبي فلادان ميلوفيتش، مدرب الفريق الأول، كما وضعت الثقة بلاعبى الفريق، وقدرتهم على تجاوز كيوه النتائج السلبية، والعودة لمواجهة الكلاسيكو السعودي الذي سيجتمع الفريق بنظيره الهلال يوم الجمعة المقبلة، في قمة الجولة الثالثة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي ستجمع الفريقين على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة.

وفضلت إدارة الأهلي الترتيب في قرار إقالة الجهاز الفني، بعد الهزيمتين المتتاليتين أمام التعاون والقاسية في الجولتين السابقتين بالدوري، ومنحه الفرصة لتعديل مسار الفريق، بعد المطالبات الجماهيرية بإقالة الجهاز الفني، واستبدال آخر به يكون قادراً

الدفاع، فقد لعب قلب دفاع، وأيضاً سبق له اللعب ظهيراً أيمن وأيسر. ودخل اللاعب الفترة الحرة التي تسمح لأي نادٍ بمفاوضته، حيث ينتهي عقده في 30 يونيو (حزيران) 2021. وهذا ما سهل أمر مفاوضة الأهلي مع ناديه لشراء القيمة المتبقية، في حال حصولها على الموافقة النهائية من اللاعب.

وارتبط اسم ماندي بالانتقال إلى ليفربول خلال الفترة الصيفية الماضية، في ظل قدرته على اللعب في مركز قلب الدفاع، بالإضافة إلى إجادته في مركز الظهير الأيمن، وحاجة النادي الإنجليزي إلى التعاقد مع لاعبين في هذا المركز. إلا أن الصفقة لم تتم، وجرى نفيها من الصحافة الإسبانية حينها.

وعلمت المصادر ذاتها أن إدارة النادي الأخضر قررت بقاء البرصبي ألفيس ساريتش بعد تحسين حالته، وأنه سيتم تسجيله في قائمة أجناب الفريق مجدداً، لذا من المحتمل رحيل الغاني صامويل أوسو أو الألماني ماركو مارين.

وكان ساريتش قد انضم للعب في صفوف النادي الجداوي في صيف عام 2019، قادماً من سوون سامسونغ الكوري الجنوبي، ويمتد عقده مع النادي السعودي حتى يونيو 2022. وكان النادي يفكر في إبعاد ألفيس ساريتش بعد إصابته بالرباط الصليبي مع نهاية الموسم الماضي في سبتمبر (أيلول).

وكان عبد الإله مؤمنة، رئيس النادي الأهلي، قد أكد على عمل

خاص، بكونه الممثل الوحيد حالياً لحفاظة الأخصاء في دوري المحترفين من جانبه، تحدث المهندس سعد العفالق رئيس النادي أثناء حضوري لحفل التوقيع أن إدارة ناديه تسعى لمواصله مساره في الاهتمام بكل الألعاب والجوانب التنظيمية التي تجعل الفتح في مقدمة الأندية في عدة مسارات. وأشار إلى أن الاهتمام بفريق كرة القدم، تحديداً الفئات السنية نتج عنه تصدر فريق درجة الناشئين تحت 17 عاماً بطولة الدوري الممتاز، وهناك عمل كبير تم وسيتم من أجل أن يكون الفتح على قدر الثقة التي نالها من أنصاره.

الفتح يفقد غوستاف أمام التعاون

بالنادي، تم الاحتفاء بعدد من الفرق السنية في لعبة كرة الطاولة بعد تحقيق منجزات على المستوى المحلي، حيث أثمرت مشاركة الفريق الكروي الأول ويعد نادي الفتح من أكثر الأندية السعودية من حيث الأعداد بأكبر عدد من اللاعبين، ما جعله يمثل «نموذجاً» في الاهتمام بالألعاب المختلفة، وتصدر الأندية التي حصدت مبالغ هي الأكبر من أي نادٍ آخر في استراتيجيات دعم

المكرمة بنقطة التعادل أمام الوحدة ضمن مباريات الجولة الماضية. وفي خطوة نحو تعزيز الانسجام والتشجيع للاعبين في الألعاب المختلفة

في الفترة المقبلة على العكس تماماً من البرصبي ساشا الذي يتوقع رحيله في فترة التسجيل الشتوية في حال التوصل إلى اتفاق مع أحد الأسماء الأجنبية التي يمكن أن تقدم إضافة فنية، وتتناسب قيمته المادية مع قدرات النادي حيث تحرص الإدارة على هذا الجانب بشكل أساسي.

وكان الفريق الأول لكرة القدم قد استأنف تدريباته بعد الإجازة التي منحت للاعبين إثر العودة من مكة المكرمة بنقطة التعادل أمام الوحدة ضمن مباريات الجولة الماضية. وفي خطوة نحو تعزيز الانسجام والتشجيع للاعبين في الألعاب المختلفة

تأكد غياب النرويجي غوستاف ويخايم مع مواجهة فريقه الفتح أمام التعاون نتيجة الإصابة التي لم ينته من مراحل العلاج منها والتي قد تعيقه أيضاً مع بطولة القاسية في الجولة التي تلها من بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. كما أن اللاعب البرصبي ساشا يوفانوفيتش لم يتمائل للشفاء من الإصابة التي تعرض لها في وقت سابق، وهذا ما يؤكد غيابها عن المباراة المقبلة. ويرى المدرب البلجيكي باينيك فيريرا أهمية بقاء غوستاف والاعتماد عليه

جدة، إبراهيم القرشي

الرياض، فارس الفزري

تأجيل التصويت إلى أكتوبر المقبل على الفائز باستضافة «آسيا 2027»

الرياض، «الشرق الأوسط»



نسخة كأس آسيا 2027 (الشرق الأوسط)

كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أن التصويت على الفائز باستضافة كأس أم آسيا 2027 والمقرر إقامتها في شهر يونيو (حزيران) المقبل، تأجل إلى شهر أكتوبر (تشرين الأول) من العام الحالي، وذلك بسبب جائحة كورونا، التي تزايدت موجاتها في الفترة الأخيرة على مستوى المنطقة، وكذلك في آسيا.

وكان مقرراً أن تقوم لجنة التقييم التابعة للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بزيارات للدول المرشحة لاستضافة، وهي السعودية وقطر والهند وإيران، الشهرين الحالي والمقبل، وهو ما أربك المسؤولين في الاتحاد الآسيوي، ليمت إرجاء التصويت إلى شهر أكتوبر المقبل، لمنح لجنة التقييم الوقت الكافي لزيارات الدول المرشحة.

وكانت أوزبكستان التي تقدمت لاستضافة كأس آسيا 2027 قد أعلنت انسحابها من السباق قبل أسبوعين. وستقوم الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والبالغ عددها 47 عضواً، بالتصويت على الدول المرشحة لاستضافة كأس آسيا 2027، وهو ما يجعل الحدث مرتقباً ومنظراً من عشاق الكرة الآسيوية. ولم يسبق للسعودية والهند استضافة البطولة منذ انطلاقتها في الخمسينيات الماضية، فيما استضافتها قطر مرتين 1988 و2011، بينما استضافتها إيران عامي 1968 و1976. وتعتبر السعودية من الدول المتفوقة في البطولة، كونها فازت باللقب 3 مرات أعوام 1984 و1988 و1996 مقابل 4 مرات لليابان أعوام 1992 و2000 و2004 و2011 فيما فازت إيران أيضاً 3 مرات أعوام 1968 و1972 و1976 بينما نالت كوريا الجنوبية كأس مرتين عامي 1956 و1960 فيما احتفت قطر بالفوز باللقب مرة واحد، وكان ذلك في نسخة 2019 التي جرت في الإمارات، ومعها في ذلك استراليا 2015 والتوكيت 1980 والعراق 2007 وإسرائيل 1964. وتخشى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على روزنامتها، حيث إن تصفيات كأس آسيا المزمجة قد تكون مهددة بتأجيل بعض مبارياتها، وهو ما يجعلها تفكر في خطة بديلة بإقامة تصفيات الدور الخامس بنظام التجمع، فيما منحت الاتحادات فرصة الاتفاق فيما بينها

يفترون يواجه وفرها مبتون اليوم للضغط على فرق القمة... وشيفيلد يبحث عن فوزه الأول في الدوري الإنجليزي أمام نيوكاسل يونائيد يلتقي بيرنلي في فرصة للانفراد بالصدارة قبل القمة ضد ليفربول

التدريبي لتفشي فيروس كورونا بين لاعبيه والعالمين، واضطر إلى خوض مباراة الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي أمام ليفربول الجمعة بلاعبيه الشباب وخسرها 1-4.

وتنص لوائح الدوري الإنجليزي على أنه لا يمكن تأجيل أي مباراة إلا إذا توفر أقل من 14 لاعباً.

وتأجلت مباراة سابقة لتوتنهام أمام فولهام بسبب «كوفيد-19».

وضمن مباريات هذا الأسبوع، تنظر أرسنال مواجهة مع الجار كريستال بالاس، وأشار الإسباني ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال، إلى أن المباراتين المقبلتين أمام بالاس ونيوكاسل بالدوري ستحدثان مدى التطور الحقيقي لفريقه في الأسابيع الأخيرة.

وقال أرسنال في آخر ثلاث مباريات بالدوري، وبدأ حملة الدفاع عن لقب كأس الاتحاد الإنجليزي بالفوز 2-0 صفر على نيوكاسل، السبت، بفضل هدفين في الوقت الإضافي، ويستضيف فريق أرتيتا كريستال بالاس في «استاد الإمارات» قبل استقبال نيوكاسل بعد أربعة أيام.



مانشستر يونايتد فاز على واتفورد في الكأس ويواجه بيرنلي وليفربول في الدوري (إ.ب.أ)

وقال أرتيتا: «المباراتان القادمتان حاسمتان لروية الاتجاه الذي اتخذناه لتحسين الأوضاع» وأضاف المدرب الإسباني، الذي يحتل فريقه المركز 11 بعد انطلاقته متواضعة: «سنرى إن كان يمكننا البناء على النتائج الأخيرة في المباراتين المقبلتين». وانهمرت دموع المهاجم غابرييل مارينيللي، عقب إصابة لاعب الكحل خلال إحماء قبل مباراة الكأس، لكن المدرب الإسباني يامل في عودة المهاجم البرازيلي (19 عاماً)، خلال وقت قريب.

وتابع: «لم نفحصه بعد المباراة لأنه كان يتالم بشدة، ولكنه خضع لفحوص بالأمس، وتبدو حالته أفضل وليست خطيرة، ويمكننا الاعتماد عليه في وقت قريب». كما أشار إلى أن لاعب الوسط توماس بارتي أصبح جاهزاً للعودة، بينما موقف مساعد أوزيل لم يتغير وسط توقعات برحيل لاعب الوسط الألماني إذا تلقى النادي عرضاً جيداً.

في مباراة مؤجلة بينهما، بسبب تفشي فيروس كورونا بين لاعبي فيلا، وكانت واجهة فولهام مع توتنهام قد طالتها التاجيل في 30 ديسمبر (كانون الأول) الماضي جراء تفشي «كوفيد-19» في صفوف فريق المدرب سكوت باركر. وأعلنت رابطة الدوري الإنجليزي، أمس، أن نادي أستون فيلا طلب إعادة جدولة المباراة، بسبب عدد اللاعبين والموظفين الذين ثبتت إصابتهم بـ«كوفيد-19» أو عزلهم من قبل النادي، لذا لم يكن هناك خيار آخر سوى تأجيل المباراة لوقت لاحق.

وأضافت: «نتيجة لإعادة الجدولة سيعلم توتنهام الآن مباراته على أرضه ضد فولهام بدلاً من أستون فيلا غدًا الأربعاء»، وكان مورينجو قد اعتبر أنه «من المستحيل تماماً» تأجيل المزيد من مباريات فريقه وسط ازحام جدولهم مع مشاركته في أربع مسابقات. وكانت الشكوك تحوم حول قدرة أستون فيلا على خوض مباراة توتنهام، بعد أن أغلق مركزه

المباراة، منتشياً بلوغه المباراة النهائية لمسابقة كأس الرابطة على حساب جاره مانشستر يونايتد (2- صفر) في «أولد ترافورد»، والدور الرابع لمسابقة كأس الاتحاد على حساب برمنغهام سيتي (3- صفر)، لكنه سيفتقد خدمات هدافه التاريخي الدولي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو لمخالطته أحد الأشخاص المصابين بفيروس «كوفيد-19». وعانى مانشستر سيتي مؤخراً من العديد من الإصابات

صحوته وتحقيق الفوز الرابع تواليها عندما يستضيف برايتون السابع عشر غداً، وعاد بطل الموسم قبل الماضي بقوة إلى المنافسة في الأونة الأخيرة بانتصارات عالية؛ آخرها كان كبيراً على مضيغه تشيلسي 3-1 في 29 نقطة وبفارق 4 نقاط عن المتصدرين مع مباراتين مؤجلتين.

ويدخل فريق المولدا، الإسباني جوسيب غوارديولا،

مختلف. لن يتذكر أحد كيف كان جدول الترتيب في 12 يناير (كانون الثاني) 2021». وفتحت المرحلة الثامنة عشرة بمواجهتين الأولى، بين ليفرهامبتون (2 نقطة) وإيفرتون السابع (2 نقطة)، ولا تفصل الأخير عن المركز الرابع الذي يحتله توتنهام سوى فارق الأهداف، وبإمكانه مزاحمة أهل القمة حال فوزه اليوم، وما زال شيفيلد يونائيد القابع بالمركز الأخير برصيد نقطتين فقط يبحث عن أول انتصار له بالمسابقة، ويأمل أن يحقق ذلك على حساب نيوكاسل السادس عشر برصيد 19 نقطة.

وحصد شيفيلد نقطتين فقط خلال المباريات الـ17 التي خاضها حتى الآن في الدوري، وقد بات البقاء في الدوري الممتاز بمثابة معجزة بالنسبة له، لكن معنويات الفريق ومدربه كريس وايلدر ارتفعت إثر الفوز على بريستول روفرز في كأس الاتحاد مطلع هذا الأسبوع.

وتقام خمس مباريات من المرحلة الثامنة عشرة في الأيام الثلاثة المقبلة، على أن تستكمل منتصف الأسبوع المقبل بإقامة المباريات الخمس المتبقية، وبمضي مانشستر سيتي، القطب الآخر لمدينة مانشستر، النفس، ومواصلة

المصابين قبل القمة أمام ليفربول، معرباً عن ثقته من أن خط دفاعه سيكون أقرب إلى القوة الكاملة للمباراة على ملعب أنفيلد الأحد.

وقال سولسكاير: «أمل أن يعودوا لخوض المباراة ضد ليفربول، ليست متأكدًا من جاهزيتهم لمواجهة بيرنلي. سننتظر حتى موعد المباراة».

ورفض سولسكاير الإفراط في التفاؤل بعد دخول فريقه المنافسة على اللقب في هذه المرحلة من الموسم للمرة الأولى منذ فترة طويلة، وقال: «اعتقد أنه من الرائع أن تكون جماهيرنا متحمسة وسعيدة بما نحن فيه الآن، لدينا هذا الإحساس: القليل من الإثارة، بالنسبة لي، تركيزي على المباراة ضد بيرنلي، وبعد ذلك دعونا نرى أين نحن». وتابع: «كل مباراة في الدوري الممتاز تمثل تحدياً، إنها اختبار. كل مباراة هي اختبار مختلف، واتفورد، لقد منحونا اختباراً، بيرنلي اختبار، ليفربول اختبار أخسر، ثم سنواجه فولهام في اختبار آخر».

تشن: «الشرق الأوسط»

يملك مانشستر يونايتد فرصة للانفراد بصدارة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم قبل القمة المرتقبة ضد مضيغه وشريكه الحالي غريمه التقليدي ليفربول، حامل اللقب، الأحد المقبل، وذلك عندما يحل اليوم ضيفاً على بيرنلي السادس عشر في مباراة مؤجلة من المرحلة الأولى، فيما تفتتح المباراة ليلة السبت بمبارتين: ليفرهامبتون مع إيفرتون، وشيفيلد يونائيد أمام نيوكاسل. ويدخل يونائيد مباراة بيرنلي وهو يقاسم مع ليفربول الصدارة برصيد 33 نقطة لكل منهما مع أفضلية فارق الأهداف لآخر لحامل اللقب، وبالتالي فإن فوز «الشياطين الحمر» سيمكنهم من الانفراد بفارق ثلاث نقاط قبل رحلتهم إلى ملعب «أنفيلد» الأحد المقبل.

وهي المرة الأولى التي يتقاسم فيها مانشستر يونايتد الصدارة بمنصف موسم من الدوري المحلي منذ اعتزال مدربه الشهير السير اليكس فيرغسون نهاية موسم 2012-2013، عندما توج الفريق بطلاً لإنجلترا للمرة العشرين والأخيرة.

وحقق مانشستر يونايتد الفوز 8 مرات في مبارياته العشر الأخيرة التي لم يذق فيها طعم الخسارة، وتعود خسارته الأخيرة في الدوري إلى الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عندما سقط أمام ضيفه أرسنال صفر - 1.

ويغيب مانشستر يونايتد من إصابات في خط دفاعه، حيث غاب السويدي فيكتور ليندولف ولوك شو عن المباراة التي فاز فيها على واتفورد 1- صفر، السبت، في الدور الثالث لمسابقة كأس الاتحاد، في حين أجزر العاجي إريك باباي على غرار سبب إصابة في الرقبة قبل نهاية الشوط الأول.

ويحوم الشك حول مشاركة الثالث أمام بيرنلي، وإيضاً صانع الألعاب الفرنسي بول بوغبا الذي اشتكى من إصابة عضلية غيبته عن مباراة واتفورد. وأعرب سولسكاير مدرب يونائيد، عن أمه في تعافي جميع لاعبيه

مورينيو سيقدون توتنهام في مواجهة فولهام بدلاً من أستون فيلا (رويترز)

تشن: «الشرق الأوسط»

لم يحظ لاعبو مارين المنتمي لدوري الدرجة الثامنة (الهبوط) بفرصة لتبادل القمصان مع نجوم توتنهام هوسبير عقب خسارتهم 5-صفر في كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم مساء أول من أمس، لكنهم سيحظون على قمصان جديدة كهدايا من النادي المنافس في الدوري

توتنهام يهدي فريق مارين «المعمور» أطقم قمصان جديدة

الممتاز. وسمحت الحكومة البريطانية باستمرار منافسات الرياضات المهمة رغم حالة العزل العام بسبب وباء كوفيد-19 لكن مع منع اللاعبين من العنقاء عند الاحتفال بالأهداف أو تبادل القمصان للحد من انتشار الفيروس. وقال توتنهام: «لا يمكن للاعبين تبادل القمصان بعد المباريات بسبب بروتوكولات كوفيد-19 لذا سنقدم لفريق مارين مجموعة من القمصان الجديدة لتكون تذكارا لمباراتهم التاريخية». وقال مارين، الذي يتعد عن توتنهام بفارق 161 مركزاً في هرم كرة القدم الإنجليزي، إنه باع 30697 تذكرة افتراضية للمباراة مقابل عشرة جنيهات إسترلينية للتذكرة.

وانهارت أحلام مارين في تحقيق إيرادات من تذاكر المباراة بسبب قيود كوفيد-19 التي منعت حضور الجماهير.

أتلتيكو مدريد يستضيف إشبيلية وعينه على الابتعاد بالصدارة الإسبانية

بفارق 5 نقاط عن أتلتيكو مدريد 4 عن ريال مدريد ونقطة واحدة عن برشلونة الثالث.

ودفعت النتائج الجديدة إدارة النادي الأندلسي إلى تمديد عقد مدربها غولن لوبيتيغي حتى عام 2024، وقال إشبيلية في بيان: «لقد وجد إشبيلية قائداً تميز بطريقته في اللعب منذ اليوم الأول وتحقيق نتائج رائعة ارتقت به إلى مستوى أنجح المدربين في تاريخ إشبيلية».

وحقق لوبيتيغي مع إشبيلية أعلى نسبة انتصارات في تاريخه (58،2) في المائة في 79 مباراة، وفاز معه بالدوري الأوروبي العام الماضي، وقاده إلى ثمن نهائي نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث سيواجه بوروسيا دورتموند الألماني (مباراة الذهاب 17 فبراير (شباط)، والإياب 9 مارس (آذار)).

وتقام اليوم أيضاً مباراة مؤجلة من المرحلة الرابعة بين غرناطة السابع وأوساسونا التاسع عشر قبل الأخير.

ريال مدريد بالذات صفر - 2 في المرحلة الثالثة عشرة في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أتبعها بأربعة انتصارات متتالية أكد بها تشبثه بالمركز الأول. ويمتلك أتلتيكو مدريد أيضاً من المرحلة الأولى للدوري الإسباني لكرة القدم.

ويبتعد أتلتيكو مدريد بفارق نقطة واحدة أمام جاره القطب الثاني للعاصمة ريال حامل اللقب، لكن رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني خاضوا ثلاث مباريات أقل.

ويبلي أتلتيكو مدريد البلاء الحسن في الليفيا هذا الموسم في سعيه إلى التنويع بلقبه للمرة الحادية عشرة في تاريخه والأولى منذ موسم 2013-2014، وهو يعد أفضل خط دفاع في الدوري، حيث استقبلت شبكاه ستة أهداف فقط، وهو الفريق الوحيد الذي اهتزت شبكاه أقل من 10 مرات هذا الموسم.

وخسر أتلتيكو مدريد مرة واحدة حتى الآن وكانت أمام



سيميوني مدرب أتلتيكو طالب لاعبيه بردة قوة أمام إشبيلية تعوض الخروج من الكأس (إ.ب.أ)

أنه سيدخل المباراة على وقع خروجه المبكر والمفاجئ للعام الثاني على التوالي من مسابقة كورنيا صفر - 1 بعدما كان الكأس المحلية على يد فريق من الدرجة الثالثة وهذه المرة أمام كورنيا صفر - 1 بعدما كان

الفرنسي لضم مهاجمه موسى ديمبيلي.

وأكد المدير الرياضي لنادي ليون لاعب وسطه الدولي البرازيلي السابق جونينيو أن موسى أتى لرويته، وأخبره أنه فقد الحافز قليلاً، وهو أمر لم يكن مخططاً له، وقال: «الاحتفاظ بشخص لا يريد أن يلعب بتركيز في الأشهر الخمسة المقبلة ليس بالأمر المثالي. لذلك نتفاوض مع أتلتيكو. لم يتم فعل أي شيء بعد. اعتقد أن موسى توصل إلى اتفاق مع أتلتيكو لكن تبقى موقفتنا».

وانضم ديمبيلي، 24 عاماً، إلى ليون عام 2018 قادماً من سلتيك الإسكتلندي لمدة خمس سنوات مقابل 22 مليون يورو. سجل 16 هدفاً في الدوري الموسم الماضي وساهم في الشوطين الرابع لليون في مسابقة دوري أبطال أوروبا، لكنه فقد تدريجياً مكانه أساسياً في التشكيلة وهو يتعافى حالياً من كسر في زراعه. ولن تكون مهمة أتلتيكو سهلة أمام إشبيلية، خصوصاً

ريال مدريد بالذات صفر - 2 في المرحلة الثالثة عشرة في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أتبعها بأربعة انتصارات متتالية أكد بها تشبثه بالمركز الأول. ويمتلك أتلتيكو مدريد أيضاً من المرحلة الأولى للدوري الإسباني لكرة القدم.

ويبتعد أتلتيكو مدريد بفارق نقطة واحدة أمام جاره القطب الثاني للعاصمة ريال حامل اللقب، لكن رجال المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني خاضوا ثلاث مباريات أقل.

ويبلي أتلتيكو مدريد البلاء الحسن في الليفيا هذا الموسم في سعيه إلى التنويع بلقبه للمرة الحادية عشرة في تاريخه والأولى منذ موسم 2013-2014، وهو يعد أفضل خط دفاع في الدوري، حيث استقبلت شبكاه ستة أهداف فقط، وهو الفريق الوحيد الذي اهتزت شبكاه أقل من 10 مرات هذا الموسم.

وخسر أتلتيكو مدريد مرة واحدة حتى الآن وكانت أمام

يوفنتوس وانتر يواجهان جنوا وفيرونتينا غداً قبل قمتهم بالدوري الأحد المقبل

ميلان يتسلح بعودة إبراهيموفيتش أمام تورينو في كأس إيطاليا اليوم



على ساسولو سابع ترتيب الدوري. وتقام مباريات ربع النهائي في 27 يناير (كانون الثاني) الجاري ونصف النهائي (ذهاب وإياب) في 3 و10 فبراير (شباط)، فيما يتبارز المتاهلان إلى النهائي على اللقب في 19 مايو (أيار).

ويحمل يوفنتوس، بطل الدوري في آخر تسعة مواسم، الرقم القياسي بعدد مرات إحراز لقب الكأس (13 مرة)، متقدماً على روما (9)، ثم إنتر ولانسيو (7)، وفيرونتينا ونابولي (6)، وتورينو وميلان (5).

أوروبا، فحسر على أرض سيدوربا 1-2 وعادله روما في العاصمة الأحد في الدقائق الأخيرة (2-2). وقال مديره انطونيو كوني: «لا أعرف السبب في تراجعنا نهاية المباراة، كنا قادرين على قتل المباراة لكننا لم ننجح في ذلك».

وفيما يحتاج فريق إنتر إلى استعادة الثقة، تبدو مهمة يوفنتوس أسهل أمام جنوا. لكن يتعين على المدرب أندريا بيرلو التعامل مع تشكيلة تضم عدة لاعبين مصابين ومتأثرين من فيروس كورونا المستجد. وقال بيرلو بعد فوز فريقه الأحد على ساسولو 3-1 التي شهدت تسجيل نجمة البرتغالي كريستيانو رونالدو

يحمل نابولي لقبها بإيقاع ضاغط على مدى شهر، فيما تستهل أفضل ثمانية فرق في الدوري الماضي مشاركتها من ثمن النهائي، وذلك بعد تجنيدها خوض الدورين الثالث والرابع في الخريف.

ويستعد العملاقان يوفنتوس وإنتر لمواجهة المرثبة في الدوري الأحد المقبل عندما يستقبل الأول جنوا ويحل الثاني ضيفاً على فيورنتينا في ثمن النهائي غداً.

ويعد سلسلة انتصارات لافتة وضعت على قدم المساواة مع ميلان المتصدر، الهدر إنتر الفوز في آخر مباراتين في الدوري الالته وراء لقبه منذ 2010 عندما أحرز دوري أبطال

الدوري بفارق أربع نقاط أمام جاره إنترناسيونالي الذي تعادل الأحد مع روما 2-2، ويتطلع إلى استعادة مذاق الانتصار عندما يلتقي مضيغه فيورنتينا بالكأس غداً، وقال ستيفانو بيولي المدير الفني لميلان بشأن عودة إبراهيموفيتش الذي عاد بعد غياب منذ نوفمبر الماضي (تشرين الثاني): «كان من المهم للغاية أن يعود، رغم حقيقة أن الفريق استعرض براعته في الحفاظ على إيقاع اللعب وتحقيق النتائج، فإن وجود زلاتان مهم للغاية بالنسبة لنا. بالطبع سيسعرق الأمر بعض الوقت كي يعود إلى أفضل مستوياته».

وتستأنف مسابقة الكأس التي

روما: «الشرق الأوسط»

مع انطلاق منافسات دور الستة عشر من بطولة كأس إيطاليا لكرة القدم اليوم بقاء ميلان مع تورينو، يامل النجم السويدي المخضرم زلاتان إبراهيموفيتش في العودة تدريجياً إلى أفضل مستوياته بعد فترة غياب طويلة عن الملاعب بسبب الإصابة.

وتتجدد المواجهة بين ميلان وتورينو اليوم، بعد أن التقى الفريقان السبت في المرحلة السابعة عشرة من الدوري. وقد انتهت بفوز الأول 2- صفر، ومشاركة إبراهيموفيتش في الدقائق العشر الأخيرة. وعزز الفوز على تورينو صدارة ميلان

كتاب يُفند تاريخها بدءاً من تشكلها قبل 50 مليون سنة حتى حُمى تسلق قمة إيفرست المعاصرة

تسلق جبال الهيمالايا مع الجنود والجواسيس واللاما



في كتابه المعنون «الهيمالايا: تاريخ بشري»، يُفند الصحافي إد دوغلاس تاريخ تلك الجبال (غيتي)

نيويورك: جيفري غيتلمان

عندما سافرت إلى الهند للمرة الأولى، طرحت على أحد أكثر السياسيين خبرة في الحكومة الهندية سؤالاً كنت أخشى طرحه على أي شخص آخر، ولكنه بدأ سؤالاً جوهرياً في طريقي لفهم تلك المنطقة: لماذا يوجد هذا العدد الهائل من الناس في الهند؟ من الناحية الجغرافية، هي أصغر بمقدار الثلث عن الولايات المتحدة الأمريكية، ولكن تعداد سكانها أكبر بخمس مرات تقريباً. وقف الرجل السياسي - وهو الذي حظي بمسيرة مهنية طويلة، ناجحة في الولايات المتحدة، بصفته مديراً تنفيذياً في مجال الأعمال، وكان مسروراً لشرح أي أمر تقريباً للرسائل الصحافي الجديد - عن كرسية، وسار نحو الخريطة المعلقة على الحائط، ونقر بأصبعه على بقعة معينة مظلمة باللونين البني والأبيض، ثم قال: «الإجابة تكمن في جبال الهيمالايا».

تم أوضح لي أن أعلى سلسلة جبال في العالم، التي تضم قمة جبل إيفرست، ووداً لا يُحصى من الأساطير والأساطير المضادة، قد خلقت شبكة نهريّة هائلة للغاية، خلقت وراثتها تربة بالغة الخصوبة بصورة مذهلة، عبر مساحة شاسعة من الأراضي في قارة آسيا. وليس من قبيل المصادفة أن تقع على جانبي هذه الجبال الشاهقة أكبر دولتين على مستوى العالم من حيث عدد السكان، ألا وهما الهند والصين، فإذا ما أضفنا إليهما كلاً من باكستان وبنغلاديش ونيبال، وكلها تعتمد أيضاً بصورة كبيرة على الأنهار التي تنبع من جبال الهيمالايا، فإننا نتحدث هنا عن ما يقرب من نصف الجنس البشري المرتبط تماماً بهذه السلسلة الجبلية العالمة.

ولقد أسفر النطاق الذي هو جزء من منطقة المرتفعات الشاسعة الممتدة لأكثر من ألف ميل من قبرغيزستان في الغرب حتى ميانمار في الشرق، عن تشكيل وجه قارة آسيا باكتر من أي سمة جغرافية أخرى تمكنت من تشكيل أي قارة على وجه الأرض. ولقد تدفقت القوى التي حرّكت الأديان والتجارة والتعليم والثقافة البشرية خلال هذه الجبال، وتلاها عبر آلاف السنين. وحتى يومنا هذا، فإن بعض أكثر القوام الساخنة في آسيا التي يمكن أن تؤدي إلى تحريك وإطلاق المقاتلات النفاثة في أجوائها، توجد في أعالي جبال الهيمالايا. وأضاف الصحافي الهندي قائلًا: «إن المحترفين يُلحِقون حرف (s) إلى نهاية كلمة هيمالايا في الإنجليزية؛ إنها لفظة مفردة فقط تلك التي تعني في اللغة السنسكريتية القديمة: موئل الثلوج».

وفي كتابه المعنون «الهيمالايا: تاريخ بشري»، يُفند الصحافي إد دوغلاس تاريخ تلك الجبال، بدءاً من تاريخ تشكلها قبل ما يقرب من 50 مليون سنة حتى حُمى تسلق قمة إيفرست المعاصرة. ويأتي كتابه ذلك نتاجاً لقرار هائل من الأبحاث التي ركزت على غزوات جبال الهيمالايا، والممالك والدول ذات الصلة التي تنافست على بسط السيطرة هناك، حيث جاءت ملاحظاته بالغة الدقة، مع توجهات سرديّة يسهل الوقوف عليها في مختلف فقرات الكتاب.

كتب دوغلاس يقول: «عندما تغادر بلدة ساغا الحدودية المتواضعة، تتلاشى هضبة التبت من الأفق تماماً. وعند السفر على خطوط العرض نفسها الموازية للجزائر، فإنك تلمس بكتبان رملية على مراءى من القمم البيضاء اللون. وتغلغل أضواء الفجر بهالة من الفخامة، مع تحويل التلال السفلية إلى الوان العسل والكراميل الزاهي، لكن من الصعب تماماً

معرض مصري مبتكر يضم 20 عملاً «كنوز من رصاص»... تحف «الفن الإسلامي» تحاكيها منحوتات على أسنان الأقلام



عدسات مكبرة لرؤية معروضات معرض «كنوز من رصاص» في المتحف الإسلامي بالقاهرة

القاهرة، عصام فضل على منحوتات المعرض الحالي نحو 3 أشهر، بينما احتاجت كل قطعة إلى العمل عليها بشكل متواصل لنحو 12 ساعة، ويقول إبراهيم بلال لـ«الشرق الأوسط»، إن «النحت على أسنان القلم الرصاص يخضع للقواعد الفنية نفسها لفن النحت بشكل عام، لكنه يتطلب دقة أكبر نظراً لصغر سن القلم؛ لذلك

استخدم عدسة مكبرة خلال العمل، وأقوم بتصوير القطعة الترائية التي سأقوم بتجسيدها من زوايا مختلفة كي أتمكن من رؤية تفاصيلها كافة، وتخرج المنحوتات في النهاية نموذج مصغر للقطعة يماثلها تماماً بكافة تفاصيلها الفنية».

ولا يحتاج النحت على أسنان الأقلام الرصاص إلى أدوات كثيرة، فكل ما يحتاج إليه الفنان شفرة حادة «مشترط» وعدسة مكبرة ليتمكن من العمل على التفاصيل الدقيقة للمنحوتة، كما أنه يمكن استخدام أنواع الأقلام الرصاص كافة، إلا أن تكون خامتها جيدة وخالية من الشوائب. ويشير بلال إلى أن «بعض القطع التي تجسد تماثيل فرعونية قد يستغرق العمل عليها نحو 30 ساعة بسبب دقة تفاصيلها وصعوبتها، ومهما بلغت درجة احتراف الفنان ومهارته فإنه قد يحدث أن ينكسر سن القلم الرصاص سواء بسبب عدم جودة خامته أو عدم تركيز النحات على القطعة المكبرة ودقتها، ويضع عدسة مكبرة أمام كل قطعة في قاعة المعرض لكي يتمكن الزوار من مشاهدة تفاصيلها الفنية الدقيقة؛ إذ تُعد كل قطعة نموذجاً مصغراً يجسد إحدى القطع الترائية من مقتنيات المتحف، وأضفت العدسات المكبرة قدراً كبيراً من الغموض والتشويق وبتد القطع المعروضة خلفها كأنها نسخ أسطورية من القطع الترائية الأصلية.

ويأتي المعرض ضمن مشروع فني للنحات الشاب إبراهيم بلال للترويج للمساحة والأثار المصرية من خلال منحوتاته الصغيرة على أسنان الأقلام الرصاص؛ إذ قام بنحت نماذج لأشهر القطع الأثرية المصرية منها مصغرات لآثار وتماثيل فرعونية شهيرة، مثل رأس نفرتيتي، وحجر رشيد، وقناع وتابوت توت عنخ آمون. واستغرق العمل

على منحوتات المعرض الحالي نحو 3 أشهر، بينما احتاجت كل قطعة إلى العمل عليها بشكل متواصل لنحو 12 ساعة، ويقول إبراهيم بلال لـ«الشرق الأوسط»، إن «النحت على أسنان القلم الرصاص يخضع للقواعد الفنية نفسها لفن النحت بشكل عام، لكنه يتطلب دقة أكبر نظراً لصغر سن القلم؛ لذلك استخدم عدسة مكبرة خلال العمل، وأقوم بتصوير القطعة الترائية التي سأقوم بتجسيدها من زوايا مختلفة كي أتمكن من رؤية تفاصيلها كافة، وتخرج المنحوتات في النهاية نموذج مصغر للقطعة يماثلها تماماً بكافة تفاصيلها الفنية».



النحت على القلم الرصاص من أصعب الفنون



شكل يجسد إحدى أواني العطور بالمتحف



إناء تراثي منحوت على سن قلم (الشرق الأوسط)

جبال الخيام؟ إن دوغلاس يعرف ذلك فعلاً.

السياق نحو سطح العالم

يعد السرد القصصي أكثر إثارة عندما يتركز حول متسلقي الجبال، فهؤلاء الأشخاص يملكون قدراً من الحكمة الحقيقية أكثر مما لدى علماء الإنسانيات والجواسيس وبناء الأمم والباحثين عن الصفاء والروحاني، أو حتى حيوانات اللاما الماكرة التي تجوب هذه المناطق. وربما تكون هذه المجموعة ذاتية الاختيار: فقط إن توفرت لديك هذه الحكمة والحضور العقلي، حيث تتمكن من تسلق جدران الجليد بسهولة، والوصول إلى سطح العالم، مع مستويات الأكسجين المنخفضة إلى ثلث مقدارها عند سطح البحر، فضلاً عن فقدان أصابع اليدين والقدمين لقاء «قزمة الصقيع» القاسية، ثم العودة بعد ذلك على قيد الحياة.

يصور دوغلاس المتسلقين كرواد الفضاء، مع عينات من القوة العضلية والحكمة العقلية، ومسابقات جبال الألب بين مختلف البلدان، لا سيما في الفترة التي تقع بين الحربين العالميتين، وكانت الحكومات القومية قد دعمت فرقها الخاصة بمنتهى القوة تحت تسميات العلم وحقوق التناهي بالمنجزات، حيث وظفت اتصالاتها الدبلوماسية للحصول على تصاريح تسلق أعلى القمم العالمية في نيبال والهند والتبت، ثم تحفل بانتصاراتها تلك بمنتهى السخاء، وخلال إحدى البعثات الاستكشافية الألمانية - النمساوية، تغذى المسلقون على «بانزرسوكوليد» أو شوكولاته الدبابات، وهي مادة الأفيتامين التي كانت تستخدمها أطقم الدبابات الألمانية في الحرب العالمية الثانية.

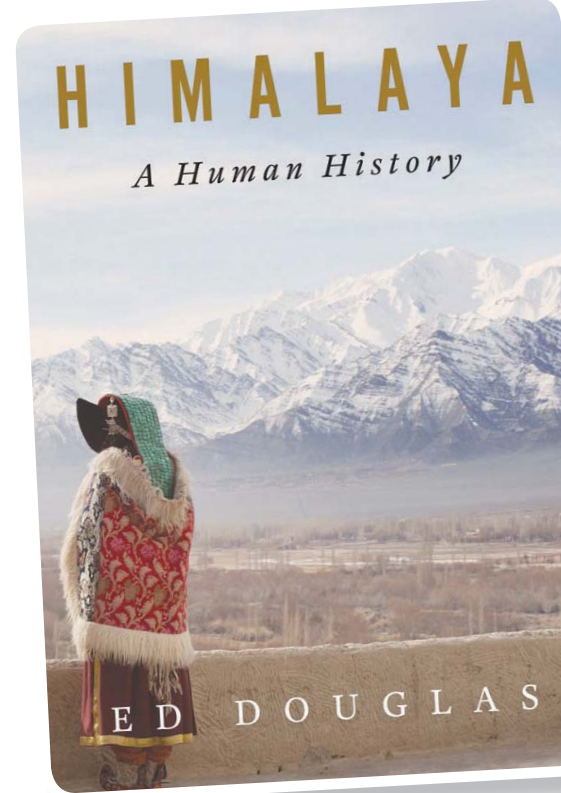
ومن الواضح تماماً أن المتسلقين يحترمون الجبال، ويمكنك الإحساس بمشاعرهم المفعمة بالحياة عبر تلك المناظر الطبيعية، حيث لا يمكن رؤية أي شيء سوى سلسلة من النقاط المظلمة للغاية بطيئة الحركة تماماً التي تعبر الثلوج البيضاء اللامعة. كتب إريك شيبتون، وهو أحد أبرز متسلقي الجبال خبرة في ثلاثينيات القرن الماضي، يقول: «هناك قليل من الكونز المخفية ذات القيمة الدائمة وأكثر من مجرد تجربة أسلوب الحياة الذي يشع بالإرتياح التام في حد ذاته، فكل هي الممتلكات الوحيدة التي لا يمكن لتقلبات الزمان أو كوارث الأكون أن تحرقها منها، ولا يمكن لشيء أبداً أن يغير من تلك الحقيقة، إن كنا قد عشناها لحظة واحدة في عمر الزمن».

* خدمة «نيويورك تايمز»

عن مكان منعزل مغلق، فإن هذا خطأ واضح. فلقد كانت تلك المنطقة مركزاً تجارياً عالمياً، مع قوة ثقافية كبرى، لمئات السنين. وفي القرن السابع عشر الميلادي، شرع تاجر من أرمينيا في رحلة البحث عن المسك، ذلك المكون العطري الثمين المريح بصورة مذهلة الذي يصدر عن الإفرازات الغدنية لغزلان المسك في هضبة التبت. ثم جاء البريطانيون بعد ذلك بفترة وشركة «جزء من شركة الهند الشرقية». وبحلول عام 1856، كانوا قد قاموا بقياس ارتفاع الجبال المظلمة على المناظر الطبيعية المحيطة، وأطلقوا عليه اسم مهندس المساحة البريطاني الشهير «جورج إيفرست». وفي غضون ذلك تقريباً، أرسلت «شركة الهند الشرقية»، غير المعروفة أبداً بإنجازها، لصوص الشاي إلى الصين تحت عباءة التجار قليلي الحظ، وهم الذين أخرجوا الآلاف من نباتات الشاي من تلك المنطقة لكي يزرعوها في الجانب الآخر من جبال الهيمالايا. ومن ثم، بدأت صناعة الشاي العملاقة في شبه القارة الهندية.

وتعد جبال الهيمالايا اليوم منطقتهم مفعمة بالمكائد والمؤامرات والصراعات، تماماً كما كانت في أي وقت مضى. فقد اشتعلت في يونيو (حزيران) من العام الماضي أكثر جولات العنف مدوية بين الصين والهند منذ عقود مضت، وكلاهما يملك الترسانة النووية، على مدى مساحة قاحلة من الحدود المشتركة بينهما في جبال الهيمالايا، لم تخضع للرسم الحدودي الرسمي حتى الآن. ولقد سقط عشرات الجنود صرعى لدى الجانبين، وسقط كثيرون منهم عبر الوديان الصخرية. ويكاد يكون من المستحيل ترسيم الخط الحدودي عبر هذه القمم الصخرية المرتفعة، ولدى الدول هناك نسخ متباينة تماماً من خطوط الترسيم الحدودي. وكل دولة منها عاقدة العزم على عدم التخلي عن شبر واحد من أراضيها.

كانت لسدي دوغلاس -متسلق الجبال المخضرم الذي أمضى سنوات داخل وخارج نيبال يغطي التمدد الماوي، ويؤلف أكثر من 6 كتب أخرى عن الجبال- عاطفة من نوع مميز تجاه هذا الجزء من العالم، غير أن كتابه هذا عبارة عن جبل يحتاج إلى التسلق في حد ذاته، فهو يقع في 600 صفحة تقريباً، وهو كقمة جبل إيفرست بالنسبة له. وفي بعض الأحيان، تختفي القصة تماماً مثل الطريق الذي يتلاشى في خضم غابة من الحقائق، إذ يعد دوغلاس مؤلفاً مولعاً للغاية بالحقائق. هل تريد معرفة اسم أشهر شخصية أخرى ولدت في بلدة مسقط رأس العالم الإيطالي جوزيبي توتشي نفسها، أو كيف يؤثر هطول الجليد في هضبة التبت على الشتاء الكندي، أو أي جزء من فراء الياك هو الأفضل لصناعة



غلاف كتاب «الهيمالايا: تاريخ بشري» للصحافي إد دوغلاس

تصور أن أي شيء يمكن أن يعيش في مثل تلك الأجواء بالغة التشف. ثم تلخظ من بعيد قطعان الحمير البرية، وتسمى «خيانج» بلغة أهل التبت، وهي ترعى على العشب الأبيض الهزيل الذي ينمو في البراري الصخرية. ويكون الهواء رقيقاً عند ارتفاع 15 ألف قدم، ويبدو كل شيء قريباً للغاية، غير أنك تشعر بالترقم حيال المجال الواسع للغاية من المناظر الطبيعية المحيطة بك. ومن اليسير معرفة أسباب ازدهار الفلسفة التي تؤكد على الطبيعة الواهمة للوعي البوذية ذائعة الانتشار في تلك الأماكن».

يقول دوغلاس إن الأمر المثير للاهتمام هو أن جبال الهيمالايا كانت على الدوام تضطلع بدورين متناقضين: فهي موضع المأوى الروحي والانفصال التام عن العالم، وهي أيضاً موضع التقاء وتبادل الثقافات المتباينة بصورة جذرية عبر شبكة راسخة من الممرات الجبلية محضناً لنشوء عدد لا حصر له من الأساطير، وكان جزء كبير من مهمة دوغلاس تمييز الحقيقة من الأسطورة، على سبيل المثال، قبل فترة طويلة من استحداث «جيمس هاميلتون» لمفهوم «شانغري» - لا: يوتوبيا الهيمالايا الأسطورية أو وادي السعادة الدائمة المعزول» في رواية «الفردوس المفقود» التي صدرت في عام 1933، كان أهل التبت يتحدثون فيما بينهم عن أمر مشابه، وهو العالم الطوبايي الفريد المعروف عندهم باسم «شامبهاالا». ومن الطريف في ذلك أن بعض علماء التبت قالوا إن «شامبهاالا» موجودة في أوروبا، وليس في التبت.

معارك ومكيدات وتجارة

ورغم أن تصورنا المبني عن هضبة التبت أنها عبارة

عرض نسخة مرممة من فيلم «المومياء» مع بعض لوحاته في القاهرة استدعاء «عالم شادي عبد السلام» بعد 35 عاماً على رحيله



الفتاة نادية لطفي في فيلم «المومياء»



لقطة من فيلم «المومياء»



إحدى رسومات فيلم «الأيام»



تصميم زي الأمير أقطاي من فيلم «وا إسلاماه» (الشرق الأوسط)

شادي عبد السلام لم يكن مخرجاً استثنائياً محلياً فقط، بل تجاوزها إلى العالمية، وشارك بتصميماته في فيلم «كليوباترا» للمخرج الأمريكي جوزيف مانكوفيتش، وفيلم «فرعون» للمخرج البولندي جيرزي كافليروفيتش. كما صمم ملابس شخصيات فيلم «الحامولي»

يضم المعرض صوراً ولوحات لأزياء وديكورات فيلم «أمير الدهاء» الذي تم إنتاجه عام 1964، وقام ببطولته الفنان فريد شوقي، وفيلم «شقيقة القبطية» بطولة الفنانة هند رستم

من عالم عبد السلام، أما الدهش في أمر التصميمات أن شادي كان يرفقها بنوع القماش الذي يريدها به. ومن ضمن المعروضات التي اختيرت بعناية، بحسب جمال في مهرجانات سينمائية عالمية.

عاش مع طه حسين زمن طفولته، هذا إلى جانب ملابس باقي أفراد وشخصيات الفيلم، وقد تم التعريف بكل لوحة عبر كتابة بيانات تخص نوعية الألوان المستخدمة في الرسم والخامة الخاصة بها، وقد ظهرت بأحجام مختلفة تتراوح بين الإكستات الصغيرة، واللوحات ذات الأحجام الكبيرة. وتضيف إيناس عبد اللطيف «الشرق الأوسط» أن «مكتبة الإسكندرية تمتلك أكثر من 700 قطعة تخص المخرج الراحل، تمثل مجمل أعماله من تصميمات لمشاهد سينمائية وملابس وإكسسوارات، بعضها تم تنفيذها وبعضها لم يتم، ويضم المعرض بعض أدوات الرسم الخاصة به، وقطع أثاث كانت بمنزله قام بتصميمها بنفسه، وبعض مقتنياته الأخرى، ومكتبته الخاصة».

مدير إدارة المعارض، مكتبة الإسكندرية، ملابس «ونيس» بطل فيلم «المومياء» وشخصياته الرئيسية، أما فيلم «إخناطون... مأساة البيت الكبير»، فهناك لوحات عديدة منها ما يظهر شخصية «إخناطون» و«حور محب»، وهناك أيضاً بعض اللقطات التي تعبر عن طفولة شادي منها صورة له بصحبة أخته هيبية عبد السلام، ولقطات يظهر في بعضها مع شخصيات مصرية وعالمية، منها الفنانة نادية لطفي، وصديقه الفنان صلاح مرعي، ووزير الثقافة الأسبق فاروق حسني، والمخرج الإيطالي الشهير روبرتو روسيليني، وأحمد مرعي، وقت تصوير فيلم «المومياء».

سودوكو

			7	6	9
6	9				5
		1	4	8	
3				4	9
		6		3	
			3	9	1
5	7				2
			3	2	

الحل السابق

4	1	7	8	2	5	9	3	6
3	2	6	9	4	7	1	5	8
5	8	9	6	1	3	7	2	4
6	3	1	7	8	2	4	9	5
9	4	8	5	6	1	3	7	2
2	7	5	3	9	4	6	8	1
7	5	4	1	3	8	2	6	9
8	9	2	4	7	6	5	1	3
1	6	3	2	5	9	8	4	7

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تصلا هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- من الأطراف «مكعوسة» - نسبة إلى التار «مكعوسة» - حاجز مائي «مكعوسة».
6- من الخطاطيف «مكعوسة» - حيوان جملي «مكعوسة».
7- متشابهان - قم الطائر «مكعوسة».
8- حيوان ضخم - سهام «مكعوسة».
9- دولة في جبال الهيمالايا - بين اثنين.
10- احد اللادين «مكعوسة» - مخترع المصباح الكهربائي.

الرجل التاريخي

1- مدينة المنية.
2- من الأزهار - من الأوان «مكعوسة».
3- وكالة الأنباء السورية «مكعوسة» - حاكم.
4- حرف جز «مكعوسة» - علم مؤنث - احد اللادين «مكعوسة».
5- وهم وخيال «مكعوسة» - من الإيجية «مكعوسة».
6- منتجع فرنسي - سباق السيارات.
7- لعيا، مائية - احد اللادين.
8- سريع - حول الشبي، من مكان لآخر «مكعوسة».
9- نبات طبي الرائحة - في الفم.
10- تلطيخ - سيف.

1- مفتحة لرؤية.
2- رجب - فائدة مجرمة «مكعوسة».
3- قواعد «مكعوسة» - أبنية وعمارات.
4- من الحضرات «مكعوسة» - الشعر بالسور.
5- أمجد العضيابة، سفير الأردن لدى مصر، قدم أول من أسس، نسخة من أوراق اعتماده سفيراً فوق العادة ومفوضاً للمملكة لدى مصر لوزير الخارجية المصري سامح شكري. وقال السفير بهذه المناسبة: «تقدمت بكل اعتزاز للوزير سامح شكري بنسخة من أوراق اعتمادي سفيراً فوق العادة ومفوضاً للأردن، في مهمة وطنية أشرف بها، داعياً الله أن يوفقني لأدائها في خدمة الأردن العزيز وجلالة الملك عبد الله الثاني».

